

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
48th year NO. 2490
14 - 7 -2024
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2490- الأحد 8 من المحرم 1446هـ- 14 من يوليو (تموز) 2024م - الثمن: 5 جنيهات
من غزة إلى السودان ..
مصر تتحرك لإقرار السلام
عرش الدولار يهتز
ملف خاص



عُمر عربيتك وموديلها
مش هيوقفك عن تأمينها

حـمل تطبيـق مـصر للتأميـن

وأمن على عربيتك في خطوات بسيطة

الشروط والأحكام:

يجـوز اصـدار وثيقـة تأميـن سيارات لأي قيمـة سيارة **(وأي موديل)** مع **الالتزام بالاتي:**

-اضافـة تحمـل اختيـارى 0.004 مـن مبلـغ التأميـن عـن كل حادث.

-اضافـة تحمـل 5% مـن قيمـة المطالبـة بالتعويـض وذلـك بخلاف أية تحملات أخرى واردة بوثيقة التأمين.

رقم التسجيل الضريبي 404-008-200

www.misrins.com.eg

MISRINSURANCEOFFICIAL

19114

إحدى شركات صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية.

خاضعة لإشراف الهيئة العامة للرقابة المالية وحاصلة على ترخيص رقم(1)

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ 2023/10/4

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى والغلاف : **محمود إبراهيم**

رئيس مجلس الإدارة

رزق عبد السميع

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد











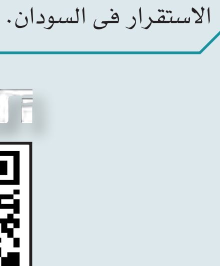


إلى القارئ العزيز

صار قدرًا محتومًا، ودورًا يحفظه التاريخ عن ظهر قلب، ويسجله يوما بعد الآخر.. ليعلم من يلعبون الأدوار المختلفة فى الأحداث اليوم، ويصير معلوما لمن سوف يأتون بعدهم، أن مصر الرقم الفاعل والمؤثر فى كل الأحداث بالمنطقة، وجهودها ودورها له حيثية كبرى، وذو أهمية لا يستطيع أى أحد كان باحثًا عن السلام أو حتى باحثًا عن غيره، أن يغض الطرف عنه، أو يحاول أو يفكر فى أن يقلل من أهميته أو يتجاهله.

وعلى صعيد الأحداث المستعرة حاليًا وخاصة فى المحيط القريب من القاهرة يتجلى هذا الدور وهذه الأهمية ويتبلور دور مصر الساعى دائمًا لإقرار السلام وإعادة الهدوء والأمان لأشقائها العرب، ولجيرانها جميعا ولمحيطها الإقليمى بل وللعالم أجمع.

ومنذ اشتعال الصراع فى غزة وأيضا السودان – هدفا التحركات المصرية المركزة فى الأيام القليلة الماضية – كان للقاهرة نشاط مكثف من أجل عدم توسع رقعة الصراع فى الشرق الأوسط، وإقرار السلام ودعم كل الجهود الرامية إلى تحقيقه، فمنذ عدة أيام استأنفت الجهود المصرية المكثفة واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز من أجل استمرار المفاوضات بشأن التوصل لهدنة لوقف إطلاق النار، وسط نشاط مكثف للوفد الأمنى المصرى، لتقريب وجهات النظر بين الأطراف كافة، واستقبل الرئيس السيسي، أيضا وفدًا سودانيًا من المشاركين فى مؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية الذى استضافته القاهرة لدعم جهود السلام وإعادة الاستقرار فى السودان.







عالم مجنون

عذرًا فما قصدته أنه فى عام 1963 قدم المخرج الأمريكي «ستانلي كريمر» فيلم «عالم مجنون مجنون مجنون» عن قصة الكاتبين «وليام روز، وتانيا روز» يروي الفيلم القصة فى قالب كوميدي، لمجموعة من الشخصيات انتهى بهم المطاف فى مستشفى السجن، بعد أحداث كثيرة بحثًا عن كنز مسروق، لم ينجحوا فى الحصول عليه.

وكأن القوى الدولية حاليًا تعيش أحداث الفيلم، للصراع على مناطق النفوذ، دون إدراك أنها تخلِّف أزمات طاحنة تضرب العالم بما فيها شعوبها.

فما بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب، لا تجد موطنًا إلا وقد ارتفعت فيه حِدة الصراع وبات قرع طبول الحرب أسهل من أنفاس البشر، وأصبحت الآلة العسكرية أكثر حديثًا، ففشلت السياسة فى إسكات البنادق فى العديد من المناطق على مستوى العالم، ورغم ارتفاع صراخ مسئولي المنظمات الدولية محذرين من خطورة تلك الأحداث، مطالبين بضرورة التوقف وإسكات المدافع والعودة إلى حديث السياسة، إلا أن مثل تلك النداءات لم تجد لها منصتًا بعد، سوى عبر شاشات التليفزيون أو فى لقاءات بروتوكولية خاصة لدى الدول الكبرى الأمر الذي يزيد من حِدة الأزمة ويرفع من مستوى التوتر.

سنوات مضت والعالم يموج بالأزمات، خاصة الأزمات المسلحة، لن تنظر إلى الخريطة إلا وتجد نفسك أمام مواجهات مسلَّحة فى كل مكان، ما بين توترات ومواجهات داخلية، جراء انقسامات أو صراع على السلطة، أو مواجهات خارجية بين دول وأخرى، أو عمليات استعداء من خلال تصريحات أو تحركات ترفع معها الدول درجة استعدادها القتالي إلى الدرجة القصوى.

ورغم أن أزمة جائحة كورونا كانت كاشفة وأثبتت أن العالم يحتاج إلى التعاون والتكامل لا إلى الصراع والمواجهة المسلحة، إلا أن بعض الدول الكبرى وكذا العاملين بالوكالة فى المواجهات المسلحة كان لهم رأي آخر.

لقد أصابت العالم حالة من الجنون بحثًا عن النفوذ والسيطرة، وبناء مشروعات توسعية، أو الاحتفاظ بالقوة حتى وإن كان الثمن حياة الشعوب.

الأمر الذي بات واضحًا بشكل لا يقبل التشكيك أو التقليل من آثار تلك الصراعات والمواجهات المسلحة.

آلاف القتلى والمصابين يتزايدون يومًا بعد الآخر والمحصلة النهائية لا شيء.

وحروب كان المحللون يتوقعون وصولها إلى خط النهاية قبل انتهاء شهرها الأول لنجدها تتجاوز الثمانية وعشرين شهرًا، بل إن الأحداث المتلاحقة تنذر بالاقتراب من صدام مسلح أكثر عنفًا (الحرب الروسية – الأوكرانية) فمنذ الـ ٢٤ من فبراير عام ٢٠٢٢ وحتى الآن لم تتوقف الآلة العسكرية الروسية فى مواجهة نظيرتها الأوكرانية المدعومة من الغرب.

ورغم مناشدات دولية، واجتماعات وقرارات أممية تنادي بوقف الحرب، إلا أن المحصلة مزيد من القتلى والمصابين وعملية تدمير تخلّفها الآلة العسكرية للبنية التحتية للدول، وأوضاع اقتصادية تزداد سوءًا يومًا بعد الآخر، ليس لدى الدول المتصارعة فحسب بل طالت كل دول الجوار المحيط والحلفاء وكل دول العالم من أصحاب الاقتصاديات الناشئة الذين ليست لهم ناقة ولا بعير فى الأزمة.

شعوب تُطحن والقوى الدولية إما شريك فعال بقوة فى الجريمة وإما مشاهد لا يحرك سوى الإدانة وعبارات الشجب، ودول يُدفع بها دفعًا إلى الفوضى، حالة من عدم الاتزان، البعض يراها مقدمة لمخاض نظام عالمي جديد، والبعض الأخير يراها محاولات لكنها لن تصل إلى مبتغاها قبل عدة عقود، وآخرون يرونها حالة من الجنون الدولي غابت عنها الحكمة فى ظل ترهل المنظمات الأممية التي جاءت عقب الحرب العالمية الثانية لترسي قواعد السلام للحفاظ على البشرية.

ففي الوقت الذي تدعم فيه الولايات المتحدة الأمريكية أوكرانيا فى مواجهة روسيا، بل تدفع بالناتو بقوة للاقتراب من المواجهة، فقد بلغ حجم المساعدات الأمريكية لأوكرانيا حتى أكتوبر من العام الماضي ٧٧ مليار دولار بلغ حجم المساعدات العسكرية منها ٤٦ مليار دولار.

بالإضافة إلى دعمها بـ ٧٠ مقاتلة F16 الأمر الذي يشير بقوة إلى أن العمليات العسكرية لن يلوح فى الأفق موعد قريب لتوقفها، فى ظل ما أعلنه الناتو من استمرار دعمه أوكرانيا فى مواجهة روسيا بحزمة مساعدات تبلغ ٤٠ مليار يورو خلال الفترة المقبلة.

فى الوقت ذاته نجد العالم لم يلتفت إلى ضرورة وقف تلك الحرب والوصول إلى اتفاق سياسي فى ظل تنامي الأزمات الاقتصادية العالمية وتأثرها بالصراع المسلح بين روسيا وأوكرانيا، وما نتج عنه من ارتفاع أسعار الحبوب عالميًا وكذا المواد الغذائية والطاقة.

وكذا تدهور الأوضاع الاقتصادية لدى الدول الداعمة للمواجهات المسلحة من ارتفاع فى نسب البطالة وهو ما تعانيه الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة الماضية، فبحسب التقارير الاقتصادية الدولية فقد ارتفع مؤشر التضخم فى الولايات المتحدة خلال شهر يونيو الماضي

وحاول الفيدرالي الأمريكي السيطرة على ذلك برفع أسعار الفائدة؛ فخلال يونيو ٢٠٢٤، ووفقًا لبيانات مكتب إحصاءات العمل الأمريكي، حيث سجل معدل التضخم ارتفاعًا بلغ ٥,٨٪ فى يونيو ٢٠٢٤، وهو أعلى مستوى منذ أواخر عام ٢٠٢١.

كما ارتفعت نسبة البطالة إلى ٤,٨٪ بعد أن كانت فى شهر مايو ٤,٣٪ وانخفض معدل النمو.

أزمات تواجهها الشعوب كما هو الحال فى أوروبا التي تأثر قطاع الصناعة بها بشكل كبير نظرًا لتأثر سلاسل الإمداد بتوترات الأوضاع والاضطرابات التي ضربت بعض المناطق ومنها جنوب البحر الأحمر بعد الأزمة التي صنعتها ميليشيات الحوثي باليمن، الأمر الذي ارتفعت معه أسعار التأمين على نقل البضائع لتضاعف أسعار المواد الخام والسلع العابرة للبحر الأحمر







محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

> **شعوب تُطحن والقوى الدولية إما شريك فعال بقوة فى الجريمة وإما مشاهد لا يحرك سوى الإدانة وعبارات الشجب**

الحرب النفسية

موجة عاتية من الحرب النفسية تم إطلاقها باتجاه العديد من مناطق العالم ومنها منطقة الشرق الأوسط بهدف إعادة تشكيل الوعي وفقدان الثقة لدى الشعوب من قدرة الأنظمة على قيادة الدول. تلك الموجة تستهدف إعادة إنتاج سيناريو الفوضى بشكل مختلف.



أو تلك المتجهة عبر طريق رأس الرجاء الصالح حول إفريقيا، مما يزيد من مدة رحلات النقل البحري وترتفع معه تكاليف نقل البضائع.

رغم إعلان كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا عن قيامهما بعمليات ضد ميليشيات الحوثي لتأمين الملاحة إلا أن الواقع يؤكد أن شركات الملاحة البحرية العالمية قد وضعت تلك المنطقة ضمن تصنيف «مناطق عالية المخاطر».

ومن جنوب البحر الأحمر إلى تطورات الوضع فى الأراضي المحتلة وعمليات الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل تحت سمع وبصر العالم، نجد إسرائيل تواجه أزمات اقتصادية طاحنة فى العديد من القطاعات بعد تراجع الاستثمارات وتراجع التصنيف الائتماني وتوقف العديد من الصناعات التكنولوجية وتراجع النمو الاقتصادي الإسرائيلي بسبب الأوضاع الأمنية، الأمر الذي يؤثر سلبًا على إسرائيل اقتصاديًا رغم الدعم الأمريكي العسكري والاقتصادي لحكومة تل أبيب.

ورغم القرارات والمناشدات الدولية بضرورة وقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة المفاوضات لإحلال السلام بالمنطقة، مما سيكون له من أثر إيجابي على العالم، إلا أن الحكومة الإسرائيلية تواصل تحركها باتجاه استمرار المواجهة المسلحة والإبادة الجماعية ضاربة بالقرارات الدولية عرض الحائط.

الأمر الذي يزيد معه خطر تفاقم الأوضاع بالمنطقة سواء على المستوى الأمني أو على المستوى الاقتصادي.

فالحكومة الإسرائيلية الحالية لم تعد تعبأ بما يعانيه المواطن الإسرائيلي من أزمات اقتصادية طاحنة، فالهدف الأساسي لديها هو أن تواصل حربها للحفاظ على رئيس الحكومة من المواجهة القضائية.

ورغم تحذيرات بعض الصحف الإسرائيلية من خطورة استمرار الحرب وكذا نبرة العنصرية التي يتبناها وزيرا الأمن القومي والثقافة فى حكومة نتنياهو والتي وصفتها «هآرتس» فى افتتاحيتها يوم السابع من يونيو الماضي بأنها تنذر بانهيار إسرائيل إذا واصل المتطرفون من وزراء حكومة نتنياهو مسار التحريض على قتل الفلسطينيين، وختمت «هآرتس» افتتاحيتها: «ستكون مسألة وقت فقط قبل انهيار إسرائيل النهائي.. لقد بدأ العد التنازلي».

لقد بلغ حجم الإنفاق العالمي على الصراعات المسلحة عام ٢٠٢٣ ما يقرب من ٢,٢٤ تريليون دولار، ما يمثل حوالي ٢,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

ويعد هذا الرقم مرتفعًا مقارنة بالسنوات السابقة، مما يشير إلى استمرار التوترات والصراعات المسلحة على مستوى العالم.

وبحسب دراسة نشرتها وكالة «بلومبرج» فإن هناك ١٨٣ صراعًا مسلحًا إقليميًا فى العالم عام ٢٠٢٣، وهو الرقم الأعلى منذ ٣٠ عامًا.

وكشفت الدراسة التي أعدها ونشرها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية The International Institute for Strategic Studies IISS. أن عدد حوادث العنف خلال العام ٢٠٢٣ ارتفع بنسبة ٢٨٪، وعدد الوفيات بنسبة ١٤٪.

كما أشارت إلى أنه من غير المستغرب أن تظل أوكرانيا هي المكان الأكثر عنفًا على كوكب الأرض، لكن مع وجود عنف فى أماكن أخرى مثل سوريا والبرازيل وميانمار والمكسيك والعراق وفلسطين ونيجيريا والصومال واليمن وأفغانستان وغيرها، وأعداد اللاجئين الذين شرَّدتهم الحرب مذهلة: أكثر من ٦ ملايين فى سوريا، و٥ ملايين فى أفغانستان، ومليون فى ميانمار، وفقًا للدراسة.

ففي الوقت الذي ينفق العالم كل تلك التريليونات من الدولارات على الصراعات والمواجهات المسلحة نجد البنك الدولي يتحدث عن أن مواجهة الفقر فى العالم كانت تحتاج إلى التريليون دولار عام ٢٠٢٣، وهو نصف ما أنفقه العالم على الصراعات والنزاعات المسلحة.

إنها حالة من الجنون تلك التي تدفع بها بعض القوى الدولية العالم باتجاه رفع وتيرة المواجهة المسلحة، فى عملية أقرب إلى الانتحار الجماعي.

إن شعوب العالم لم تعد تحتمل ما خلّفته الصراعات والمواجهات المسلحة من أزمات اقتصادية وهو ما تكشفه نتائج الانتخابات فى العديد من الدول.

لقد اتجهت العديد من الشعوب إلى من يمتلكون خطابًا شعبويًا رغم أن العديد منهم لا يملكون رؤية واقعية للخروج من الأزمة، لكن الشعوب تسير باتجاهها لعلها تجد ضالتها فى تخفيف حِدة الأزمات الاقتصادية.

لكن ذلك لن يحدث إلا بإسكات البنادق وصمت المدافع والجلوس على طاولة التفاوض فى كل مناطق الصراع وإدراك أن الحلول السياسية هي المسار الصحيح من أجل حماية الشعوب.



«الكهرباء» تبدأ تنفيذ 3 خطوات لحل أزمة تخفيف الأحمال

كتب- جودة لطفي

وجه د. محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، رؤساء شركات التوزيع التسع على مستوى الجمهورية، بزيادة تحصيل فواتير الكهرباء وتقليل الفقد الفني والقضاء نهائيًا على سرقة التيار الكهربائي لما له من تأثير في حل أزمة تخفيف الأحمال.

وأوضح الوزير أن هناك توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بالاهتمام الكامل بتحسين جودة التغذية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للموطن، وحسم شكاوى المواطنين من خلال المنظومة المتكاملة الموجودة بالوزارة وخفض نسبة الفقد.

وكان عصمت قد أكد عقب أدائه اليمين على الدور المهم لقطاع الكهرباء، حيث يعتبر تأمين الإمداد بالكهرباء مسألة أمن قومى، لأنها الركيزة الأساسية للتنمية فى شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

جاءت تكليفات الوزير وفق خطة واستراتيجية العمل خلال الفترة المقبلة لما تتطلبه من كم مجهودات مضنية مع وضع تكليفات جديدة لجميع رؤساء الشركات، خاصة أن الوزارة ستتولى ملف متابعة سير العمل وتنفيذ المطلوب وليس الشركة القابضة للكهرباء.


د. محمود عصمت

م/ أيمن عطية



القليوبية تتلق 70 ألف طلب للتصالح فى مخالفات البناء

كتب - صفوت محروس

استقبلت المراكز التكنولوجية بمدن وأحياء محافظة القليوبية ٧٠ ألفا و٨٤٩ طلبا للتصالح فى مخالفات البناء المختلفة منذ فتح الباب أمام المواطنين فى شهر مايو الماضى لتقنين أوضاعهم، وذلك حتى نهاية الأسبوع الماضى.

وتتلقى المحافظة الطلبات على مستوى ١٢ مركزا تكنولوجيا، وهي: المركز التكنولوجي بالديوان العام ومدن بنها وكفر شكر وطوخ والخانكة وقها والخصوص والقناطر الخيرية وقليوب وشبين القناطر وحي غرب وشرق شبرا الخيمة.

يأتي ذلك فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي وتنفيذًا لتكليفات الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بالتيسير على المواطنين فى ملف التصالح على مخالفات البناء وتقديم كل سبل الدعم لهم وفقاً للقانون الجديد الصادر برقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣.

ووجه المهندس أيمن عطية محافظ القليوبية، رؤساء الوحدات المحلية بضرورة تضافر الجهود وتكثيف الأعمال وإصدار شهادات البيانات للملفات المستوفية الأوراق لحصول المواطن والدولة على حقوقهم وفقاً للقرارات المنظمة لذلك.

وزير الري: إضافة محاور جديدة لأسبوع القاهرة السابع للمياه


د. هاني سويلم

قال د. هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، إننا سنعمل خلال أسبوع القاهرة السابع للمياه فى أكتوبر المقبل على الاستمرار فى إعلاء مكانة المياه وعلاقتها بالمناخ وزيادة قدرة الدول على الصمود فى وجه التغيرات المناخية.

وأضاف خلال مشاركته فى احتفالية «اجتماع شركاء التنمية – التحضير لأسبوع القاهرة السابع للمياه»، سنبحث مع الشركاء خلال الفترة المقبلة، إضافة محاور جديدة لأسبوع القاهرة طبقا لرؤية ومتطلبات الدول المختلفة.

وأشار إلى أن توقيع اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبى سيكون أداة مهمة للوصول لحلول خلاقة تتعامل مع تحديات المياه بدول جنوب المتوسط وشمال إفريقيا، مؤكدا أهمية زيادة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة والبحث عن حلول خلاقة.

الجدير بالذكر أن مصر تستضيف فى الفترة من ١٣ – ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤ فعاليات أسبوع القاهرة السابع للمياه تحت عنوان «المياه والمناخ: بناء مجتمعات قادرة على الصمود»، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة تتضمن الجلسات العامة والجلسات الفنية وورش العمل والموائد المستديرة والمعرض.

مفاجأة.. مليون قطعة أثرية مصرية فى 40 متحفا عالميا

قال د. مجدي شاكر، كبير الأثريين بوزارة السياحة والآثار: إنّ اتفاقية يونيسكو فى عام ١٩٧٠ نصت على أن الدول لا يحق لها استرداد آثارها التي خرجت منها، مواصلا: «قبل عام ١٩٨٣ كان هناك قانون إهداءات، وكان رئيس البلد يوافق على إخراج القطع الأثرية».

وأضاف: «فى ١٩١٢ كان هناك قانون لقسمة الآثار، وكان هناك رخصة لبيع الآثار، إذ كان يتم تسعير الآثار مثل السلع».

وتابع كبير الأثريين بوزارة السياحة والآثار: «قبل القانون الذي صدر فى ثمانينيات القرن الماضي كانت أي بعثة تعمل فى قطاع الآثار تحصل على آثار، ولم يتوقف هذا الأمر قبل عام ٢٠١٠، وأصبح المتحف البريطاني به ١١٠ آلاف قطعة بـ٧ قاعات، والمتحف البريطاني به قطع بريطانية قليلة، وحصل على قطع من مصر الهند وأستراليا، كما أن متحف بريطانيا آخر به ٨٠ ألف قطعة أثرية، و١٩ ألف قطعة أثرية فى أكسفورد وليفربول، و٥٥ ألف قطعة فى اللوفر، و٨٠ ألف قطعة فى متحف برلين، وتوجد مليون قطعة أثرية مصرية فى ٤٠ متحف حول العالم».


د. مجدي شاكر

1.3

مليار جنيه قيمة أعمال الإنشاءات فى مشروع سولاري رأس الحكمة، الذي يمتد على مساحة إجمالية ٣٨٦ فدانًا عند الكيلو ١٩٩ غرب الإسكندرية، حسب الاتفاقية التي وقعتها شركة مصر إيطاليا العقارية، مع «ريدكون للتعمير».

6.2

مليار دولار أمريكي قيمة صادرات مصر الرقمية خلال العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، مقابل ٤,٩ مليار دولار فى العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٢، بنسبة ارتفاع ٢٦,٥٪.



2,9 مليار دولار صادرات مصر الزراعية فى 3 أشهر


د. علاء فاروق

فى أولى خطواته كوزير للزراعة، زف علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، بشرة خير للمواطنين عن صادرات مصر الزراعية.
كان الوزير قد تلقى التقرير النصف سنوي للصادرات الزراعية المصرية من د. سعد موسى، المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية والحجر الزراعي المصري، وأشار إلى أن إجمالي الصادرات الزراعية فى النصف الأول من عام ٢٠٢٤ قد وصل إلى ٤,٩ مليون طن بزيادة قدرها ٣٠٠ ألف طن عن العام السابق.
وتقدر القيمة الدولارية للسلع الزراعية الطازجة المصدرة للسلع الرئيسية نحو ٢,٩ مليار دولار بزيادة قدرها ٦٠٠ مليون دولار فى نفس الفترة من العام الماضي ٢٠٢٣.
وقال وزير الزراعة: إن الوزارة تعمل على تنفيذ تكليفات رئيس الجمهورية بتعزيز الصادرات الزراعية ودعم منظومة الحجر الزراعي، مشيرا إلى أن الصادرات الزراعية المصرية تمثل ركيزة أساسية لحركة الاقتصاد المصري، حيث أصبحت أهم مصادر دعم الاحتياطي النقدى بالعملة الأجنبية.

كامل الوزير يبدأ أولى خطوات التطوير فى قطاع الصناعة.. ماذا فعل؟


م/ كامل الوزير

فى أولى خطواته لتطوير قطاع الصناعة، عقد المهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية، ووزير الصناعة والنقل، مؤخرا لقاءً موسعا مع د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، لبحث سبل تيسير إجراءات التراخيص الصناعية واستمرار التنسيق بين هيئة التنمية الصناعية وجهاز شئون البيئة.
وقال الوزير: إن اللقاء يستهدف وضع آلية محددة لتنفيذ مهام واشتراطات هيئة التنمية الصناعية وجهاز شئون البيئة بما يحقق مستهدفات الدولة من حيث زيادة الاستثمارات الصناعية والتوسع فى منح التراخيص الصناعية إلى جانب الحفاظ على البيئة من التلوث والتخفيف من أثر المخلفات الصناعية على البيئة وتعزيز مبادئ الاقتصاد الأخضر فى الصناعة المصرية.
وأكد أنه لن يتم غلق أو تعطيل عمل أي منشأة صناعية وضرورة التزام المنشآت الصناعية بالاشتراطات البيئية، حيث يخضع هذا الأمر لدراسة الإصحاح البيئي التي يتولاها جهاز شئون البيئة، مضيفا أنه لن يكون هناك أي تأخير فى إصدار الموافقات البيئة للحصول على الترخيص الصناعي لأي منشأة صناعية، لافتا إلى أن هذه الخطوات ستسهم فى إعطاء دفعة كبيرة للمستثمرين فضلا عن توفير قدر كبير من الوقت والتكلفة فى استخراج التراخيص الصناعية بالسرعة المرجوة.

حفل وفيلم وسفرية.. نشاط مكثف لـ تامر حسني فى الصيف



يستعد الفنان تامر حسني لإقامة حفل فني كبير فى إطار فعاليات مهرجان العلمين.
وكتبت الصفحة الرسمية لمهرجان العلمين عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «استعدوا لحفلة متتنسيش مع نجم الغناء العربي الفنان تامر حسني يوم ٢٦ يوليو فى النسخة الثانية من مهرجان العلمين ٢٠٢٤».
وتابعت صفحة المهرجان: «متضيعش فرصة الاستماع لأغانيك المفضلة، وإعمل ذكريات سعيدة معانا فى حفلة استثنائية مع نجم الجيل تامر حسني».
ويواصل الفنان تامر حسني تصوير فيلمه الجديد، الذي يحمل اسم «ري ستارت» ويتعاون معه فى بطولة العمل، باسم سمرة، محمد ثروت، ومن تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج سارة وفيق.
كما ينشغل تامر حسني فى الاستعداد لإحياء حفل غنائي، يوم الخميس الموافق ٨ أغسطس، على مسرح أبو بكر سالم بالعاصمة السعودية الرياض.

عيادات نفسية فى كل مستشفيات وزارة الصحة


د. خالد عبد الغفار

كتبت- رجاء ناجي

وجه د. خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الصحة والسكان، مديري المديريات الصحية بالمحافظات بإجراء دراسات ميدانية على كل المنشآت الصحية بالمحافظة، ووضع خطة متكاملة لمدة ٥ سنوات تختص بتوفير الكوادر الطبية بكل منشأة على مدار تلك الفترة الزمنية لوضع آليات تكليف الفريق الصحي المستقبلية، كما وجه بإنشاء عيادات نفسية بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة.
وعقد الوزير اجتماعه الدورى مع نواب وقيادات الوزارة ورؤساء الهيئات وبمشاركة كل وكلاء الوزارة بالمحافظات، لمتابعة سير العمل بمختلف ملفات الوزارة، والوقوف على التحديات والمعوقات والعمل على تذليلها، ومناقشة آليات العمل خلال الفترة القادمة؛ لتحقيق أهداف وتكليفات القيادة السياسية، لضمان استمرار تقديم أفضل خدمات طبية للمرضى.
وأوضح د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لـ وزارة الصحة، أن الوزير وجه بتكثيف التعاون والعمل بين كل قطاعات الوزارة خلال الفترة المقبلة؛ لتنفيذ تكليفات وتوجيهات القيادة السياسية فى القطاع الصحي، بما يضمن تحقيق استراتيجية الدولة لتعزيز النظام الصحي وتحقيق الأمن الصحي للمواطنين، ورفع المعاناة عن كاهل المريض المصري.

3567

رسالة تلقتها مبادرة «صوتك مسموع» خلال شهر يونيو ٢٠٢٤، منها ٣٧٨ شكوى تم الرد منها على ٣٠٣ شكاوى بنسبة تجاوزت ٨٠,٢٪، وجار حل ٧٥ شكوى.

6000

حالة تعامل معها فريق التدخل السريع التابع لوزارة التضامن خلال النصف الأول من العام الجاري، فى الفترة من يناير إلى يونيو من العام الجاري بنسبة إنجاز ١٠٠٪.



من غزة إلى السودان..

مصر تتحرك في كافة الاتجاهات لإقرار السلام

تواصل القاهرة جهودها من أجل وقف الحرب في قطاع غزة، ومنع اتساع رقعة الصراع بمنطقة الشرق الأوسط، وذلك من خلال استمرار المفاوضات بشأن التوصل لهدنة لوقف إطلاق النار، وسط نشاط مكثف للوفد الأمني المصري؛ لتقريب وجهات النظر بين الأطراف كافة، وفي الوقت ذاته استضافت مؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية؛ لدعم جهود السلام وإعادة الاستقرار في السودان.

واستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز والوفد المرافق له، بحضور رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل؛ لبحث تطورات الأوضاع الإقليمية، وآخر مستجدات الجهود المشتركة للتوصل لاتفاق للتهدئة ووقف إطلاق النار في قطاع غزة.

تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي موقف مصر الرافض لاستمرار العمليات العسكرية فى قطاع غزة، مشددا على أهمية اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته لوقف الحرب، وضمان إنفاذ المساعدات الإغاثية، بما يكفى للتخفيف الحقيقى من الكارثة الإنسانية التى يعيشها الفلسطينيون بالقطاع.

وشدد الرئيس السيسي على ضرورة اتخاذ خطوات جادة ومؤثرة لمنع اتساع رقعة الصراع فى المنطقة، مشددا على أهمية إنفاذ حل الدولتين، فى إطار تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

وذكر المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن رئيس الاستخبارات المركزية الأمريكية نقل، فى مستهل اللقاء، تحيات الرئيس الأمريكى جو بايدن إلى الرئيس السيسي، وتقدير الولايات المتحدة للشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وهو ما ثمنه الرئيس السيسي، مؤكدا استمرار التشاور والتنسيق بين الدولتين، لصالح الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

من جانبه، ثمن رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، الجهود المصرية لوقف إطلاق النار وإنفاذ المساعدات الإنسانية، مؤكدا تقدير بلاده للمواقف المصرية الرشيدة والمسئولة، التى تدفع بقوة فى اتجاه إرساء السلام والأمن والتنمية، إقليميا ودوليا.

عراقيل إسرائيلية

وعلق السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، على مباحثات الرئيس عبدالفتاح السيسي مع مدير رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز، مؤكدا أن مصر تبذل كل الجهود الممكنة من أجل وقف إطلاق النار فى غزة وتقديم الدعم لأهل القطاع والعمل على تهدئة الأوضاع وصولا لإنهاء الحرب تماما وإطلاق أفق جديد لأمل السلام وإعادة الإعمار وحل الدولتين.

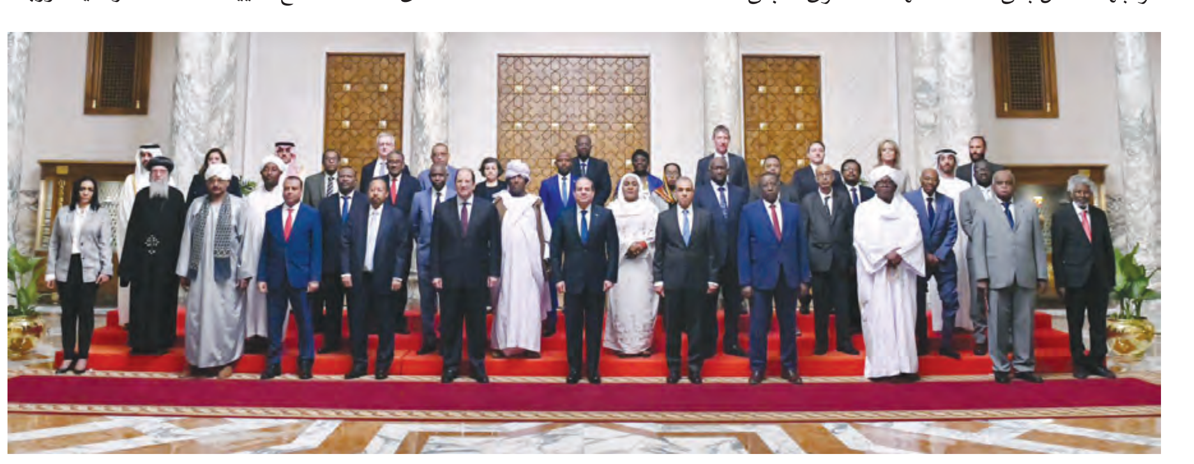
وشدد على أهمية جهود الوسطاء فى مصر وقطر بجانب ضغوط الإدارة الأمريكية وتلك التى يمارسها الشارع الإسرائيلى على حكومته، حيث تمثل تلك الضغوط الفرصة الوحيدة نحو تثبيت هدنة ووقف إطلاق النار فى قطاع غزة.

ولفت مساعد وزير الخارجية الأسبق إلى تحذيرات مصر من الاتجاه نحو مزيد من التعقيدات والتدخلات الإقليمية واتساع رقعة المواجهات حال بقى هذا المشهد المأسوى العبثى غير الأخلاقى وغير القانونى وغير الإنسانى فى قطاع غزة نتيجة استمرار إراقة دماء الأبرياء ومواصلة جيش الاحتلال لجرائم الإبادة بحق المدنيين دون وازع أو ضمير.

> **أهمية اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته لوقف الحرب فى غزة وضمان إنفاذ المساعدات الإغاثية**

وأشار إلى أن الانتخابات الرئاسية المرتقبة فى الولايات المتحدة الأمريكية تعد فرصة كبيرة من أجل الضغط بقوة لوقف الحرب؛ إذ إن الإدارة الأمريكية تريد بالتأكيد كسب الرأى العام الداخلى والخارجى عبر إنجاز وقف الحرب فى غزة وتبادل الأسرى وإطلاق مسار يعوض صورة انحياز إدارة الرئيس بايدن لإسرائيل.

ونبه إلى نوايا رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو من استدراج المشهد لمزيد من العنف فى الضفة والقطاع وجنوب لبنان مما يمكنه من البقاء فى السلطة مع تحييد السلطة الوطنية وربما



الإبقاء على ما تبقى من حماس بعد إضعافها لأقصى حد دون الخوض فى أى رؤية سياسية لحل الدولتين.

ورأى أن المجتمع الدولى بات يدرك تماما أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يضع العراقيل فى طريق المفاوضات، نظرا لأنه يدرك أن بقاءه فى سدة الحكم مرتبط باستمرار العمليات العسكرية فى قطاع غزة وجنوب لبنان.

واعتبر السفير حجازى أنه إذا كانت الحكومة الإسرائيلية تريد حقا التهدئة وتبادل الأسرى، فعليها أن تمتثل أولا لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ووقف إطلاق النار ثم إعادة الإعمار وطرح حل سياسى باتجاه حل الدولتين من أجل أن يعم السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط.

القوى السياسية والمدنية السودانية

وفيما يخص الأزمة السودانية، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفدا سودانيا من المشاركين فى مؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية الذى تستضيفه مصر، وذلك بحضور الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، بالإضافة إلى عدد من ممثلى الأطراف الإقليمية والدولية، من بينهم وزير خارجية تشاد، وكبار مسئولى دول الإمارات وقطر وجنوب السودان وألمانيا، فضلا عن ممثلى الاتحاد الإفريقى وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وسفراء فرنسا والمملكة المتحدة والنرويج والاتحاد الأوروبى والسعودية بالقاهرة.

وأوضح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس السيسي أعرب، خلال اللقاء، عن تقديره لاستجابة المشاركين للدعوة المصرية لعقد هذا المؤتمر المهم، تحت شعار «معا لوقف الحرب»، فى ظل اللحظة التاريخية الفارقة التى يمر بها السودان الشقيق، التى تتطلب تهيئة المناخ المناسب، لتوحيد رؤى السودانيين تجاه كيفية وقف الحرب، مشددا على أن مصر لن تألو جهدا، ولن تدخر أية محاولة، فى سبيل رأب الصدع بين مختلف الأطراف السودانية، ووقف الحرب، وضمان عودة الأمن والاستقرار، والحفاظ على مقدرات الشعب السوداني، مؤكدا ضرورة تكاتف المساعى للتوصل لحل سياسى شامل، يحقق تطلعات شعب السودان، وينهى الأزمة العميقة متعددة الأبعاد، التى يعيشها السودان، بما تحمله من تداعيات كارثية على مختلف الأصعدة، السياسية والاجتماعية والإنسانية.

كما أكد الرئيس السيسي أن الدولة المصرية تبذل أقصى الجهد، سواء ثنائيا، أو إقليميا ودوليا، لمواجهة تداعيات الأزمة السودانية، وذلك عبر تقديم كل أوجه الدعم، بما يعكس خصوصية العلاقات المصرية السودانية، حيث تستمر مصر فى إرسال عدد كبير من شحنات المساعدات الإنسانية للأشقاء فى السودان، فضلا عن استضافة ملايين الأشقاء السودانيين بمصر. سياسيا، شدد الرئيس السيسي على ضرورة أن يتضمن الانتقال للمسار السياسى للأزمة، مشاركة كل الأطراف، وفقا للمصلحة الوطنية السودانية دون غيرها، وأن يكون شعار «السودان أولاً» هو المحرك لجميع الجهود الوطنية المخلصة، فضلا عن ضرورة أن ترتكز أية عملية سياسية ذات مصداقية، على احترام مبادئ سيادة السودان، ووحدة وسلامة أراضيه، والحفاظ على الدولة ومؤسساتها، باعتبارها أساس وحدة وبناء واستقرار السودان وشعبه الشقيق، مؤكدا حرص مصر على التنسيق والتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين لحل الأزمة السودانية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن المتحدثين من رموز القوى السياسية والمدنية السودانية، أعربوا من جانبهم عن تقديرهم وتثمينهم البالغ للجهود المصرية المخلصة لدعم السودان منذ بدء الأزمة الراهنة، ما يجسد عمق الأواصر، التى تجمع شعبى البلدين ووحدة التاريخ والمصير بينهما، مؤكدين ترحيبهم بمساعى القيادة المصرية لتقريب وجهات نظر الأطراف السودانية للخروج من الأزمة الحالية، فضلا عن الدعم الذى تقدمه مصر لشعب السودان، سواء عبر سعيها الدؤوب لمعالجة الوضع الإنسانى الكارثى الذى تعيشه مناطق واسعة فى السودان، أو من خلال استضافتها الكريمة والطيبة، شعبا وحكومة، لأبناء الشعب السودانى فى وطنهم الثانى مصر، بما يعكس العلاقات الأخوية الأزلية التى تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

كوادر عالية الكفاءة

على جانب آخر، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ضرورة التعاون والشراكة بين جميع الأجهزة المعنية وفقا لأعلى المعايير الفنية والعلمية لانتقاء المتقدمين للوظائف العامة فى الجهاز الإدارى للدولة.

وشدد الرئيس السيسي - خلال تفقده الأكاديمية العسكرية المصرية يرافقه الفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة - على ضرورة تكثيف الجهود الرامية لإعداد كوادر عالية الكفاءة مما يحقق طفرة ملموسة فى أداء الجهاز الإدارى للدولة وفى مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وقام الفريق أشرف زاهر، مدير الأكاديمية العسكرية بتقديم عرض للرئيس السيسي عن الأنشطة الجارية بالأكاديمية، حيث تفقد اصطفاف طلبة الأكاديمية ومتابعة أنشطتهم التعليمية والتدريبية.

وأثنى الرئيس السيسي على انضباط الطلاب وحرصهم على تطوير مهاراتهم وبذلك قصارى جهدهم فى إطار المنظومة التعليمية بالأكاديمية ما ينعكس بشكل إيجابى على أدائهم.

كما شهد الرئيس السيسي جانبا من اختبارات الالتحاق بعدد من الوظائف فى جهات الدولة، التى تتم بالتعاون والشراكة مع الأكاديمية العسكرية المصرية بهدف إعداد وانتقاء أفضل الكوادر للجهاز الإدارى للدولة.

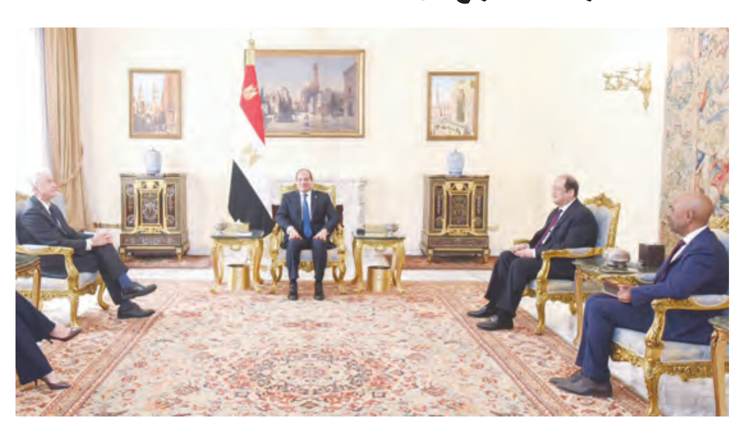
فيما بعث الرئيس عبد الفتاح السيسي برقية إلى الرئيس الإيرانى مسعود بزشكيان، هنأه خلالها على فوزه بالانتخابات الرئاسية، بما يعكس ثقة الشعب الإيرانى فى قدرته على خدمة بلاده وقيادتها نحو الرخاء والتنمية، متمنيا للرئيس الإيرانى الجديد التوفيق فى مهامه، ومعربا عن تقدير سيادته للعلاقات الطيبة بين الشعبين المصرى والإيراني.

كما أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالا هاتفيا بالرئيس «سيريل رامافوزا» رئيس جنوب إفريقيا، توجه خلاله الرئيس السيسي بالتهنئة للرئيس الجنوب إفريقى بمناسبة فوزه فى الانتخابات، وتوليه فترة رئاسية جديدة، مؤكدا استمرار التعاون بين البلدين فى الفترة المقبلة، وهو ما ثمنه الرئيس «رامافوزا»، مؤكدا بدوره أهمية تنامى العلاقات بين الدولتين، والمضى قدما فى تعزيز أطر التعاون على مختلف الأصعدة. كما أكد الرئيسان استمرار التشاور بين الدولتين والقيادتين بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما القضية الفلسطينية والتطورات الجارية فى قطاع غزة، وكذا الموضوعات التى تمس القارة الإفريقية، بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين، ويعكس الأواصر الأخوية التاريخية التى تجمع شعوب القارة الإفريقية.

مصر لن تألو جهدًا لرأب الصدع بين مختلف الأطراف السودانية وضمان عودة الأمن والاستقرار



ضرورة اتخاذ خطوات جادة ومؤثرة لمنع اتساع رقعة الصراع فى المنطقة



الرئيس السيسي يستقبل رئيس الاستخبارات الأمريكية.. والقاهرة تواصل المفاوضات للتوصل لوقف إطلاق النار في غزة



حالة من الارتباك يشهدها سوق الدواء نتيجة وجود نقص في عدد كبير من الأدوية خاصة أدوية الأمراض المزمنة كالضغط والسكر بالإضافة إلى نقص في المضادات الحيوية والغدة وأدوية البرد، بالإضافة إلى تحريك أسعار عدد من الأدوية، ولجوء بعض المصانع إلى إنتاج الحد الأدنى بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج ومطالبة هيئة الدواء المصرية بتحريك السعر لعدد من الأدوية.

وعلى الرغم من توفير العملة للشركات لاستيراد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج، إلا أنه لكي يكون هناك إنتاج جديد يتطلب الأمر نحو 3 أشهر حتى يتم توفير الدواء بالأسواق. خصوصا وأننا نستورد نحو 92% من مدخلات صناعة احتياجاتنا من الدواء وننتجه محلى، ونستورد 8% أدوية مصنعة بالكامل من الخارج، بحسب تقرير للجنة الصحة بمجلس الشيوخ عام 2022.

ووزير الصحة الدكتور خالد عبد الغفار أكد أنه من خلال الشهور القليلة القادمة لن يكون هناك نقص فى الأدوية المستوردة والمحلية حيث بدأ استيراد المواد الخام لإعادة التشغيل والإنتاج.

وأشار وزير الصحة إلى أن الضيوف من غزة والسودان وغيرها كلها إضافات أثرت على مستلزمات الإنتاج، موضحًا أن هناك نواقص بالفعل ولكن يوجد أدوية بديلة أو مثائل ولكن هذه ثقافة لا تزال غير معتمدة عند الكثير منا.

الأسعار والنواقص واللاجئين أهم الأسباب والوزير يبشر بانتهاء الأزمة قريبًا..

«ضغط» الدواء يرتفع !

رجاء ناجى

ومن جانبه أشار الدكتور جمال الليثي، رئيس غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات إلى أن ٤٠٪ من الأدوية المتداولة فى السوق ناقصة، بسبب أزمة الدولار والتى دفعت المصانع للعمل بـ٦٠٪ من طاقتها الإنتاجية فى ظل نقص المواد الخام المستوردة. وأضاف الليثي أن ١٥٪ من الأدوية الناقصة ليس لها بدائل تحوى نفس المادة الفعالة، فيما تتوفر الأدوية الناقصة الأخرى بأسماء تجارية مختلفة.

وقال الليثي إن هناك العديد من الطلبات التى قدمتها شركات الأدوية لهيئة الدواء المصرية لتحريك السعر لأن الدواء المصرى مسعر ولا يتم تحريك السعر إلا بموافقة هيئة الدواء بعد تقديم ملف متكامل للدواء المراد تحريك سعره ومذكور فيه السبب وراء هذا الرفع ومثبت بفواتير رسمية كارتفاع أسعار المواد الخام المستوردة، وهيئة الدواء تشكل لجان لدراسة الملفات والأسباب والتحرى منها لتحديد هامش الزيادة الواقعة على الشركة كى تحدد نسبة التحريك، وفى الغالب لا توافق على كل الطلبات المقدمة.

رئيس هيئة الدواء يؤكد: الأزمة في طريقها للحل والمصانع عادت لتنتج بكامل طاقتها

ظاهرة عالمية

بينما أكد الدكتور علي عوف رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، أن ظاهرة النواقص موجودة فى العالم كله، ولكن زادت فى الفترة الماضية نتيجة حالة الارتباك وعدم توافر العملة الأجنبية وكانت فترة صعبة على الصناعة كلها وليست الدواء فقط، وكل الصناعات التى يدخل فيها مكون اجنبى عانت لأنه كان فى صعوبة فى توفير العملة وعدم وجود سعر ثابت لها يجعل تحديد السعر أمر شاق خاصة وأن الدواء السلعة الوحيد المسعرة وباقى السلع رفعت السعر أضعافًا وهذا أثر على عملية الإنتاج وتأخر وصول المادة الخام وهى مستوردة كليا من الخارج، كل هذا تسبب فى وجود نقص فى بعض الأصناف ولكن مش بالصورة التى يتم تصديرها خصوصا وأن نسبة ٩٤ ٪ من وحدات الدواء المستخدمة هى من إنتاج مصرى والباقى مستورد من الخارج، ويمكن للإنتاج المحلى من الدواء أن يغطى ١٠٠ ٪ من الاستهلاك المصرى، بدون الاستيراد من الخارج، مشيرة إلى أن قيام مصر بتصدير الدواء إلى ١٧٠ دولة. واذا كان هناك نقص فى صنف معين هو نقص فى الاسم التجارى وليس العلمي بمعنى ان هناك مثائلا وبدائل لكل دواء.

وأضاف: «الصيادلة يقولون هناك نقصاً فى الأدوية رغم تواجد بدائل عديدة لكل صنف دوائي.. هم يتحدثون عن أسماء تجارية لكن بالأسماء العلمية للمواد الفعالة فلا توجد أزمة نواقص على الإطلاق».

وأشار إلى أن الأدوية الأجنبية التى لا بديل لها توفرها الشركة المصرية لتجارة الأدوية التابعة للحكومة المصرية وتصرفها للمرضى بموجب «وصفة طبية معتمدة».

وذكر عوف أن الحكومة المصرية تعطى أولوية فى الإفراج عن الخامات والمُستلزمات الدوائية وخلافها، بما يُسهم



فــى توفيــر الــدواء الآمن الفعــال للمواطنين، وكــذا الحفــاظ علــى اقتصاديات الشــركات العاملــة فى هذا القطــاع. كما تعطى الأولوية دائمًا للإفــراج عن خامات الأدويــة الأجنبية التــى ليس لهــا بدائــل محلية، وكــذا الأدوية المعالجة للأمراض المزمنــة، ثم باقى الأدوية. وذلك لأن قطاع الــدواء يعد أمنا قوميا ويؤثر بشكل مباشر على صحة المواطنين.

قطــاع الدواء والصحة من أهم القطاعات التى تهم المواطنين والقيادة السياسية أيضا، فهذا القطاع يضم أكثر من ١٧٠ مصنعاً للدواء، ومئات الشركات المصنعة لدى الغير، بجانب ٨١ ألــف صيدليــة، و١٢٠٠ مخزنًــا للدواء، والقطــاع الخاص ينتج نحو ٩٣٪ من إجمالى الإنتــاج المحلــى من الــدواء، موزعة بنســبة ٧٤٪ للشــركات المحليــة و ٢٦٪ للشــركات العالميــة المتواجــدة فى مصر، بينما يســاهم القطــاع الحكومى بنحو ٧٪ فقط من الإنتاج المحلي، وأن إجمالى الإنتاج المحلى يمثل نحو ٩١٪ مــن حجم الاســتهلاك مــن حيث عدد الوحدات المباعة.

فيما بلــغ إجمالى الصــادرات المصرية من المســتحضرات البشرية والمســتلزمات الطبية لــدول العالم فى شــهر مــارس ٢٠٢٤ حوالى ١٤٨,٢ مليون دولار، مما يعد زيادة عن المعدل الشهرى حوالى ١٤٤,١ مليون دولار أمريكي).

ويؤكــد الدكتــور علــى الغمراوى رئيس هيئة الدواء المصرية قائلا: أن ظاهرة نقص الأدوية هى ظاهــرة عالمية وليســت محليــة، وموجودة فــى كل دول العالم العربيــة والأوربية وهناك هيئــات تنشــر كل يوم على شــبكات الإنترنت نواقــص الأدويــة، ولكــن لا يؤثر على الســوق الدوائــى بهــا أو المرضى بســبب توافر المثائل والبدائــل، وفــى مصــر كان هنــاك نقص فى بعض الأصناف ولها بدائل ومثائل متوفرة فى الصيدليــات، وحالة النقص هــى حالة مؤقتة تحدث نتيجة ظروف معينة مثلا بسبب عدم توافــر المادة الخام، أو تأخر وصول شــحنات المواد الخام لأســباب عديــدة، وهذه أحد أهم أســباب حدوث نواقص فى الأدوية فى العالم كله، وكانت أحد الأسباب فى حدوث النواقص لدينــا، كمــا أن غلق أو تطويــر بعض خطوط الإنتاج قد يكون ســببًا فى حــدوث نقص فى الــدواء. فلنا أن نتخيل أن قطعة غيار صغيرة قد تتســبب فى تعطيل حركــة الإنتاج، وبرغم حدوث نواقــص فى بعض الأدوية فى كل دول العالــم حتــى القريبة منا فنجــد مثلا المملكة العربية الســعودية تشــهد نقص ما يقرب من ١٣٧٢ صنفا دوائيا بحسب قوائم نقص الأدوية المنشــورة على موقع هيئة الــدواء والغذاء فى المملكة اليوم، والتى تحدث باســتمرار ولكن لا يوجد أزمة بســبب كتابة الاسم العلمى للدواء وليس التجاري، لأن لكل دواء ١٢ مثيلا وعددا كبير مــن البدائــل ولا بد من التحــول لكتابة الاسم العلمى بدلا من التجارى.

ويكمــل الدكتــور علــى الغمــراوى حديثــه قائلا: الاســم التجارى هو الاسم الذى تختاره الشــركة المنتجة للــدواء، ويصبح ملكا خالصا لها متــى امتلكت براءة اختراعــه فإذا انتجته شركة أخرى يمكنها أن تختار له اسما مختلفا تماما وفقا لسياســتها، فالدواء المثيل هو دواء يتكون من نفس التركيز والمادة الفعالة والشكل الصيدلــي، ولكــن مــن إنتــاج شــركة أخرى، ولذلك الاســم التجارى يكون مختلفا، وســعر البيع أيضا يختلف.

أما البديل، فهو دواء بيتكون من مادة فعالة مختلفــة أو تركيــز أو شــكل صيدلى مختلف، لكنه بيستخدم لعلاج نفس المرض. ولكل دواء مــا يزيد على ١٢ مثيلا وعــددا كبير جدا من البدائل.

وأشــار أن اختيار الطبيب للاســم التجارى يلــزم الصيدلــى بصــرف دواء بعينــه لا يجب تغييــره ولا يمنــح الصيدلــى حريــة التصرف خاصــة بعد أن انتهى دور أدويــة التركيب التى كان يلجــأ إليها الصيادلة وفقــا لتذاكر طبية خاصة يكتبها الأطباء.

وهــذا الأمر ليــس اختراع وإنمــا هو المتبع فــى العالم وداخل مصر فــى التامين الصحى والمستشفيات الحكومية.

ويضيــف أن كل دواء يحمــل ثلاثة أســماء مختلفــة: الاســم الكيميائيّ، الاســم العلمى، الاســم التجاريّ. وإذا لــم يجد المريض الدواء المكتــوب فــى الوصفــة الطبية، يكــون هناك اقتراحــات عديدة من الصيدلى فهناك مثائل وهناك بدائلا؛ لكن كتابة الاســم التجارى فى حالــة عــدم التوافر يجعل المريــض يدخل فى حيرةٍ من أمــره لمعرفته أنّ الطبيب أكثر خبرة ودرايــةً بحالته الصحية وما يحتاجه من دواء.

د.محمود فؤاد:

هناك نقص في أصناف عديدة.. خاصة الأمراض المزمنة



د. علي عوف:

لكل دواء 12 مثيلا وعدد كبير من البدائل ولا بد من كتابة الاسم العلمي

وهنا يســود الاعتقاد بوجود نقص فى الأدوية بالرغم من أن لكل دواء أكثر من عشرة بدائل، ومثال ذلك البنادول الذى يســتخدم لتخفيض الحرارة وتسكين الألم.

الاســم العلمى للمادة الفعالــة فى البنادول هــو باراســيتامول، وتقــوم آلاف الشــركات حــول العالم بتصنيع مادة الباراســيتامول، ثم تقوم الشــركات بتســمية هذا الدواء بأســماء متعددة وهناك أكثر من ١٠٠ اسم تجارى لمادة الباراســيتامول والفرق الأساســى بين الدواء الأصلى (دواء العلامة التجارية) أن الشركات التى تكتشــف الأدوية الجديدة يكون لها براءة اختــراع وحــق امتياز، بمعنى أنــه لا يحق لأى شــركة أخرى فى العالم تصنيــع نفس الدواء إلا بعد مرور عدد من السنوات، وذلك لحفظ حقوق الشــركة المخترعة للدواء، وبالتالى فإن هــذه الأدويــة يطلق عليهــا عادة اســم: دواء العلامة التجارية وبعد انقضاء هذه الســنوات مــن حقــوق الملكيــة، تبــدأ باقــى الشــركات باســتخدام نفس المــادة الفعالــة الموجودة فى دواء العلامــة التجارية، وتصنــع منه أصنافا وأشكالا بأسماء تجارية متعددة.

ثقافة المريض

ويوضــح الدكتــور علــى الغمــراوى أن مــا يحــدث فــى مصــر هو اتبــاع ثقافــة المريض فى شرائه للأدوية باســمها التجاري، وكذلك إصــرار بعض الأطباء على كتابة الأدوية بهذا الاســم بدعوى تجاربهم الشخصية لشركاتها، لافتًــا إلى أن هــذا أمر غير صحيح وذلك لأن هناك بدائــل عدة للأدويــة وجميعها مختبرة وآمنة وطالما أنها نزلت الأسواق فهى قد مرت بجميع الفحوصات والتجارب المعملية اللازمة التى تضمن سلامتها ولا تقل فى مفعولها عن بعضها البعض.

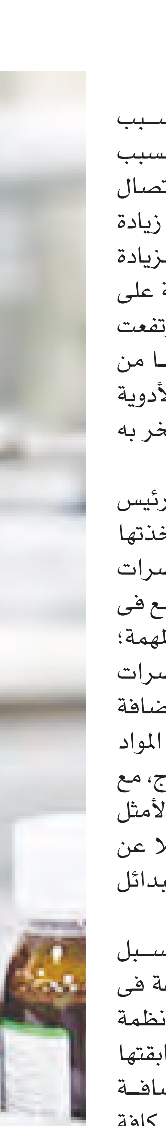
ويشــير الغمــراوى إلــى أنــه أصبــح لدينا القــدرة علــى توفير عدد مــن البدائل المحلية الخاصــة لعــدد مــن المجموعــات العلاجيــة المهمــة، والتــى فيهــا اعتمــد الســوق علــى المســتحضرات المســتوردة منها لفترة طويلة، وذلــك مثل مثبطات المناعة إذ أنه تم توطين ٩ مثائل محلية مختلفة.

وأكــد أن الدولة تولى قطــاع الأدوية أولوية التوفير إذ أنها توفرها بمخزون ٦ أشــهر على الأقل كما تتيحها من خلال الشــركة المصرية لتجارة الأدويــة عن طريــق صيدلياتها البالغ عددهم ٢٨ صيدلية على مســتوى الجمهورية مثل صيدلية الإســعاف، والدولــة تقوم بذلك لضمان وصول هذه الأدوية للمرضى بسعرها الحقيقــى إذ أنهــا فــى الغالب تكــون باهظة الثمــن، منعًــا لخلــق ســوق ســوداء لتجارتها واســتغلال المرضى، وكذلك بهدف ضمان بيع هذه الأدوية دون تعرضها للغش.

مراجعة الأسعار

ويقول رئيــس هيئة الدواء إنــه بعد تحرير ســعر الصرف بدأت الشــركات فــى المطالبة بأهميــة مراجعة أســعار مســتحضراتهم فى ضــوء المتغيــرات الاقتصاديــة الحالية؛ حتى يتســنى تأكيــد انتظــام العملية الإنتاجيــة، وإعادة التســعير لا تتم بشكل عشوائى أو كما يعتقــد البعض أنــه بناء على طلب الشــركات فقط، الشركات تتقدم بملف الدواء المراد إعادة تســعيرة وتقدم





السبب لهذا الرفع ويتم مراجعة السبب للتأكد منه، فعلى سبيل المثال إذا كان السبب هو ارتفاع سعر المادة الخام يتم الاتصال بالشركات العالمية للتأكد من وجود زيادة وقدرها ومراجعة المنتج لتقدير حجم الزيادة الواجبة وليست المطلوبة ولا يتم الموافقة على كل الطلبات وما يتردد بأن الأسعار ارتفعت بنسبة ١٠٠٪ هذا الكلام عار تماما من الصحة ، الدواء المصرى من أرخَص الأدوية فى المنطقة وهذا الأمر علينا أن نفتخر به لأننا الأرخص والأجود بشهادات عالمية.

كما كشف الدكتور على الغمراوى رئيس هيئة الدواء عن حزمة الإجراءات التى اتخذتها الهيئة لضمان توافر مختلف المستحضرات الطبية فى السوق، والتى شملت التوسع فى إنتاج، وضخ المستحضرات الدوائية المهمة؛ بضخ كميات متزايدة من المستحضرات الموجودة بالفعل فى السوق المصري، بالإضافة إلى سرعة استيراد شحنات إضافية من المواد الخام الفعالة، وكافة مستلزمات الإنتاج، مع استغلال الطاقات الإنتاجية بالشكل الأمثل لتشغيل خطوط الإنتاج بالمصانع، فضلا عن زيادة المثائل العلاجية المتوفرة أو البدائل المتاحة.

بالإضافة إلى تقديم الهيئة كافة سبل الدعم الفنى والإجرائى لشركاء الصناعة فى مختلف المراحل؛ حيث عززت الهيئة أنظمة الرقابة على جودة الأدوية لضمان مطابقتها للمواصفات والمعايير الدولية، بالإضافة لضمان وجود مخزون استراتيجي من كافة متطلبات العملية الإنتاجية، فضلاً عن التنسيق مع البنك المركزى لإنهاء إجراءات فتح الاعتمادات المستندية الخاصة بالقطاع العام مع البنوك المختلفة.

وتابع: ندعم توافر المثائل العلاجية من المستحضرات المهمة والشفافية عن طريق الإعلان عن قوائم نواقص الأدوية بشكل مستمر، مع المتابعة الإيجابية لتوافر المستحضرات المهمة والاستراتيجية المتمثلة فى أكثر من ١٦ مجموعة علاجية تتضمن أهم المستحضرات ذات الأولوية الاستراتيجية، وقال: فى حالة رصد نقص بعض الأدوية يتم التواصل مع الشركات ومراجعة الأرصدة والضخ، والتأكد من استمرار العملية الإنتاجية.

وأوضح رئيس هيئة الدواء أن الهيئة تتبع سياسة عدم تصدير أى من الأدوية التى بها نقص فى السوق إلا بعد التنسيق لضمان توافر كمية كافية تلبى احتياجات السوق لفترة تتراوح بين ١ : ٣ أشهر.

توطين صناعة الدواء

ويؤكد الدكتور على الغمراوى أن ملف التوطين من الملفات التى تهتم بها الدولة المصرية والقيادة السياسية حريصة على ضرورة التقدم فيه وضرورة توفير الدواء للمريض المصرى، ولا ننسى مدينة الدواء المصرية وهى قلعة علمية تهدف إلى توطين صناعة الدواء فى مصر.

ويضيف أن الدولة تستهدف توطين صناعة الأدوية الحيوية على اختلافها، وذلك لتوفير الفاتورة الاستيرادية، مشيرًا إلى أن القطاع الخاص يلعب دورًا محوريًا فى صناعة الدواء؛ فمن بين كل ١٠٠ عبوة بالسوق نجد ٩١ عبوة يتم صناعتها محليا، لافتًا إلى أن الهيئة تدعم توجهات الدولة المصرية بدعم الاستثمار، مما يسهم فى تعزيز الاقتصاد الوطنى من خلال دعم نفاذ المنتج المحلى، وقال: إجمالى الصادرات المصرية من المستحضرات البشرية والمستلزمات الطبية لدول العالم منذ بداية العام وحتى نهاية مارس ٢٠٢٤ بلغت ٤٣٢,٢ مليون دولار.

وقال الدكتور على الغمراوي، رئيس هيئة الدواء المصرية، إن صناعة الدواء فى مصر تعتمد بنسبة كبيرة على شركات القطاع الخاص، سواء المحلية أو العالمية، مشيرًا إلى أن القطاع الخاص ينتج نحو ٩٣٪ من إجمالى الإنتاج المحلى من الدواء، موزعة بنسبة ٧٤٪ للشركات المحلية و ٢٦٪ للشركات العالمية المتواجدة فى مصر.

وبفضل توجيهات القيادة السياسية شهد السوق الدوائى المصرى نموًا إيجابيًا ملحوظًا خلال الفترة السابقة؛ حيث ارتفع حجم السوق إلى أكثر من ٢١٥ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢٣، مقارنة بنحو ٤٠ مليار جنيه فى عام ٢٠١٤.

وأشار إلى مساهمة القطاع العام والخاص بشكل كبير فى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى السوق الدوائى المصري، حيث تصل نسبة التغطية الذاتية إلى ٩١٪ من إجمالى مبيعات السوق، مما يعكس القدرة على تلبية احتياجات السوق المحلية والتحكم فى العرض والطلب، ويتم تغطية النسبة المتبقية من المبيعات، والتى تبلغ ٩٪ فقط من خلال المستحضرات المستوردة تامة الصنع.



د. جمال الليثي:
رفع أسعار بعض الأدوية كان أمرا ضروريا لارتفاع تكلفة الإنتاج

توافر الدواء بأسعار مناسبة

ويقول رئيس هيئة الدواء المصرية: يعتمد نظام تسعير الأدوية فى مصر على عدة أسس ومعايير لضمان التوازن بين توافر الأدوية بأسعار مناسبة للمواطنين، وضمان استدامة الشركات المصنعة حيث تقوم لجان متخصصة بهيئة الدواء المصرية بمراجعة أسعار المستحضرات الدوائية؛ استجابة للتغيرات الاقتصادية، أبرزها تحرير سعر الصرف والتضخم، وتأثير ذلك على التكاليف الإنتاجية، وتحديد السعر المناسب لكل دواء بناء على هذه التكلفة، مع إضافة هامش ربح محدد إلى تكلفة الإنتاج لضمان استدامة الشركات المصنعة.

مشيرا إلى أنه يتم مراجعة أسعار الأدوية بشكل دورى لضمان توافقها مع التغيرات فى تكاليف الإنتاج والتضخم الاقتصادي، ويمكن تعديل أسعار الأدوية بالزيادة أو التخفيض بناء على المراجعات الدورية لتلبية احتياجات السوق وضمان توافر الأدوية، واستكمل: نراعى فى الاعتبار عدم زيادة كل المجموعة الدوائية لتوفير بدائل أقل تكلفة للمواطن.

الحرب «الأوكرانية – الروسية»

جرس إنذار لتحقيق الاكتفاء الذاتي

يعتبر القمح من المحاصيل الاستراتيجية فى مصر وحظى باهتمام بالغ من الدولة منذ اندلاع الحرب «الأوكرانية – الروسية» باعتبار الدولتين من المصادر الأساسية التى تعتمد عليها مصر فى استيراد القمح، ولكن بعد هذه الحرب اتخذت مصر عددا من الخطوات المهمة، التى حاولت من خلالها أن تتخطى تلك الأزمة بأقل الخسائر الممكنة.. فهل تخطت مصر تلك الأزمة؟

مصر تتخطى أزمة القمح العالمية

ياسمين وهمان

صرح وزير التموين والتجارة الداخلية السابق على المصيلحي، بأنه تم توريد المستهدف من الأقماح المحلية خلال الموسم الحالى بكمية تصل إلى ٣ ملايين و٥٥١ ألف طن.

وأضاف أن تحقيق المستهدف وتخطيه هذا العام جاء بفضل الأراضى المستصلحة حديثا فى توشكى وشرق العوينات، وكذلك التعاون والتنسيق الكامل بين كل الجهات المعنية.

ويبدأ موسم توريد محصول القمح المحلى خلال الفترة من منتصف أبريل وحتى منتصف يوليو من كل عام. ويستمر العمل فى بعض المواقع فى بعض المحافظات لاستلام الأقماح المحلية، حيث تعمل هذه المواقع بكامل طاقتها، وبكامل أعضاء لجانها، وأن التوريد مستمر حتى ١٥ يوليو ومن المتوقع الوصول بالكمية الموردة إلى ٣,٦ مليون طن، ويجدر الإشارة إلى أن مستوى الاحتياطى الاستراتيجى من القمح يصل إلى ٦,٦ شهر، حيث تم سداد ٤٥ مليار جنيه للموردين والمزارعين.

وقد أدت موافقة مجلس الوزراء لزيادة أسعار التوريد هذا العام إلى ٢٠٠٠ جنيه للأردب إلى زيادة معدلات التوريد، إلى جانب جهود وزارة الزراعة فى استنباط أصناف جديدة للقمح، ودور المسوقين من البنك الزراعى وغيره، بالاضافة إلى التسهيلات التى قدمتها لجان الفرز للموردين والمزارعين مع الحرص على أن يكون القمح الوارد مطابقا للمواصفات.

وتزامنا مع توريد القمح المحلى توجد قفزة فى إجمالى واردات مصر من القمح خلال الربع الأول من العام الجارى بنسبة ٢١٪ لتسجل نحو ٣,٣٥ مليون طن مقابل ٢,٧٥ مليون طن فى الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتستورد مصر القمح من نحو ٢٢ منشأ مختلفا، كان آخرها مولدوفا، ولاتفيا، وليتوانيا، والبرازيل، والهند، وصربيا، لكنها فى الغالب تعتمد على نحو ١١ منشأ فقط، أبرزهم روسيا.

وارتفع عدد الجهات المستوردة للقمح فى الربع الأول من العام الجارى إلى ٢٧ جهة مختلفة بين حكومية وقطاع خاص، مقارنة بنحو ٢٤ جهة فقط خلال الفترة المماثلة من ٢٠٢٢.

واحتلت الهيئة العامة للسلع التموينية المرتبة الأولى على قائمة أبرز المستوردين فى الربع الأول من العام الجارى بإجمالى ٢,٠٨ مليون طن تُعادل ٦٢,٢١٪ من إجمالى الواردات، مقارنة بنحو ١,٦ مليون طن مثلت ٥٨,٣٣٪ من إجمالى واردات الفترة المقابلة فى العام الماضي.

ويتضح أن زيادة كميات الاستيراد لصالح هيئة السلع التموينية تعود إلى رغبة الوزارة فى الاستفادة بأقصى درجة ممكنة من الأسعار العالمية المتراجعة للقمح خلال الربع الأول من العام الجاري.

وتنخفض الأسعار العالمية للقمح منذ بداية العام الجارى على خلفية ارتفاع المخزون العالمى والمنافسة القوية على التصدير بين روسيا والولايات المتحدة وأوروبا، مع إلغاء مشترين صينيين بعض العقود من الولايات المتحدة وأستراليا.

وأضاف د. أشرف كمال، أستاذ الاقتصاد الزراعى أن المشروعات القومية الجديدة ساهمت بشكل حقيقى بمساحات كبيرة فى زراعة القمح هذا العام منها توشكى، العوينات، مستقبل مصر، حيث وصل عدد من التجارب فى مشروع مستقبل مصر إلى إنتاجية عالية ومبشرة، وصلت إنتاجية بعض الأراضى الجديدة إلى ٢٧ أردبا للفدان وهذا رقم لا يستهان به على الإطلاق وهذا يعنى إنتاج ٤ أطنان قمح وهذا رقم صعب الوصول إليه فى بعض الدول الأوروبية، لافتا إلى أن مصر الأولى فى دول حوض البحر المتوسط وإفريقيا والدول العربية فى إنتاجية الفدان بالنسبة لوحدة المساحة.

وتابع أن خطة الدولة هى الوصول إلى ٤ ملايين فدان من زراعة القمح ويتم العمل على هذا الهدف من خلال محورين وهما إنتاج التقاوى ووضع خطة بحثية من خلال تنفيذ الحملات القومية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى وصندوق دعم المشروعات الزراعية الجديد للوصول إلى هذا الهدف.

وأضاف أن لدينا اكتفاء ذاتيا من التقاوى المعتمدة على القمح ونشهد تغطية بنسبة ١٠٠٪ من التقاوى الخاصة بجميع المحاصيل الاستراتيجية وذلك تماشيا مع رغبة الدولة فى تحقيق اكتفاء ذاتى من المحاصيل الاستراتيجية.

واستطرد أنه لدينا برامج «تربية» قومية لإنتاج أصناف من القمح عالية الإنتاج ومتحملة للاجهادات البيئية، مشيرا إلى أنه أصبح لدينا تغيرات جوية شديدة وتذبذب فى درجات الحرارة قد يؤثر على المحصول ولكن الأصناف المنزرعة من المحصول لديها قدرة وراثية كبيرة للتأقلم على الظروف المناخية المصرية وعلى الرغم من ذلك فكان لدينا هذا العام برامج للتربية لإنتاج تقاوى مقاومة للملوحة ويتم التوسع فى العمل عليها وتلك البرامج تتماشى مع الاستثمارات الكبيرة، التى تقوم بها الدولة فى الأراضى الجديدة مثل توشكى.

توريد 3 ملايين و551 ألف طن من الأقماح المحلية الموسم الحالي



د. أشرف كمال: مصر الأولى فى دول حوض البحر المتوسط وإفريقيا والدول العربية فى إنتاجية الفدان

زيادة المحصول بعد استصلاح أراضٍ فى توشكى وشرق العوينات

من جانبها، أشارت أمانى السيد، أستاذ الاقتصاد الزراعى إلى أن الدولة اتخذت مجموعة من الخطوات ساهمت بصورة كبيرة فى تخطى أزمة القمح وأن كانت لم تنته بعد أهمها التوسع فى زراعة القمح أفقيا ورأسيا سواء من خلال زيادة عدد الأفدنة، التى تعدت ٣ ملايين فدان بالإضافة إلى الأنواع الجديدة المستنبطة، التى جعلت إنتاجية الفدان الواحد وصلت فى بعض الأفدنة إلى ٢٧ أردبا للفدان وهو رقم لا يستهان به.

وأضافت أن كليات الزراعة ومركز البحوث الزراعية لديه خطة عمل طويلة المدى للاستمرار فى استنباط أنواع جديدة من القمح تقاوم التغيرات المناخية والأمراض وتحافظ على إنتاجيتها، الأمر الذى ساهم فى سد الفجوة المحصولية من القمح، لافتة إلى أن المشروعات الجديدة كانت مساهم قوى فى قدرة الدولة على التوسع فى زراعة القمح دون الضغط على باقى المحاصيل الزراعية وهو أمر مطلوب حتى لا نتعرض إلى مشكلة أخرى فى توفير القمح والتأثير على باقى المحاصيل.

وأكدت أنه بالإضافة إلى ذلك فنحن لدينا اكتفاء ذاتى من التقاوى الخاصة بالقمح وهذا الأمر ساهم فى وضع سياسة صنفية جيدة قادرة على زراعة كل نوع فى المكان المناسب له وإعطاء محصول جيد بمواصفات جيدة.

ولفتت إلى أنه بالإضافة إلى الخطوات السابقة بدأت الدولة الاتجاه إلى منافذ أخرى لاستيراد القمح وبالتالى تعويض العجز الذى حدث من المنافذ التقليدية لاستيراد القمح.





حرب شرسة تخوضها وزارة التربية والتعليم، للتصدى لظاهرة الغش فى امتحانات الثانوية العامة، ومحاصرة الغشاشين، فى الوقت الذى كشفت الأرقام الرسمية الصادرة من داخل غرف العمليات المركزية المشكلة بالوزارة بخصوص حالات الغش فى امتحانات هذا العام، عن تعدد حيل الغشاشين، وتنوع أدوات الغش مع التطور التكنولوجى، إذ تصدرت سماعة الأذن والهاتف المحمول قائمة أدوات الغش فى امتحانات الثانوية العامة، وبسببهما أصبحت بعض أسئلة الامتحانات متاحة على تطبيق التليجرام ربما بعد بداية الامتحان بعشر دقائق.

«التعليم» تحاصر «الغشاشين»

أحمد النومى

شهدت امتحانات الثانوية العامة هذا العام حالات غش جماعى فى امتحان الكيمياء، بينما قام أشخاص آخرون ببيع أسئلة الامتحان، بل وانتشرت فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعى تتضمن قيام أحد أولياء الأمور بالتواصل بصوت مرتفع مع الطلاب خارج حرم إحدى اللجان الامتحانية، الأمر الذى يفرض ضرورة تطوير أساليب الرصد لاستخدام تقنيات متقدمة لاكتشاف حالات الغش، وزيادة عدد الفحوصات العشوائية خلال الامتحانات، وتدريب المشرفين على كيفية رصد ومعاقبة الطلاب المتورطين فى الغش، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل تطبيقات المراقبة عن بعد وتقنيات التعلم الآلى وبرامج الكشف عن الغش لمراقبة الطلاب ورصد أنماط الغش ومعالجتها بشكل فوري، بالإضافة إلى توظيف مراقبين إلكترونيين لمتابعة الطلاب فى أثناء الاختبارات عبر الإنترنت وتوفير وسائل تعليمية ذكية وتفاعلية تشجع الطلاب على فهم وتطبيق المواد عوضًا عن الغش.

ورغم عدم مسؤولية الدكتور محمد عبد اللطيف وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، عن وضع خطة تأمين امتحانات الثانوية العامة هذا العام، إلا أنه منذ اليوم الأول لتوليه الوزارة حرص على متابعة سير الامتحانات من خلال غرفة العمليات المركزية بالوزارة، كما اطمأن الوزير قبل بدء الامتحانات، على التواصل مع جميع مديرى المديريات التعليمية المتواجدين بغرف العمليات المحلية، واطمأن كذلك على تواجد ممثلى وزارة الداخلية، لتأمين مقار لجان السير بجميع المحافظات، ووصول أوراق الأسئلة.

ووجه عبد اللطيف مديرى المديريات ببذل المزيد من الجهود لضبط وانتظام سير الامتحانات، كما تفقد غرفة اللجنة الفنية المسئولة عن مراجعة ورق الأسئلة ونماذج الإجابة للامتحانات للاطمئنان على مراجعتها قبل بدء عملية التصحيح.

الاستعدادات التى اتخذتها الوزارة لم تقف عند تعليمات «الوزير»، بل وجه الدكتور أحمد ضاهر نائب الوزير ورئيس عام امتحانات الثانوية العامة على التأكيد على رؤساء اللجان بمراجعة الكاميرات داخل اللجان قبل البدء وبعد الانتهاء من الامتحان، ومراعاة توزيع الأسئلة فى الوقت المحدد مع بداية توقيت الامتحان، وعدم تأخير توزيع ورقة الأسئلة، وتطبيق التفتيش بكل حزم، ودخول الطلاب اللجان ودخولهم فى الوقت المحدد.

تطبيق القانون على الغشاشين

وقال شادى زلطة، المتحدث الرسمى باسم وزارة التربية والتعليم، إنه يتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال الطلاب الذين يقومون بمحاولات الغش وتطبيق المادة الأولى من القرار بقانون رقم (١٠١)، بشأن مكافحة أعمال الإخلال بالامتحانات، والذى ينص فيه على حرمان الطالب من الامتحانات لمدة عام إلى عامين طبقا للقانون.

وأشار إلى أن هناك تعليمات مشددة باتخاذ كافة الاجراءات القانونية أيضا حيال الملاحظين فى اللجان التى تحدث بها عمليات غش والمسئولين عن التفتيش أمام بوابات اللجان.

وكشف شادى زلطة، أن فريق مكافحة الغش الإلكترونى بغرفة العمليات المركزية بالوزارة أكد عدم صحة كافة المنشورات التى تم تداولها على جروبات الغش الإلكترونى قبل بداية انطلاق الامتحانات.

وأوضح أنه تم بالتعاون مع الجهات المعنية رصد وإغلاق عدد كبير من جروبات الغش الإلكترونى على مختلف تطبيقات التواصل الاجتماعي، والتى يستهدف القائمين عليها النصب والاحتيال على الطلاب وأولياء الأمور، خصوصا وأن بعض التطبيقات تسمح بتعديل مواعيد النشر على هذه الجروبات لإيهام المنضمين لها بقدرتهم على نشر أوراق أسئلة الامتحانات قبل بداية الامتحان، وهو الأمر الذى كشفه فريق مكافحة الغش الاكترونى بغرفة العمليات المركزية بالوزارة.

وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى تناشد الطلاب وأولياء الأمور بعدم الانسياق خلف هذه الجروبات التى تستهدف النصب والاحتيال فى الأساس والالتزام بكافة التعليمات والإجراءات التى أعلنت عنها الوزارة حفاظا على سلامة انتظام سير لجان الامتحانات.

وعن واقعة انتشار فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعى تتضمن قيام أحد أولياء الأمور بالتواصل بصوت مرتفع مع الطلاب خارج حرم إحدى اللجان الامتحانية بمحافظة الدقهلية فى مادة الكيمياء، كشف شادى زلطة بأن الوزارة قامت بتشكيل لجنة خاصة لتصحيح أوراق إجابات الطلاب بالكامل فى اللجنة محل الواقعة للتأكد من الواقعة، وبعد تشكيل لجنة فنية متخصصة ثبت تقريرها بعد فحص الفيديوهات المعروضة بعد الامتحان، والتى يستعرض خلالها بعض الأشخاص مدى مطابقة المراجعات الخاصة بهم لأفكار الامتحان، لعدم تطابق الأسئلة المتداولة مع أسئلة الامتحان.

وأشار «زلطة» إلى أنه اتضح بعد الفحص الدقيق عدم وجود أى روابط لهذه الفيديوهات على شبكة الإنترنت ولم يتم التوصل إلا إلى رابط واحد لإحدى هذه الفيديوهات والذى تضمن تقديم حلقات مراجعات على جميع الفصول تضمنت العديد من الأسئلة المصاغة على نواتج التعلم والتى يصاغ فى ضوئها امتحانات الثانوية العامة والمعلنة رسميا على موقع وزارة التربية والتعليم، مما قد يؤدى فى بعض الأحيان إلى

تشابه فى بعض الأفكار لبعض الأسئلة الموجودة بالامتحانات وليس تطابقا بين الأسئلة.

وتوصلت اللجنة الفنية المختصة بفحص الأسئلة المعروضة فى الفيديوهات المتداولة إلى أن هناك اختلافا واضحا بين ما تم الترويج له من أسئلة فى الفيديوهات المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي والأسئلة التى وردت فى الامتحان. كما توصلت إلى أن هناك تشابها فى بعض الافكار والتوقعات وليس تطابقا للأسئلة، وهو يعد أمرا واردا نظرًا لأن جميع الأسئلة تبنى فى ضوء نفس نواتج التعلم المعلنة رسميًا على موقع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.

وردا على ما تم تداوله حول قيام شخص ببيع أسئلة الامتحان، فإن وزارة التربية والتعليم أعلنت أن إجراءات وخطوات وضع أسئلة امتحانات شهادة إتمام الثانوية العامة بداية من سحبها من بنوك الأسئلة ووصولها إلى المطبعة تخضع لعدد من الإجراءات المشددة، كما أن النسخ النهائية لأسئلة الامتحانات التى يتم الاستقرار عليها لا تطلع عليها اللجنة المختصة بمراجعة مواصفات أسئلة الامتحانات بعد سحبها من بنوك الأسئلة وتخضع لإجراءات مشددة بالتعاون مع عدد من الجهات ولا تقبل أى تشكيك.

وأضاف أن الوزارة ستتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد الأشخاص المسئولين عن بث هذه الفيديوهات المغلوطة على مواقع التواصل الاجتماعي.

مشكلة تواجه المؤسسات التعليمية

وعن انتشار ظاهرة الغش فى امتحانات الثانوية العامة، يرى الدكتور عبدالباسط صديق بجامعة الاسكندرية، أن الغش فى الامتحانات هو مشكلة تواجه المؤسسات التعليمية فى مصر وغيرها من الدول منذ عصور طويلة، وللأسف هى ظاهرة سلبية تؤدى إلى تخريب التعليم وفقد القيمة العلمية له فى الوقت الحالي، يشهد العالم تطورًا تكنولوجيًا كبيرًا يؤثر على طرق الغش ويعددها وانتشار الغش فى الامتحانات له أسباب منها الضغط النفسى على الطلاب وبخاصة ضغوط الأداء والتفوق، مما يدفع بعضهم إلى اللجوء للغش للحصول على درجات عالية، وكذلك زيادة التحفيز الخارجى من الاهل مثل رصد المكافآت المادية فى حالة الحصول على درجات عالية، فالضغط من الأهل والمجتمع المحيط بالطلاب يشجعهم على ممارسة الغش؛ للتخلص من الضغوط ومحاولة للحصول على المكافآت المرصودة لهم من الأهل.

وأضاف: للأسف ظاهرة التقليل من أهمية التعليم وفوائده يؤدى أحيانا إلى اعتبار بعض الطلاب الاعتقاد أن الغش وسيلة للنجاح دون الاهتمام بالمعرفة الحقيقية. ومن تأثيرات الغش على التعليم المصرى فقدان الثقة فيه وفى نواتجه التعليمية وبالتالى يؤدى إلى فقدان الثقة فى نظام التعليم وفى قيمة الشهادات الممنوحة منه، كما يؤدى الغش الى تشويه القيم التعليمية ويقلل من قيمة العلم والتعليم الحقيقى ويؤثر على الفرص التعليمية ويحرم الطلاب الغشاشين أنفسهم من فرص التعلم الحقيقي.

ولذلك توجد مجموعة من التحديات التى تتطلب حلول منها ضرورة التوعية والتثقيف لكى يتم من خلالها توجيه الطلاب لفهم أهمية النزاهة الأكاديمية. وتطوير أساليب الرصد ضرورة لاستخدام تقنيات متقدمة لاكتشاف حالات الغش. والعمل الجاد على منعها، وإجراء عمليات تحفيز للطلاب بشكل إيجابى يدفعهم إلى الاهتمام بالمعرفة والتعلم الحقيقي. ومن الواجب علينا التكاتف من كل عناصر العملية التعليمية للعمل معًا للحفاظ على نزاهة العملية التعليمية وتشجيع الطلاب على الاجتهاد والتفوق بطرق شريفة.

ظاهرة قديمة تؤدى إلى الأمية

وقالت الدكتورة فاطمة فهيم جريس بكلية الدراسات العليا وبحوث البيئة جامعة عين شمس،



د. ضاهر: التشديد على رؤساء اللجان بمراجعة الكاميرات داخل اللجان قبل وبعد الامتحان



زلطة: رصد وإغلاق عدد كبير من جروبات الغش الإلكترونى على تطبيقات التواصل الاجتماعي

إنَّ ظاهرة الغش -بشكل عام- هي ظاهرة قديمة تؤدى إلى الأمية، فكيف يكون لنا علمًاء فى ظلّ هذا المستوى من التعليم؟

وأضافت: نرى حاليًا أنَّ هذه الظاهرة أصبحت مشكلة كبيرة، ولا بد من التكاتف والعمل على حلها؛ لأنَّها ظاهرة اجتماعية يمكن ملاحظتها ومراقبتها من خلال ممارسة جموع من البشر ذات البُعد السلبي، ومن ثمَّ يصبح هناك مشكلة اجتماعية تزداد بتزايد عدد البشر فى تلك المنظومة السلبية ولا بد من حل هذه المشكلة ما دام ذلك يؤدى إلى وجود خلل فى بعض مجالات المجتمع.

ومع ذلك، فإن الظاهرة تهدد نزاهة العملية التعليمية، وتقلل من قيمة الشهادة العلمية، مما يجعل مجتمعنا يعانى آثارها السلبية.

وأوضحت أن جذور ظاهرة الغش فى الامتحانات ترجع إلى عدة عوامل، من بينها ضغط النجاح والتقدير العالى من قبل المجتمع والأهل والمدرسة، هذا الضغط يمكن أن يدمر الصحة النفسية للطلاب، ويقلل من ثقتهم بأنفسهم، مما يجعلهم يلجأون إلى الغش كوسيلة سهلة للحصول على درجات عالية بلا جهد، كما يعتبر ظاهرة ضارة تؤثر سلبًا على المجتمع والأفراد على حد سواء.

وبالرغم من الجهود التى تبذلها وزارة التربية والتعليم لمكافحة الغش، إلا أنها لا تزال غير كافية للتغلب على تلك الأزمة.

ويمكننا أن نتبع استراتيجيات إبداعية للحد من الغش، واستخدام التكنولوجيا مثل تطبيقات المراقبة عن بعد وتقنيات التعلم الآلى وبرامج الكشف عن الغش لمراقبة الطلاب ورصد أنماط الغش ومعالجتها بشكل فوري، بالإضافة إلى توظيف مراقبين إلكترونيين لمتابعة الطلاب فى أثناء الاختبارات عبر الإنترنت وتوفير وسائل تعليمية ذكية وتفاعلية تشجع الطلاب على فهم وتطبيق المواد عوضًا عن الغش.

بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على التعاون والمنافسة الشريفة بدلا من اللجوء إلى الغش، وذلك من خلال إنشاء بيئة تعليمية تشجع على الابتكار وتوعيتهم بعدم وجود كلية قمة، فالكليات جميعها قمة، وتستند المجالات إلى بعضها البعض لتحقيق الكفاءات التى تحتاجها الدولة وخطط التنمية المستدامة المدروسة والموضوعة.

تأثير التردى الأخلاقي.. والتدين الشكلي

ويرى الدكتور محمد كمال استاذ الاخلاق بجامعه القاهرة، ان ظاهرة الغش فى الدراسة تعد من الظواهر المقلقة والشائكة التى تؤثر على الطلاب وأولياء أمورهم وتؤثر بشكل شديد السلبية على العملية التعليمية برمتها، بجانب الآثار الأخرى شديدة السلبية الناجمة عنها.

ويرى د. كمال، أن ظاهرة الغش ترجع إلى العديد من الأسباب منها التردى الأخلاقي، والتدين الشكلى الذى ساد المجتمع بشكل عام، فيتمسك بالدين والقيم والأخلاق بشكل ظاهرى ويخالفهم فى سلوكياته ويبررها لنفسه. ولم يتوقف الأمر على الطلاب بل امتد لبعض أولياء الأمور ممن يساعدون أبنائهم على الغش. بجانب الضغط الأكاديمى على الطلاب للحصول على درجات مرتفعة لدخول ما يسمى بكليات القمة، مما يجعل الصراع على الدرجة هو الأهم والذى يطغى على كل شيء. وازدادت سهولة الغش فى السنوات الأخيرة بعد أن طبقت الامتحانات الموضوعية والتى يمكن غش الإجابة فيها بمنتهى السهولة وفى أقل وقت، وتوافر أدوات الغش المختلفة من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، بجانب ضعف الرقابة فى بعض اللجان لأسباب عدة سواء كانت ترغيب أم ترهيب حتى أصبحت هناك لجان بعينها معروفة بالغش الجماعى ووصل الأمر لقيام الوزارة بمنع أداء الامتحانات بهذه اللجان، غير أن الغشاشين انتقلوا للجان أخرى ليواصلوا فسادهم وإفسادهم آمنين من الغش دون عقاب.

وأضاف: يترتب على ظاهرة الغش فى الثانوية العامة العديد من الآثار السلبية والتى يتمثل أهمها فى تراجع مستوى التعليم وجودة الخريجين حيث يحصل بعض الطلاب على درجات لا تمثل مستواهم التعليمى الحقيقي. مما يؤدى لالتحاقهم بكليات غير مؤهلين لها ولا يستحقون الالتحاق بها ويرسبون عند الالتحاق بها وهو ما أصبح ظاهرة فى السنوات الأخيرة حيث ازدادت بشكل كبير نسب الرسوب فى الفرقة الأولى بكليات القمة نتيجة التحاق هؤلاء بها. كما يؤدى انتشار ظاهرة الغش إلى فقدان الثقة فى النظام التعليمى المصرى والتأثير سلبًا على سمعة المؤسسات التعليمية المصرية. كما يؤدى لإحباط الطلاب المجتهدين الذين يبذلون جهدًا كبيرًا ويجدون الغشاشين يحصلون على مجاميع هم أحق بها، فيتعمق بداخلهم الشعور بالظلم واللامساواة.

وأكد على وجود العديد من الحلول التى يمكن أن تؤدى إلى الحد من هذه الظاهرة، وتتطلب تضافر جهود كافة مؤسسات الدولة لتحقيق أهدافها، ويتمثل أهمها فى إصلاح نظام التقييم فى الامتحانات وعدم الاعتماد بشكل كلى على الأسئلة الموضوعية، والعودة للاعتماد على الأسئلة المقالية التى يصعب الغش فيها، كما يحصل الطالب على درجات على خطوات الحل التى قام بها مما يجعلها أقرب للعدالة، ويمكن دمج الأسئلة الموضوعية بها ولكن بنسبة أقل. كما يجب تشديد الرقابة والإشراف على الامتحانات باستخدام كاميرات المراقبة وأجهزة الكشف عن المحمول، بل وفصل شبكات المحمول عن المناطق التى يوجد بها لجان امتحانات، أو الاستعانة بأجهزة تشويش عليها داخل المدارس، وزيادة عدد المراقبين فى اللجان وتوفير الحماية الكاملة لهم، مع توقيع العقوبات الصارمة على الطلاب الذين يثبت تورطهم فى الغش ومن يساعدهم، والمراقبين الذين يساهمون فيه، وجروبات الغش الالكتروني، وتعزيز الوعى الدينى والقيمى لدى الطلاب بإبراز أضرار الغش وأهمية الأمانة والنزاهة، وتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لضمان توعية الطلاب بأن الأهم من المجموع حصول الطالب على المعارف والمهارات التى تؤهله للالتحاق بكلية مناسبة لقدراته وإمكانياته مما يفتح له أسواق العمل بعد التخرج.

8 اشتراطات وضوابط لمزاولة النشاط..

جاء قرار الحكومة وتجاه المدارس السودانية صائبا للغاية. لأن الاشقاء السودانيين لم يلتزموا بالشروط الموضوعة لإنشاء مدارس تعليمية.. فقد تم فتح شقق سكنية وبيوت ومدارس دون مراعاة السلامة العامة للطلاب والحياة الصحية والرياضية. حتى أصبحت هذه البؤر سببًا للمشاكل بين الطلبة. الأمر الذى أدى إلى أخذ قرار بغلق هذه المدارس لحين تقنين الأوضاع مع مراعاة استكمال العام الدراسى للطلاب وتم تحديد أماكن مصرية لاستقبال الطلبة السودانيين.. وقام السفير السودانى بتشكيل لجنة للجلوس، مع الجانب المصرى لمعرفة الشروط لإنشاء مؤسسات تعليمية ومدارس. طبقا للقواعد التى تضعها مصر.. وقد طلب مهلة لاستكمال العام الدراسى الحالي.. ووافق الجانب المصرى على إعطاء المهلة..

حكاية المراكز التعليمية السودانية فى مصر



أحمد رشاد

أكد الدكتور محمد القاضى أستاذ القانون المدنى جامعة الإسكندرية أن مصر شأنها شأن أى دولة لها سيادة على أرضها ومن الطبيعى أن تضع ضوابط وقوانين لا بد من احترامها من قبل الجاليات المختلفة. بدأت قصة غلق المدارس السودانية عندما قامت حملة مكبرة من محافظة الجيزة لغلق المحلات المصرية غير المرخصة وبالفعل تم غلق العديد من المحال التجارية والورش وكان ضمن ذلك المدارس السودانية غير المرخصة وتم إغلاقها، وعلى الفور تحركت السفارة السودانية لحل المشكلة وتم إبلاغ المستشارة القانونية للسفارة بمصر بأن هناك شروطا ومطالب واشتراطات لملاك المدارس لمزاولة نشاطاتهم، ووضعت السلطات المصرية، ٨ اشتراطات أمام ملاك المدارس السودانية بمصر، لاستئناف الدراسة أبلغت بها السفارة، فقامت المستشارة الثقافية بسفارة السودان بالقاهرة بإبلاغ، ملاك المدارس السودانية بمصر، بضرورة الالتزام بالشروط والموافقات التى طالبت بها السلطات المصرية، للحصول على التصديق لتقديم الخدمة التعليمية للمدارس السودانية بجمهورية مصر العربية. وتمثلت الشروط فى الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم السودانية، الحصول على موافقة وزارة الخارجية السودانية، الحصول على موافقة وزارة الخارجية المصرية، توفير مقر للمدرسة يفى بجميع الجوانب التعليمية والعلمية والتربوية، إرفاق البيانات الخاصة والسيرة الذاتية لمالك المدرسة ومدير المدرسة، إرفاق صورة من طلب مالك المدرسة للمستشارية الثقافية بسفارة جمهورية السودان، ملف كامل للمدرسة يشمل المراحل التعليمية وعدد الطلاب المنتظر تسجيلهم بالصفوف والمراحل التعليمية بالمدرسة وإرفاق رسم

القاضى: حملات للمحليات وراء كشف المدارس السودانية المخالفة



د. جلاب: الخوف من انحراف الأطفال كان وراء التفكير فى إنشاء مراكز تعليمية

تخطيطى لهيكل المدرسة. هذا ليس ببدعة ولا تعسف، وكل الدول العربية تطبق هذه الشروط.. وعلى الجانب السودانى أن يعى أن هناك مصر الجديدة التى قضت على العشوائيات والتى انتفضت على السلبيات.

الاستقبال بحفاوة

وأكد اللواء رأفت الشرقاوى مساعد الوزير للأمن العام السابق أن مصر تحترم أى لاجئ على أرضها وتكرمه، نحن نرى الدول العربية الأخرى التى استقبلت السوريين والسودانيين بعمل مخيمات لهم على الحدود ومنعت دخولهم البلاد والانخراط مع شعوبهم، ولكن مصر تستقبل ضيوفها بحفاوة بالغة ولا فرق بين مواطن مصرى أو سودانى فى التعامل؛ المسكن هو المسكن.. والخدمات نفس الخدمات، ولكن هناك ضوابط وقوانين لا بد وأن نلتزم بها، سواء كان مواطنًا أو لاجئ، وهو حق أصيل للدولة أن تضع شروطا لإنشاء أى مدرسة أو كيان تعليمى للسودانيين، وكذلك الإشراف عليه وعلى المناهج التى تدرس، وهذا حق أصيل لمصر، لكن وجود كيانات تعليمية عديدة بمحافظات الجمهورية دون ترخيص أمر مخالف للقانون، لأننا لا نعلم أى مواد تدرس داخل هذه الكيانات، ووارد أن تكون مواد تعليمية محظورة أو تمثل خطرًا ما، لذلك أرى أن الدولة حينما قامت بإغلاق المدارس السودانية غير المرخصة. كان قرارًا صحيحًا لأن المدارس السودانية التى تدار غير مؤهلة لاستقبال طلاب من الأساس فقد رأينا منازل تحولت الى مدارس وأحواش ومخازن، دون مراعاة شروط السلامة الصحية للطلاب حتى أصبحت هناك عشوائية من الجانب السودانى وسبوبة لكسب المال فقط.. هناك رجال أعمال سودانيون أنشأوا العديد من المدارس السودانية الخاصة بغرض التربح ولكن دون

ترخيص أو تصريح من السفارة والخارجية السودانية والمصرية ووزارة التعليم السودانية والمصرية.. فكان لا بد من وقفة حاسمة من الجانب المصرى للقضاء على هذه الظاهرة. وعمل قوانين وشروط حاسمة لإنشاء أى مدرسة على أرض مصر.. ومن حق مصر أن تتفق مع السفارة السودانية. بأن تعرض جميع محتوى المواد الدراسية بمختلف المراحل المدرسية على وزارة التعليم بمصر ووزارة الداخلية لمراجعتها. والتأكد بأنها خالية من اى أفكار هدامة غير شرعية يمكن أن تضر بالبلاد.. لأن المدارس منبر قوى لغرس الثقافة داخل عقل الطفل منذ الصغر. ونحن نرى صرعات داخل السودان الشقيق نتيجة اختلاف الرؤى.. والأفكار والطوائف.. ونزح إلى مصر عدد كبير من السودانيين بمختلف طوائفهم.. بلغ حوالى ٤ ملايين إلى ٥ ملايين بطرق شرعية وغير شرعية.. والدولة مشكورة قامت بإبلاغ السفارة أن يقوم السودانيون على أرض مصر بتسجيل بياناتهم بشكل رسمى وأعطتهم مهلة لذلك. لذلك أرى أن تحركات الدولة فى هذا الشأن إيجابى جدا وحق أصيل للدولة.

تحديات

ويقول الدكتور عبدالباسط عبد الجواد أستاذ بقسم العلوم الحيوية والصحية كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، إن انتشار المدارس السودانية فى مصر يواجه تحديات متعددة حيث إن هذه المدارس تلتزم بالمنهج التعليمى الذى وضعته وزارة التربية والتعليم فى السودان ويطبق فى السودان وليس من وزارة التربية والتعليم المصرية، ومع توقف الدراسة فى الخرطوم بسبب النزاع المستمر بين الفصائل السودانية، فقد قامت مصر بفتح أبواب المدارس المصرية للطلاب السودانيين، سواء المقيمين أو النازحين. ولكن مع زيادة عدد الطلاب تحديات جديدة وغير متوقعة فى العملية التعليمية منها زيادة قوائم الانتظار وارتفاع التكاليف الدراسية بالاضافة لتحديات أخرى فى أعمال الامتحانات للطلاب السودانيين، بالرغم من عمل المعلمين فى المدارس المصرية والمراكز المجتمعية على محاولة دمج الطلاب الجدد ومساعدتهم على الاندماج فى المجتمع المصرى إلا أن هذه التحديات تستدعى تعاونًا مستمرًا لتحقيق تعليم مستدام ومنصف للطلاب السودانيين فى مصر، وبالطبع توجد بعض التحديات التى تواجه المدارس السودانية فى مصر منها زيادة السعة الاستيعابية حيث يستلزم ذلك توسيع الفصول الدراسية وزيادة عدد المدرسين للتعامل مع الأعداد المتزايدة من الطلاب مع ارتفاع تكاليف العملية التعليمية الناتجة عن زيادة هذه الأعداد، كما أن الظروف الاقتصادية الطاحنة التى تواجه أسر الطلاب النازحين إلى مصر تستلزم إعطاء منح تخفيض الرسوم الدراسية لهم و تقديم خيارات دفع مرنة أو تخفيض الرسوم للطلاب السودانيين.

تدريب المعلمين

وتقديم التدريب المستمر للمعلمين من خلال توفير دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع الطلاب من خلفيات مختلفة وتقديم الدعم النفسى والاجتماعى وهذا يستلزم ضرورة التعاون مع المراكز المجتمعية والجمعيات الخيرية لتقديم الدعم الثقافى للطلاب وأسرهم من خلال تنظيم أنشطة ثقافية ورياضية تجمع بين الطلاب المصريين والسودانيين لتعزيز التفاهم والتعايش.

هذه الحلول تعكس التحديات الراهنة وتهدف إلى تحسين تجربة الطلاب السودانيين فى المدارس.

يمكن للأسرة أن تلعب دورًا مساهما فى دعم العملية التعليمية حيث يمكنها أن تساهم فى تشجيع الفضول والاستقلاليه من خلال تشجيع الأطفال على الاستفسار



> د. عبد الجواد: تحديات تواجه المدارس السودانية منها زيادة قوائم الانتظار وارتفاع التكاليف الدراسية



> اللواء الشرقاوى: وجود كيانات تعليمية دون ترخيص مخالف للقانون

والاكتشاف ولأن دعم الفضول والاستقلالية يساعد الأطفال على تطوير مهارات التعلم الذاتي، ويجب أن يكون المنزل بيئة تشجع على القراءة والتعلم. توفير الكتب والمواد التعليمية يعزز الفهم والمعرفة كما يمكن للأسر المشاركة فى اجتماعات المدرسة والفعاليات المدرسية. فهذا يعزز التواصل بين الأسرة والمدرسة، وأن عمليات التواصل الإيجابى حول التعليم يجب أن تكون فيه الأسرة مصدرًا للتحفيز والدعم.

ويبقى السؤال: هل توجد مخاطر فى العملية التعليمية على المجتمع المصرى الناتجة من انتشار المدارس السودانية فى مصر، بدون شك تواجه المدارس السودانية فى مصر تحديات متعددة على الرغم من أهميتها فى تقديم التعليم للطلاب السودانيين، إلا أن هناك بعض المخاطر المحتملة منها ارتفاع الرسوم الدراسية حيث تعانى بعض المدارس السودانية فى مصر من رسوم دراسية مرتفعة، مما يجعل الوصول إليها صعبًا للعائلات السودانية ذات الدخل المحدود.

ومن التحديات التى تواجه إنشاء مدارس سودانية فى مصر عدم توفر المساحة اللازمة لإنشاء مدرسة ونقص فى المساحات وعدم وجود مرافق رياضية أو ترفيهية كافية.

مع زيادة قوائم الانتظار الطويلة، ونظرا لزيادة عدد الطلاب السودانيين النازحين ظهرت قوائم الانتظار الطويلة مما أدى إلى صعوبة كبيرة فى استيعاب الأعداد.

كما ظهرت العديد من التحديات الإدارية والمالية فى بعض المدارس من حيث الإدارة والالتزام بالقوانين والتراخيص والتوترات السياسية والاجتماعية التى تواجه المدارس السودانية فى مصر وهى توترات نتيجة للتطورات السياسية والاجتماعية بين البلدين.

سلوك عدوانى

و من الجانب السودانى تحدث الأستاذ الدكتور يوسف جلاب وكيل وزارة التعليم السابق وصاحب مؤسسة تعليمية بأكتوبر وعضو اتحاد الجالية السودانية، قائلا: فى بداية الأمر منذ سنوات عندما جئنا إلى مصر لم تكن هناك مدارس على الإطلاق، ولكن عندما لاحظنا أن الأطفال والشباب يتجولون فى الشوارع ليل نهار ويجلسون على المقاهي، الأمر الذى أدى إلى تحول هؤلاء الأطفال والشباب إلى بؤر إجرامية واتجهوا إلى شرب المخدرات.. وأصبح سلوكهم عدوانيا.. ففكرت القنصلية السودانية فى حلول منها إنشاء مراكز تعليمية للأطفال وليس مدارس، وبالفعل تم إنشاء العديد من المراكز السودانية على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية، عبارة عن شقة سكنية ويتردد عليها ٨٠ إلى ١٠٠ طالب وطالبة مرحلتين، وكان منهج الدراسة يأتى من السفارة معتمدًا وآخر العام تأتى الامتحانات وترسل إلى السفارة، وكانت القنصلية تساعد كل طالب بحوالى ١٠٠٠ جنيه مصرى وكانت رواتب المدرسين متدنية تصل إلى ٢٠٠٠جنيه لأنه عمل تطوعى، ولكن بعد الحرب الأخيرة نزل إلى مصر مجموعة من رجال الأعمال قاموا بشراء فلل وأراض كبيرة وفتحوا مدارس تعليمية كبيرة على مستوى عال ويدفع الطالب فى السنة ٥٠ ألف دولار مما حول المدارس إلى سبوبة تجارية، الأمر الذى جعل السلطات المصرية تدخل لوضع ضوابط وشروط لفتح المدارس السودانية.. وبعد قرار غلق المدارس السودانية من قبل السلطات المصرية لعدم وجود تراخيص تحركت السفارة السودانية وأجرت اتصالات مهمة وواسعة بالجانب المصرى متمثل بوزارة التربية والتعليم ومحافظ الجيزة والقاهرة وكان هناك مرونة كبيرة وتعاون مثمر من الجانب المصري.

تُعد مبادرة سكن لكل المصريين، من أهم المشروعات القومية التي يجرى تنفيذها حاليا، وتهدف لتوفير وحدات سكنية تتناسب مع مختلف شرائح الدخل، تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتوفير وحدة سكنية لجميع المواطنين الراغبين، وعلى الرغم من نجاح الدولة في تنفيذ عدد كبير من الوحدات السابقة، وتسليمها للمستحقين حسب الإعلانات السابقة إلا أن تأخر تسليم الوحدات في الإعلانات الأخيرة ومنها إعلان سكن لكل المصريين أثار مخاوف البعض وقلقهم، خاصة بعد أن وصل صدى هذه القضية لمجلس النواب، فضلا عن الشائعات المضللة والمغرضة، التي تزعم توقف الدولة عن طرح وحدات سكنية لمحدودي الدخل.. أكتوبر حققت في هذه القضية وإليكم التفاصيل..

مبادرة سكن لكل المصريين مستمرة

الأسباب الحقيقية وراء تأخير تسليم الوحدات السكنية لمستحقيها

عمر البدرى

بداية بدأت مخاوف المواطنين من توقف المشروعات السكنية الخاصة بمحدودى الدخل عندما تساءل الكثيرون حول موقف وزارة الإسكان من تنفيذ وحدات سكن لكل المصريين ٤، التى طرحتها فى مارس ٢٠٢٢، وكان من المتوقع أن يبدأ تنفيذها مباشرة، غير أنه لم يحدث، وما زاد من المخاوف أيضا تأخر تسليم بعض الوحدات فى إعلانات سابقة منها إعلانات من عام ٢٠١٣، و٢٠١٦ بمحافظة بورسعيد.

هذا الأمر دفع لجنة الإسكان بمجلس النواب؛ لمطالبة الحكومة برد مكتوب بشأن طلبات الإحاطة المقدمة من النائب حسن طارق عمار، بشأن تأخر إحدى الشركات فى تسليم العمارات بمشروع الكراسة الزرقاء - بورسعيد ٢٠١٦، بجانب المشاكل العديدة التى تواجه الحاجزين بمشروع الإسكان الاجتماعى ٢٠١٣، الحاجزين بالإعلان الثامن «الإسكان الاجتماعي» الكراسة الزرقاء- بورسعيد ٢٠١٦. وكذلك الرد على الطلب بشأن تأخر تسليم الوحدات للمستحقين بمشروع الإسكان الاجتماعى بورسعيد ٢٠١٣، وتحميلهم أعباء إضافية منذ عام ٢٠١٩، عدم تعديل البيانات على خط الرابط بين صندوق الإسكان الاجتماعى وبنك الإسكان والتعمير للمستحقين بمشروع الإسكان الاجتماعي- بورسعيد ٢٠١٣.

ارتفاع الأسعار

ومن الأسباب التى تثير مخاوف المواطنين تأكيد المقاولون بأن سعر الحديد والاسمنت والطوب وغيرها فى الوقت الحالي، رفع تكلفة تنفيذ الوحدة السكنية من ٣١٠ آلاف جنيه لـ٥٨٠ ألف جنيه، وهو ما أدى لتوقفهم عن التنفيذ، لحين انتهاء المعنيين فى هيئة المجتمعات من دراسة الأمر وإقرار الزيادة الجديدة.

كل هذا فتح باب الشائعات التى تزعم أن الدولة ستتوقف عن طرح إعلانات جديدة، بدعوى ارتفاع أسعار مواد البناء بشكل كبير، ما يؤثر بالتبعية على أسعار تنفيذ الوحدات.

الوزير يوجه

المهندس شريف الشربينى فور توليه مهام عمله وزيرا للإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وضع هذا الملف المهم نصب عينيه وعقد اجتماعا، لمتابعة الموقف التنفيذى للوحدات السكنية لمنخفضى ومتوسطى الدخل، التى تم ويجرى تنفيذها ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى، «سكن لكل المصريين».

وأكد المهندس شريف الشربيني، أن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، تشدد على سرعة إنجاز الوحدات السكنية بالمبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» بمحورى منخفض ومتوسطى الدخل، وتسليمها للمستحقين، حيث إن هذه المبادرة تمس حياة المواطن المصرى بشكل مباشر، وتحقق له جودة الحياة، وتوفر له المسكن الملائم.

وأوضح وزير الإسكان، أنه تم وجار تنفيذ مليون وحدة سكنية ضمن المبادرة محور منخفضى الدَّخل، منها ٥٥,٥ ألف وحدة سكنية ضمن برنامج الإسكان الأخضر بمدن «العبور الجديدة - العاشر من رمضان - حدائق العاصمة - أسوان الجديدة - أكتوبر الجديدة - العبور الجديدة - العاشر من رمضان - بدر - ١٥ مايو»، بالإضافة إلى ٢٨ ألف وحدة سكنية تم وجار تنفيذها بالمدن الجديدة والمحافظات ضمن المبادرة الرئاسية.

بدورها، تؤكد الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى مى عبد الحميد أن الفترة المقبلة سوف تشهد الانتهاء من تسليم جميع الوحدات السكنية المطروحة ضمن الإعلانات السابقة، التى تأخر تسليمها عن المواعيد المقررة بسبب الظروف الاقتصادية العالمية، بالتزامن مع بدء تسليم وحدات إعلان سكن لكل المصريين ١.

وأضافت أن مجلس الوزراء أقر منح مهلة للمقاولين العاملين فى المشروعات الجارى تنفيذها لمدة عام، وذلك بسبب التغيرات الاقتصادية، وما طرأ على أسعار مواد البناء نتيجة للتضخم العالمي، بهدف مساندتهم للانتهاء من تنفيذ المشروعات المكلفين بها.

الإعلان العاشر

وأشارت الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى إلى أنه فيما يخص الإعلان العاشر، الذى يعد من أكبر الإعلانات التى طرحها صندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى منذ إطلاق المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» وحتى الآن بلغ إجمالى عدد المواطنين المخصص لهم وحدات سكنية حتى الآن أكثر من ١٣٣ ألف مواطن، بينما تم رفض ٨٧ ألف مواطن بسبب الاستعلام الائتمانى والميدانى وكذلك عدم استكمال الأوراق.

وأضافت أنه على الرغم من هذا العدد الكبير من العملاء المتقدمين، الذى تخطى ٢٢٠ ألف مواطن نجح الصندوق فى تسليم الوحدات السكنية لجميع العملاء المتقدمين، والمقبولين فى كل من الاستعلام الميدانى والائتماني، وذلك باستثناء بعض الوحدات الجارى تنفيذها بمدينة العبور الجديدة، التى تبلغ نسبتها ٨٪ من الوحدات السكنية المخطط طرحها.

وأضافت مى عبد الحميد أنه فيما يخص مدينة العبور الجديدة ضمن الإعلان العاشر، فإنه من المتوقع استكمال تسليم الوحدات السكنية للمواطنين المقبولين بكل من الاستعلام الائتمانى والميدانى فى ٤ شهور، حيث انتهى الصندوق بالفعل من تسليم ٢٣١٣٩ ألف وحدة سكنية بمدينة العبور الجديدة حتى الآن.

وأشارت الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى إلى أنه من المتوقع أن يتم تسليم ١٧٥٢ وحدة سكنية للمواطنين الحاجزين فى نموذج ٩٠ مترا، وكذلك تسليم ٥٧٦ وحدة سكنية للمواطنين الحاجزين فى نموذج ٧٥ مترًا كدفعة أخيرة، خلال ٤ شهور كحد أقصى، مشددة على أن الصندوق ملتزم بما ورد فى كراسات الشروط، حيث وردت إلى الصندوق تظلمات وشكاوى جماعية فى الفترة الأخيرة لعدد من العملاء المرفوضين، وقام الصندوق بالرد على الشكاوى، حيث إن العملاء المرفوضين من أكثر من بنكين لا يجوز إعادة التعامل على ملفاتهم، وكذلك العملاء الذين تجاوزوا مدة عام ولم يتم التعامل على ملفاتهم أو تصحيح موقفهم.

وأوضحت أن كراسة الشروط الخاصة بالإعلان العاشر تنص على ذلك، حيث تشير فى الصفحة العاشرة «الشروط العامة» إلى أن «الحد الأقصى للتعامل مع المواطنين الحاجزين



بالإعلان لن تزيد على مدة عام يتم احتسابها من تاريخ ورود الاستعلام الميدانى النهائى لملف المواطن المنطبق عليه الشروط، وذلك كحد أقصى متاح أمام المواطن لإنهاء إجراءات إعادة الاستعلام أو التظلم «فى حالة الحاجة لذلك» وغيرها من إجراءات التعاقد مع جهة التمويل من حيث سداد مقدم الحجز وتوقيع العقود واستلام الوحدة».

الإعلان الثامن

أما فيما يخص الإعلان الثامن، الذى بلغ عدد المتقدمين به ٣٢٤ ألف عميل فقد تم تخصيص ١٨٤٤٦٥ ألف وحدة سكنية، بينما تم رفض ١٨٥ ألف عميل، باستثناء مدن شرق بورسعيد وبور فؤاد، وجار الانتهاء من باقى الوحدات المخطط تنفيذها، وذلك نظرًا لظروف خاصة بكل محافظة.

وأشارت مى عبد الحميد إلى أنه فيما يخص مدينة شرق بورسعيد، فقد تم تنفيذ ٤٣٤٠ وحدة سكنية، بينما تم تخصيص ٢٥٧٨ وحدة سكنية طبقًا للأولوية بالنسبة للمواطنين المقبولين بكل من الاستعلام الميدانى والائتمانى والموافقة الأمنية، وفى ١ أبريل الماضي، تم بدء العمل على ٧٠٠ عميل جديد ممن كانوا خارج الأولوية وقاموا بتعديل أوضاعهم، وسوف يتم تخصيص الوحدات لهم تباعًا.

وأوضحت أنه فيما يتعلق بمدينة بورفؤاد، فقد تم تنفيذ ٥٢٧٦ وحدة سكنية، وتم تخصيص ٤٤٦١ وحدة سكنية، ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ ٨١٦ وحدة سكنية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، على أن يتم البدء فى تخصيصها مباشرة بعد الانتهاء من تنفيذها.

لعبة مرفوضة

وكشفت الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى أن بعض المواطنين، الذين لم تنطبق عليهم الشروط، أو تم رفضهم على مستوى الاستعلام الميدانى أو الائتمانى أو تم رفضهم مرتين من بنكين، أو لم يقوموا بتصويب موقفهم لأكثر من عام كامل، أو لغيرها من الأسباب، يقومون خلال الفترة الأخيرة بتقديم شكاوى متكررة بصيغة واحدة لإعادة العمل على ملفاتهم المرفوضة مرة أخرى إلا أن الصندوق ملتزم بما ورد فى كراسة الشروط الخاصة بكل إعلان.

وبهدف دفع عجلة العمل بمشروعات الإسكان، قام رؤساء ومسئولو أجهزة تنمية مدن أكتوبر الجديدة، والسادات، والسويس الجديدة، و ١٥ مايو، بمواصلة الجولات الميدانية لمتابعة ودفع أعمال تنفيذ عمارات المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين»، وذلك فى إطار الاهتمام بالمشروعات القومية التى تمس حياة المواطن المصرى بشكل مباشر، وتحقق له جودة الحياة، وفى مقدمتها، الوحدات السكنية بالمبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» بمحورى منخفضى ومتوسطى الدخل.وخلال جولاتهم التفقدية، أكد مسئولو أجهزة المدن الجديدة، تكثيف جميع الأعمال على مستوى مشروعات المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين»، والعمل على سرعة الانتهاء من جميع الأعمال حتى يتسنى تسليم الوحدات إلى مستحقيها فى مواعيدها المقررة، بجانب دفع العمل

مي عبدالحميد: الفترة المقبلة سوف تشهد تسليم جميع الوحدات السكنية المطروحة ضمن الإعلانات السابقة



جولات ميدانية مكثفة بالمدن الجديدة لمتابعة معدلات التنفيذ للمشروعات السكنية

بمشروعات المرافق والطرق. وفى هذا الإطار، تابع المهندس محمد عبدالمقصود، رئيس جهاز مدينة أكتوبر الجديدة، الموقف التنفيذى ونسب إنجاز المشروعات المختلفة فى المدينة، وعلى رأسها مشروعات الإسكان والخدماتوأوضح المهندس محمود مراد، نائب رئيس الجهاز، أنه تم وجار تنفيذ ٣٥ ألف وحدة سكنية ضمن المرحلة الخامسة من المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين»، كما تم البدء فى تنفيذ ٥٥ ألف وحدة سكنية جديدة ضمن المرحلة السادسة، والتى بلغت تقدمًا ملحوظاً فى معدلات التنفيذ. كما قام المهندس ياسر عبد الحليم، رئيس جهاز تنمية مدينة السادات، بجولات ميدانية لمتابعة المشروعات الجارية، ومنها المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» المرحلة الخامسة، محور منخفضى الدخل بحى الفردوس الذى يضم ٢١٨٠ وحدة، للوقوف على آخر المستجدات مع شركات المقاولات العاملة. وتفقدت المهندسة أسماء مخلوف، رئيس جهاز مدينة السويس الجديدة، يرافقها مسئولو الجهاز، الأعمال الجارى تنفيذها بجميع قطاعات مدينة السويس الجديدة، والتى تشمل القطاع السكنى الذى يضم تنفيذ ٨٦ عمارة بها ٢٠٦٤ وحدة سكنية مساحة الوحدة ٩٠ م ٢ بالمبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» كمرحلة عاجلة.

وتفقد المهندس على سعد، رئيس جهاز تنمية مدينة ١٥ مايو، مواقع عمارات المبادرة «سكن لكل المصريين» بمنطقة النرجس، للوقوف على آخر مستجدات الأعمال وأفاد رئيس جهاز مدينة ١٥ مايو، بأن منطقة النرجس تحتوى على ٤٦٥ عمارة بها ١١١٦٠ وحدة سكنية ضمن المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين - محور منخفضى الدخل».

حدائق العاصمة

أكد المهندس عمار مندور، رئيس جهاز حدائق العاصمة، سير العمل بانتظام فى المشروعات السكنية بالمدينة، وأشار إلى تفاصيل المخطط الكامل لتنفيذ ١٠٠١٧٠ ألف وحدة سكنية بواقع ٤١٧٣ عمارة سكنية بمشروع المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» نموذج ٩٠ مترا مربعا ونموذج ٧٥ مترا مربعا، مشيرا إلى ما تم تنفيذه بالمرحلة الرابعة ويقدر بـ ٢٩٤٩٦ وحدة سكنية بواقع ١٢٢٩ عمارة سكنية، حيث تتضمن تنفيذ ٢٦٩٧٦ وحدة سكنية بنموذج ٩٠ مترا مربعا تحتوى على ٣ غرف وصالة، وتم الانتهاء من تنفيذ ٢٥٢٠ وحدة سكنية بنسبة ١٠٠٪.

وقال عمار: إن المشروع يشمل أيضا محور متوسطى الدخل بتنفيذ ٧٣٦٨ وحدة سكنية بنموذج ١٠٠ متر و١١٠ و١٢٠ مترا مربعا، حيث بلغت نسبة إنجاز المشروع نحو ٣٨٪، كما يتضمن تنفيذ ٤٨٠٠ وحدة سكنية بنموذج B بنسبة إنجاز ٣٣٪.

وأشار أيضا إلى أن عدد تنفيذ وحدات المرحلة الخامسة لمبادرة الرئاسة لمحدودى الدخل وصل إلى حوالى ٦٣٣٠٦ وحدات سكنية، موزعة على ٢٦٣ عمارة سكنية بنموذج ٩٠ مترا، تم تنفيذ ٣٢٠٨٨ وحدة سكنية فى ١٣٣٧ عمارة سكنية من إجمالى المرحلة، وبلغت نسبة إنجاز المشروع ٩١٪.

وأضاف أن المرحلة الخامسة تشمل تنفيذ ٢٨١٢٢ وحدة سكنية، حيث تم تخصيص ٨٤١٨ وحدة سكنية للإسكان الأخضر وبلغت نسبة إنجازها ٤٣٪، كما تم تخصيص ١٩٧٠٤ وحدات سكنية، وبلغت نسبة إنجاز المشروع فى هذا الجانب ٧١٪.

العاشر من رمضان

أوضح المهندس علاء عبداللاه مصطفى، رئيس جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان أن المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» بالعاشر من رمضان (محور الإسكان المتوسط بمنطقة الخدمات الإقليمية)، تتضمن تنفيذ ٦٨ عمارة سكنية تشمل ١٦٣٢ وحدة سكنية، موزعة على ٣.

وأضاف عبداللاه يشمل الموقع الأول تنفيذ ٢٤ عمارة بها ٥٧٦ وحدة، والموقع الثانى ٢٤ عمارة تحتوى على ٥٧٦، فيما يشمل الموقع الثالث ٢٠ عمارة يتوافر بها ٤٨٠ وحدة سكنية، مشيرا إلى أنه من المقرر الانتهاء من تنفيذ جميع الوحدات خلال الأشهر المقبلة بمعدلات تنفيذ جيدة.

الفشن وملوي

أكد المهندس وليد عبدالرحمن حجاجي، رئيس جهاز مدينتى الفشن وملوى الجديدتين، أن الجهاز انتهى من تنفيذ ١,٢٤ وحدة سكنية من مشروع جنة للإسكان بمحافظة المنيا وجار تنفيذ عمارة نموذج ٧٥ م٢، و٦ عمارات نموذج ٩٠ م٢ بالمبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» ، إضافة إلى مشروعات المرافق، والكهرباء والاتصالات، والزراعة، والمبانى الخدمية.

برج العرب

قال المهندس سيد همام، رئيس جهاز مدينة برج العرب الجديدة، إن المدينة تشهد تنفيذ نحو ٢٠٩ عمارات سكنية بواقع ٢٤ وحدة سكنية فى العمارة الواحدة بمساحات ٩٠ مترا، موضحا أن مدة تنفيذ المشروع ١٨ شهرا من تاريخ الإسناد.

وأشار رئيس جهاز مدينة برج العرب الجديدة إلى أن المدينة تتضمن نحو ١٣٥٠٠ وحدة إسكان اجتماعي، تم تسليم نحو ٩٠٠٠ وحدة، وجار تباعا تسليم باقى الوحدات السكنية.

وقال: إن المدينة تتضمن نحو ٦٢٤ وحدة سكنية بمشروع دار مصر، تم تسليم نحو ٩٠٪ من الوحدات للمستحقين.





سقوط الدولار.. مسألة وقت

أنظمة الدفع الرقمية.. تجارة روسيا والصين.. والعملات غير التقليدية

على مدار السنوات الأخيرة شهد النظام المالى العالمى العديد من التحركات للتحرر من هيمنة الدولار الأمريكى كعملة للاحتياطى النقدى العالمي، وأسفرت هذه التحركات عن العديد من المستجدات لعل أهمها نشأة وتطور مشروع «إم بريدج» mBridge لربط البنوك المركزية وتسوية المعاملات الدولية عبر الدفع بالعملات الرقمية خارج المظلة الأمريكية، وهو المشروع الذى يضم مجموعة من أكبر المؤسسات المالية الدولية، ويشكل التهديد الأكبر لمستقبل هيمنة الدولار التى استمرت على مدار 80 عاما منذ قيام النظام المالى العالمى فى ظل هيمنة أمريكية مبعثها هيمنة الدولار بحسب توصيف كبار خبراء المال الدوليين وتقارير صادرة عن مؤسسات مالية دولية.

صفاء مصطفى

تعمل التكنولوجيات المالية الناشئة التى تندرج ضمن مشروع «إم بريدج» على تحفيز نظريات جديدة للتغيير ومجموعة من الترتيبات المالية المتعددة الأطراف، وكشفت تقارير صادرة عن مؤسسات دولية أن هذه التغيرات جاءت بالتزامن مع تغيرات على مستويات أخرى جيواقتصادية أسفرت عن تراجع الدولار كعملة للاحتياطى النقدى العالمى مقابل صعود عملات غير تقليدية دون العملات الأربع الكبرى التى تمثل سلة عملات الاحتياطى العالمى.. السطور التالية تلقى الضوء على كافة المستجدات.

نشأة وتطور مشروع mBridge

تم إطلاق مشروع mBridge فى عام ٢٠٢١ بالتعاون بين البنوك المركزية فى الصين وهونج كونج وتايلاند والإمارات العربية المتحدة وبين ذراع الابتكار لبنك التسويات الدولية ومقره بمدينة بازل فى سويسرا، (والذى يسعى البنك إلى أداء رسالته من خلال العمل على تشجيع البنوك المركزية على النقاش وتبادل الآراء، وتيسير سبل التعاون والتنسيق بينها وتعزيز الحوار بين المصارف المركزية وباقى الهيئات الوطنية والدولية المسؤولة عن تأمين الاستقرار المالي، العالمي) وذلك لاختبار جدوى العملات الرقمية للبنوك المركزية للتجارة اللحظية عبر الحدود والمدفوعات الأخرى باستخدام blockchain الخاص بالمشروع، mBridge Ledger.

وبحسب تصريحات كبار مسئولى منظومة «إمبردج» التى أوردتها تقارير إعلامية، أعلن بنك التسويات الدولية أن مشروع mBridge قد وصل، بعد ثلاث سنوات، إلى مرحلة الحد الأدنى من المنتجات القابلة للتطبيق (MVP) وطلب من الشركات المالية فى القطاع الخاص «اقتراح حلول جديدة وحالات استخدام تساعد فى تطوير المنصة وعرض جميع إمكاناتها».

وبالإضافة إلى المشاركين الستة الكاملين فى مشروع mBridge، قامت ٢٧ هيئة رسمية أخرى – بما فى ذلك صندوق النقد الدولى (IMF) والبنك الدولى والبنوك المركزية لدول من بينها النرويج وكوريا الجنوبية وتركيا – بالتوقيع كمراقبين للمشروع، مما منحهم الوصول إلى «صندوق الحماية» لتجربة التكنولوجيا.

وتعمل أيضًا المؤسسات المالية العالمية الكبرى، بما فى ذلك جولدمان ساكس، وإتش إس بى سي، وأكبر ستة بنوك مملوكة للدولة فى الصين، فى المشروع.

المستجدات التقنية

وكشف تقرير أعدته وكالة «رويترز» أن ما يقرب من ١٣٥ دولة واتحاد نقدي، يمثلون ٩٨٪ من الناتج المحلى الإجمالي العالمي، ينفذون خططا مدروسة لاستكشاف العملات الرقمية للبنوك المركزية، أو CBDCs. وذلك على الرغم من أن التقنيات الجديدة التى يستخدمونها تجعل الحركة عبر الحدود صعبة من الناحية الفنية وحساسة من الناحية السياسية.

وتخطط الاقتصادات الناشئة الكبرى الأخرى، بما فى ذلك الهند والبرازيل وروسيا، أيضًا لإطلاق عملات رقمية فى العام أو العامين المقبلين، بينما بدأ البنك المركزى الأوروبى العمل على برنامج تجريبى لليورو الرقمى قبل الإطلاق المحتمل فى عام ٢٠٢٨.

وبحسب تقرير «رويترز» قال جوش ليبسكي، الذى يدير أداة تعقب عالمية للعملات الرقمية للبنوك المركزية عبر الحدود، وهو يفتح علامة تبويب جديدة فى المجلس الأطلسى ومقره الولايات المتحدة: «لقد أضاف مشروع CBDC الأكثر تقدمًا عبر الحدود للتو اقتصادًا رئيسيًا لمجموعة العشرين وأكبر مصدر للنفط فى العالم» تعقيبا على إنضمام السعودية الى منظومة «إمبردج».

> «رويترز»: انضمام السعودية إلى منظومة بنك التسويات الدولية عبر الحدود خطوة أخرى نحو تقليص هيمنة الدولار الأمريكي



وأضاف ليبسكي: «وهذا يعنى أنه فى العام المقبل يمكنك أن تتوقع رؤية توسيع نطاق تسوية السلع على المنصة خارج الدولار – وهو أمر كان جاريًا بالفعل بين الصين والمملكة العربية السعودية ولكن الآن هناك تكنولوجيا جديدة وراءه لتوسيع نطاق المنظومة».

ويمكن لمعاملات mBridge استخدام الكود الذى تم بناء اليوان الإلكترونى الصينى عليه. وهذا الرمز متاح أيضًا لـ ٢٦ «أعضاء مراقبين» آخرين فى المشروع، ومن بينهم كيانات مصرفية عالمية أمثال فرع نيويورك للاحتياطى الفيدرالي، وصندوق النقد الدولي، والبنك المركزى الأوروبي، لافتا إلى أن « mBridge» أصبحت الآن متوافقة مع جهاز Ethereum Virtual Machine – وهو برنامج يشكل العمود الفقرى للشبكة التى تستخدمها عملة Ether المشفرة مما يسمح لها بأن تكون بمثابة اختبار.

سيطرة الصين على «mBridge»

يقول مؤيدو العملات الرقمية للبنوك المركزية –بحسب تقرير رويترز– إنهم سيقومون بتحديث المدفوعات بوظائف جديدة وتوفير بديل للنقود المادية، والتى يبدو أنها فى تراجع نهائي، مشيرا الى أنه تظل هناك تساؤلات حول السبب وراء كونها تمثل تقدمًا، مع عدم وجود أى استيعاب لها تقريبًا فى دول مثل نيجيريا التى تبنتها بالفعل، ومع معارضة سياسية وشعبية فى بعض البلدان وسط مخاوف من أنها قد تمكن الحكومة من التطفل.

ولفت التقرير، إلى أن هذه التقنيات الجديدة تحمل مخاطر جسيمة على هيمنة العملة الأمريكية، مرجعا السبب إلى أنه ابالإضافة إلى السيطرة على مشروع «mBridge» ، تنفذ الصين أكبر مشروع تجريبى محلى للعملات الرقمية للبنوك المركزية فى العالم والذى يصل الآن إلى ٢٦٠ مليون شخص ويغطى ٢٠٠ سيناريو من التجارة الإلكترونية إلى مدفوعات التحفيز الحكومية.

تقليص تجارة النفط العالمية بالدولار

تقرير آخر أعدته وكالة «رويترز»، كشف أيضا أن انضمام المملكة العربية السعودية إلى تجربة العملة الرقمية عبر الحدود للبنك المركزى الذى تهيمن عليه الصين، ضمن مشروع «إم بريدج» للعملات الرقمية للبنوك المركزية المخصصة يعد خطوة أخرى نحو تقليص تجارة النفط العالمية بالدولار الأمريكي.

وأضاف التقرير أن هذه الخطوة، التى أعلنها «بنك التسويات الدولية» مؤخرًا، تؤكد أن البنك المركزى السعودى أصبح «مشاركًا كاملًا» فى مشروع «mBridge»، وهو تعاون تم إطلاقه فى عام ٢٠٢١ بين البنوك المركزية فى الصين وهونج كونج وتايلاند والإمارات العربية المتحدة.

وأوضح تقرير آخر أعدته شبكة «كوين ديسك» CoinDesk المنفذ الإعلامى الحائز على جوائز فى تغطية العملات الرقمية والتكنولوجيا المالية، أن انضمام السعودية الى منظومة «إمبردج» بالتزامن مع عدم تجديد اتفاقية «البترودولار» من المتوقع أن يجبر واشنطن على طباعة كميات من الدولار الأمريكي، ويؤدّى إلى ارتفاع نسبة التضخّم فى البلاد.

أنظمة الدفع الرقمية

رؤية تحليلية استعرضتها مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية للخبير المالى الدولى «جاريد كوهين» رئيس الشؤون العالمية والرئيس المشارك للابتكار التطبيقى فى بنك «جولدمان ساكس» من أكبر الكيانات المصرفية الأمريكية، كشفت أن تطور التكنولوجيا المالية والتعاون الدولى للمدفوعات عبر العملات الرقمية التى انبثق عنها منظومة «إم بريدج «mBridge» للربط بين البنوك المركزية عبر آلية تسوية المعاملات بالعملات الرقمية تمثل المخاطر الحقيقية التى تهدد بسقوط هيمنة الدولار.

وعبر «جاريد كوهين» عن ذلك بقوله: «إذا تغير موقف الدولار، فإن ذلك سوف يأتى من التطور، وليس من خلال الثورة، وسوف تقوم المزيد من الدول باختبار ونشر التدابير اللازمة للحد من وصول الدولار، وسوف تعمل التكنولوجيات المالية الناشئة على تحفيز نظريات جديدة للتغيير ومجموعة من الترتيبات المالية المتعددة الأطراف. ومن ناحية أخرى، يتعين على صناع السياسات وقادة الأعمال فى الغرب أن يعملوا على حماية المكانة التاريخية للدولار حتى مع تحمل الاقتصاد الأميركى لكميات أكبر من الديون فى عالم أقل استقرارًا لكن الدولار سيستمر» .

تزايد تجارة روسيا مع الصين

وكشف الخبير المالى الدولى عن تهديد آخر لهيمنة الدولار وهو تزايد معدلات التجارة بين روسيا والصين على مدار الشهور الأخيرة ، لافتا الى أنه فى الأشهر التسعة الأولى اللاحقة لإندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، قفزت تجارة الروبل الروسى مقابل اليوان الروسى بأكثر من ٤٠٪، وفى الوقت نفسه، وصلت التجارة البينية بين الصين وروسيا إلى مستوى قياسى بلغ ٢٤٠ مليار دولار فى عام ٢٠٢٣، بزيادة ٢٦,٣ فى المائة فى عام واحد فقط، وقد حل اليوان مؤخراً محل الدولار باعتباره العملة الأكثر تداولاً فى روسيا، حيث يمثل ما يقرب من ٤٢ فى المائة من إجمالى العملات الأجنبية المتداولة فى بورصة موسكو. ونتيجة لذلك، أدت الحرب وتهرب موسكو من أنظمة الدفع الأمريكية إلى قيام أكبر دولة وثانى أكبر اقتصاد فى العالم بالتداول فى الغالب بعملات أخرى غير الدولار.

وعلى الرغم من ذلك لفت الخبير المالى والدولى ، أنه لا يزال تدويل عملة أخرى غير الدولار أمرا بعيد المنال، إن الهيمنة المستمرة للدولار الأمريكى هى بمثابة تصويت بالثقة من ملايين المشاركين فى السوق بدءًا من الحكومات إلى الشركات إلى الأسر، مشددا على أن الأمر لن يتطلب تغييرات ثنائية فحسب، بل يتطلب كذلك مؤسسات جديدة وموثوقة وتحالفات متعددة الأطراف تقوم على سيادة القانون والشفافية والمساءلة لخلق أى بديل معقول.

وأضاف، أنه فى حين أن نظام الدفع بين البنوك عبر الحدود (CIPS) الذى تقوده الصين هو أحد هذه المحاولات، وهو يتعامل مع ٢٥٩٠٠ معاملة تم الإبلاغ عنها يوميًا، فإن هذا المجموع أقل بكثير من نظام المدفوعات بين البنوك فى غرفة المقاصة الأمريكية، والذى يقوم بحوالى ٥٠٠٠٠٠ معاملة يومية يبلغ إجماليها بقيمة ١,٨ تريليون.

واستخلص الخبير المالى فى رؤيته أن نظام الدفع بين البنوك عبر الحدود (CIPS) امبردج يمثل خطر حقيقى ينظر بسقوط هيمنة الدولار على مدار ٨٠ عامًا مرت منذ انعقاد مؤتمر بريتون وودز، عندما أصبح الدولار الأمريكى الركيزة الأساسية للاقتصاد العالمى ولفن الحكم الاقتصادى الأمريكي.

وعبر عن ذلك قائلا: «على مدار ثمانية عقود من الزمن، شهدنا أيضًا توقعات حول زوال الدولار الوشيك، ولكن منذ البداية تقريباً، أخطأت المناقشة حول مستقبل الدولار، الهدف والسؤال لا يدور حول ما إذا كان حدث أو أزمة أو تكنولوجيا جديدة سوف تؤدى إلى سقوط الدولار عن قاعدته. بل إن الأمر يتعلق بكيفية قيام منافسى الولايات المتحدة، وحتى شركائها، بدفع حدود النظام المالى فى اقتصاد عالمى حيث لا يزال الدولار يهيمن».

تراجع الدولار الأمريكى أمام العملات غير التقليدية

تشير البيانات الأخيرة الصادرة عن مركز تكوين عملات احتياطيات النقد الأجنبى الرسمية (COFER) التابع لصندوق النقد الدولي، إلى انخفاض تدريجى مستمر فى حصة الدولار من الاحتياطيات الأجنبية المخصصة للبنوك المركزية والحكومات، مشيرا الى أنه من اللافت للنظر أن تقلص الدور الذى لعبه الدولار الأميركى على مدى العقدين الماضيين لم يقابله زيادات فى أسهم العملات «الأربع الكبرى» الأخرى ـ اليورو، والين، والجنيه الاسترلينى بل كان مصحوباً بارتفاع حصة ما يطلق عليه العملات الاحتياطية غير التقليدية، بما فى ذلك الدولار الأسترالي، والدولار الكندي، والرنمينبى الصيني، والوون الكورى الجنوبي، والدولار السنغافوري، وعملات بلدان الشمال الأوروبي، وتعمل أحدث البيانات على توسيع هذا الاتجاه، والذى تمت الإشارة إليه فى تقرير سابق لصندوق النقد الدولى ومدونته.

وأشارت البيانات الصادرة عن صندوق النقد الدولى تعتبر هذه العملات الاحتياطية غير التقليدية جذابة لمديرى الاحتياطيات لأنها توفر التنويع وعوائد جذابة نسبيا، ولأنها أصبحت سهلة الشراء والبيع والاحتفاظ بها على نحو متزايد مع تطور التقنيات المالية الرقمية الجديدة (مثل صناعة السوق التلقائية والإدارة الآلية للسيولة).

وأضافت البيانات، أن هذا الاتجاه الأخير يصبح أكثر إثارة للدهشة نظراً لقوة الدولار، وهو ما يشير إلى أن المستثمرين من القطاع الخاص قد انتقلوا إلى الأصول المقومة بالدولار، أو هكذا يبدو من التغير فى الأسعار النسبية، وفى الوقت نفسه، تعد هذه الملاحظة بمثابة تذكير بأن تقلبات أسعار الصرف يمكن أن يكون لها تأثير مستقل على تكوين العملات فى محافظ احتياطيات البنك المركزي، ويمكن للتغيرات فى القيم النسبية للأوراق المالية الحكومية المختلفة، التى تعكس تحركات أسعار الفائدة، أن يكون لها تأثير مماثل، على الرغم من أن هذا التأثير سيكون أصغر، بقدر ما تتحرك عائدات سندات العملات الرئيسية معًا بشكل عام.

وأوضحت البيانات، أن تأثيرات التقييم هذه لا تؤدى إلا إلى تعزيز الاتجاه العام، لافتة إلى أنه من منظور أكبر، على مدى العقدين الماضيين، فإن حقيقة أن قيمة الدولار الأمريكى لم تتغير على نطاق واسع، بينما يشير انحدار حصة الدولار الأمريكى فى الاحتياطيات العالمية، إلى أن البنوك المركزية كانت تتحول تدريجيا بعيدا عن الدولار.

خبير بمجموعة «جولدمان ساكس»: أنظمة الدفع الرقمية خارج المظلة الأمريكية تهدد بانتهاء هيمنة الدولار



خبراء مصرفيون دوليون: مشروع «إم بريدج» لربط البنوك المركزية وتسوية المعاملات الدولية بالعملات الرقمية أخطر المستجدات

شبكة «كوين ديسك»: من المتوقع أن تجبر واشنطن على طباعة كميات من الدولار تقوض من هيمنة العملة الأمريكية

الخطوة السعودية مهدت الطريق نحوها

نهاية «البترودولار»

صفاء مصطفى

بعد خمسين عاما من بيعها النفط حصرا بالدولار الأمريكى، جاء إنهاء المملكة العربية السعودية لاتفاقية «البترودولار»، ليشكل نقطة فارقة ومهمة تمهد الطريق لتحركات مماثلة من دول أخرى للتحرر من سيطرة الدولار، وخاصة بعد تسييس وتسليح العملة الأمريكية المهيمنة عالميا، والذى يأتى ضمن أدوات السياسة الخارجية الأمريكية التى تعتمد على مصادرة الأصول وفرض العقوبات على الدول المهددة للمصالح الأمريكية كأحد أدوات الردع الاقتصادي. هذا ما أكدته تقارير أعدتها وسائل إعلام عالمية وتحليلات مختصين وتصريحات قادة أوروبيين وكبار مسئولى المؤسسات الاقتصادية الدولية تعقيبا على عدم تجديد المملكة العربية السعودية لاتفاقية البترودولار التى انتهى العمل بها يوم 9 يونيو الماضي.

التقارير والرؤى التحليلية، كشفت أن انتهاء العمل باتفاقية «البترودولار» يعد تحولا فى نموذج التمويل العالمى من الدولار الأمريكى كعملة احتياطية إلى عالم متعدد العملات الاحتياطية، وأنه بداية لتحركات مماثلة للتحرر من هيمنة الدولار. وكشفت تقديرات مختصين أن نهاية البترودولار ستؤثر سلبيا على قيمة الدولار ومعدلات التضخم وأسعار الفائدة فى الولايات المتحدة،... السطور التالية تسلط الضوء على كافة التفاصيل والمستجدات التى تدفع نحو مزيد من تراجع هيمنة الدولار نتيجة لتداعيات إنهاء المملكة العربية لاتفاقية البترودولار.

التحول فى نموذج التمويل العالمي

ذكرت شبكة الإعلام العالمية الهندية «وين WION» بحسب عدد من التقاريرالتى اطلعت عليها عن انتهاء العمل باتفاقية «البترودولار»، التى كانت المملكة العربية السعودية قد وقعتها مع الولايات المتحدة الامريكية فى يونيو عام ١٩٧٣، وانتهاء العمل بها فى يوم الأحد الموافق ٩ يونيو ٢٠٢٤، وبحسب التقارير، قررت المملكة العربية السعودية عدم تجديد الاتفاقية، ومن ثم الانسحاب رسميًا من «البترودولار» و بدء تبادل النفط بعملات أخرى.

وكشفت الشبكة الهندية بحسب التحليلات التى أوردتها تقارير عديدة أن انتهاء العمل باتفاقية «البترودولار»، يمثل تحولا فى نموذج التمويل العالمى من الدولار الأمريكى كعملة احتياطية إلى عالم متعدد العملات الاحتياطية له تداعيات وعواقب سلبية على الاقتصاد الأمريكي، لافتة إلى أن هذه الاتفاقية كانت بمثابة معلم رئيسى للهيمنة الاقتصادية العالمية للولايات المتحدة.

وأوضحت أنه بانتهاء العمل باتفاقية البترودولار التى أبرمتها المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة منذ ٥٠ عامًا، ستبيع المملكة العربية السعودية النفط بعملات متعددة، بما فى ذلك الرنمينبى الصينى واليورو والين واليوان، بدلاً من الدولار الأمريكى حصريًا.

وكانت الاتفاقية الثنائية المنتهية بين واشنطن والرياض تنصُّ على بيع النفط السعودى بالدولار الأمريكى حصرا مقابل التبادل العسكرى والأمنى والتطوير الاقتصادي، علاوة على تقديم الولايات المتحدة الدعم العسكرى والضمانات الأمنية للسعودية، بما يضمن استقرارها وحمايتها من التهديدات الخارجية.

تأثير سلبى

وتعقيبا على هذه المستجدات، أكد «بول كريج روبرتس،» الذى عمل فى البيت الأبيض أثناء إدارة الرئيس الأسبق «رونالد ريجان»، أن تخلى المملكة العربية السعودية ودول أخرى عن البترودولار، سيؤدى إلى تداعيات وأحداث كارثية فى الولايات المتحدة.

وأضاف أن إعلان المملكة العربية السعودية الأخير عن انفتاح حكومة المملكة على قبول مدفوعات النفط بعملات غير الدولار هو إعلان رئيسى مهم تجاهلته الصحافة ووسائل الإعلام، الأمريكية، لافتا الى أن نهاية البترودولار ستؤثر بشكل سلبى شديد الخطورة على قيمة الدولار، وكذلك على التضخم وأسعار الفائدة فى الولايات المتحدة، وأوضح قائلا: «إذا تخلت المملكة العربية السعودية عن البترودولار، فسينخفض الطلب على العملة الأمريكيةوستتراجعقيمةالدولار، وهوما يمثل تهديد جدىلسلطة وا شنطن

شبكة الإعلام العالمية الهندية: انتهاء العمل باتفاقية «البترودولار» تحول فى نموذج التمويل العالمى إلى عالم متعدد العملات

السياسة الخارجية الأمريكية المعتمدة على مصادرة الأصول وفرض العقوبات على الدول تقوض مكانة الدولار



وللقوة المالية للبنوك الأمريكية».

وشـدد المسـئول الأسـبق بالبيت الأبيض أن سياسـة واشنطن المالية أحد أدوات السياسة الخارجية الأمريكية التى تعتمد على مصـادرة الأصول وفرض عقوبات قوضـت مكانة الدولار، لافتا إلـى أن العديـد من الدول فى الوقت الراهن، تعرب عن رغبتها فى الاعتماد على العملات الوطنية فى التجارة الدولية، حتى لا تصطدم بالتهديدات المحتملة من الولايات المتحدة.

وفى سـياق متصـل، حـذرت «مارجـورى تايلور جريـن» عضو الكونجـرس الأمريكي، من مخاطر سياسـة واشـنطن الخارجية على الدولار، وخاصة أن روسيا أظهرت للعالم القدرة على التجارة والتنمية بدون الدولار وبدون الصداقة مع الولايات المتحدة.

غياب الأسباب

وبحسـب شبكة الإعلام الدولية الروسية «روسيا اليوم»، أوضح «إيجور يوشكوف» البروفسـير بالجامعة المالية التابعة للحكومة الروسـية وعضـو «الصندوق الوطنى لأمن الطاقة» الروسـى أنه وفقـا للتحولات التى مر بها النظام العالمى لم تعد هذه الاتفاقية منطقيـة رغم أنهـا كانت منطقية إبان فتـرة انعقادها، لافتا الى أنه وفقا لمسـتجدات النظام العالمى لم تعد هناك أسباب منطقية لاستمرار العمل بهذه الإتفاقية.

ورصد الخبير الروسـى أهم هذه المسـتجدات وهي: أولاً، أن المملكة العربية السـعودية أصبحـت دولة قوية ولاعبًا إقليميًا فى الشرق الأوسط؛ ثانياً، الولايات المتحدة الأمريكية أخذت الاتجاه المعاكس، إذ تحولت من دولة مسـتوردة للنفط إلى دولة مصدرة لـه، ولم تعد بحاجة إلى النفط السـعودى بقـدر ما كانت تحتاج إليـه فـى القرن الماضـي، وثالثا، إذا كانت السـوق الأمريكية فى السـابق هى السـوق الرئيسية للنفط السـعودي، فهى فى الوقت الراهن ليسـت كذلك، حيث أعادت السـعودية توجيه تدفقاتها النفطيـة إلى الصين، وأصبحت المـورد الثانى للنفط إلى هناك، بعـد روسـيا، مما يعنـى أن المملكة أصبحت مـوردا مهما للنفط لدولة منافسة للولايات المتحدة الأمريكية.

وردا على التساؤلات حول الموقف الأمريكى إزاء هذه التحولات أوضح البروفسـير بالجامعـة المالية التابعة للحكومة الروسـية، أنـه فى حالة اندلاع صـراع بين الصين والولايـات المتحدة، فإن واشـنطن يمكن أن تخلـق مجاعة طاقة للصـين، من خلال قطع إمـدادات النفـط عن طريـق البحر، بما فى ذلـك قطع إمدادات النفـط من المملكة العربية السـعودية إلى الصـين، لافتا إلى أن الأضـرار من الممكـن أن تتجاوز قطع إمدادات النفط إلى الصين لتحول الولايات المتحدة من ضامن أمنى إلى تهديد أمنى للمملكة العربية السعودية.

بداية لتحركات دول مماثلة للتحرر من سيطرة الدولار

فى السـياق ذاته، كشـفت تقارير إعلامية أعدتها وكالات أنباء عالميـة منهـا وكالة «أسوشـيتد بـرس» الأمريكية ووكالـة الأنباء الفرنسـية «فرانـس بـرس» عـن تحذيـرات وانتقادات شـديدة وجهها قادة أوروبيون وكبار مسئولى مؤسسات اقتصادية دولية لـ «البيـت الأبيض»؛ بسـبب الإجراءات الأخيـرة المتعلقة بخطة مصـادرة أصول البنك المركزى الروسـى لصالـح أوكرانيا، وهى الأصـول التى تم تجميدها بالفعل فى الولايات المتحدة، وسـيتم تنفيـذ المصـادرات بموجب أحكام قانون «الريبـو»، وهو اختصار لقانون إعادة بناء الرخاء الاقتصادى والفرص للأوكرانيين، والذى تم دمجه فى مشـروع قانون المسـاعدات الـذى أقره الكونجرس الأمريكى.

وبحسـب التقارير التى أعدتها «أسوشـيتد بـرس» ، و«فرانس بـرس» وصف خبراء ومختصون وقـادة أوروبيون هذه الإجراءات بأنها تعد تسييسا وتسليحا للتمويل العالمى محذرين من مخاطرها على هيمنة الدولار كعملة للاحتياطى العالمى.

وفى هذا الصدد، أرجعت هذه التقارير إنهاء السـعودية للعمل باتفاقيـة «البتـرودولار» بالإعـلان عن عـدم تجديدها إلى هذه الإجراءات التى تمثل تسييسـا وتسـليحا للـدولار، لافتة إلى أن تحـرر السـعودية من بيع النفـط حصرا بالدولار مـن المتوقع أن يكـون بدايـة لتحركات دول مماثـلة للتحرر من سـيطرة الدولار نتيجة لتسـليح وتسـييس الدولار والتطرف السياسـى الأمريكى الـذى أشـاع حالة من القلق على مستوى العالم مـا يدفع إلى التفكير فى عملات بديلة للاحتياطى النقدى بعيدا عن الدولار.

ووفقا لهذه التقارير، أعرب بعض القادة الأوروبيين عن ترددهم بشـأن المضى قدمًـا فى خطة للاسـتيلاء رسـميًا على الأصول الروسية فى أوروبا.

وفى هذا السياق، قالت رئيسة البنك المركزى الأوروبى «كريستين لاجـارد»، فى فعالية لمجلس العلاقات الخارجية فى وقت سـابق، إن مصـادرة الأصول الروسـية «أمر يحتاج إلـى النظر فيه بعناية شديدة»، ويمكن أن «يبدأ فى انتهاك نظام القانونى الدولي».

سلاح ضد روسيا

بحسب هذه التقارير يقول منتقدى قانون «الريبو»، إن استخدام التمويل العالمى كسلاح ضد روسيا يمكن أن يضر بمكانة الدولار الأمريكـى باعتبـاره العملـة المهيمنـة فـي العالم، لافتـة إلى أن مصادرة أصول روسيا يمكن أن تدفع دولًا مثل الصين – بصفتها واحدة من أكبر حاملى سندات الخزانة الأمريكية – إلى الاعتقاد أنه ليس من الآمن الاحتفاظ باحتياطياتها بالدولار الأمريكي.

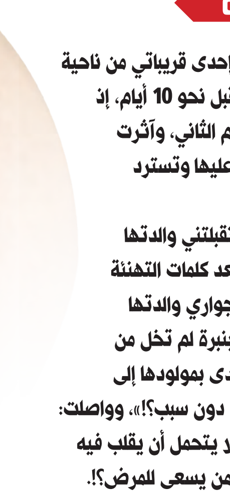
وانتقدت مؤسسـة التراث المحافظة مصادرة الأصول الروسية، من بين أمور أخرى، لتقويض النظام المالى العالمى المقوم بالدولار، قائلة إن ذلك «سيعرض الاقتصاد الهش بالفعل لعواقب ومخاطر غير مقصودة لم تكن الولايات المتحدة مستعدة لها». ومن جانبها حـذرت السـلطات الروسـية مـن أن القانون الجديد سـيقوض النظام المالى العالمي.

> **بروفسير بالجامعة المالية الروسية: الأسباب المنطقية لاستمرار الاتفاقية لم تعد موجودة.. وهذه بداية لتحركات مماثلة**



> **«أسوشيتد برس»: قانون «الريبو» الذى أقره الكونجرس لاستخدام التمويل العالمى كسلاح ضد روسيا يضر بمكانة الدولار**





أصل الحكاية

توجهت ذات مساء لزيارة «ندى»، إحدى قريباتي من ناحية أمي كانت وضعت مولودها الأول قبل نحو 10 أيام، إذ اكتفيت بتهنئتها تليفونيا في اليوم الثاني، وآثرت الانتظار بضعة أيام حتى لا أثقل عليها وتسترد عافيتها.

وما أن وصلت لمنزل ندى حتى استقبلتني والدتها بترحاب شديد، وأدخلتني إليها، وبعد كلمات التهنئة والمجاملات التقليدية، جلست إلى جواري والدتها قبل أن توجه حديثها لي متساءلة بنبرة لم تخل من الغضب: «هل يرضيكِ أن تتوجه ندى بمولودها إلى الطبيب لفحصه من أمراض وراثية دون سبب؟!»، وواصلت: «الطفل ما زال رقيق كورقة الورد لا يتحمل أن يقلب فيه الأطباء وربما تأذى أو يبدو الأمر كمن يسعى للمرض؟!.



مى هارون

42 مركزًا لعلاج الأمراض الوراثية

جيل خالى من «الإعاقة»

455

ألف طفل تم فحصهم خلال 3 سنوات

19

مرضًا وراثيًا لدى المبتسرين تستهدف المبادرة الرئاسية الكشف عنهم

25%

من الأطفال معرضين لانتقال الأمراض الوراثية «المتنحية» من الآباء

فى بـادئ الأمر انتابتنى الحيرة والدهشـة معـا، الحيرة لأنى لم أدر بمـا أجيـب الجدة القلقة على حفيدهـا، فأنا أعرف أن أى رأى مخالف لرأيها لن ينال رضاها، أما الدهشـة فكانت من تفكير ندى الأم الصغيـرة التى لم يتجـاوز عمرها ٢٥ عاما، وتفكر بهذا النضج والمسئولية.

وأمام ضميري، وجهت حديثى بهدوء للجدة، وقلت لها إن الفحص لن يضر المولود، على العكس فهو يفيده، خاصة لو كان لدى عيادة من عيادات الأمراض الوراثيـة التى أطلقتها وزارة الصحة لهذا الغرض، إذ يتمتـع أطباؤهـا بالحنكـة والقدرة علـى التعامل مـع الأطفال فى هـذا السـن، فضلا عن حرصهـم على التعقيم والنظافـة، ومن ثم لا داعـى للخـوف، صمتت الجدة وبدت وكأنها اقتنعـت بحديثى الهادئ لكنها لم تقتنع بشـكل قاطع، وهنا قررت أن أطرق على الحديد وهو ساخن، وأستغل هذا الاقتناع الجزئي، فأسرعت إلى هاتفى واتصلت بالدكتورة ناهد محمد استشـارى الأمـراض الوراثية، ورويت لها عما تنتويه ندى، وما دار بينى وبين والدتها فى هذا الشأن، وقبل أن تجيب اسـتأذنتها أن أفتح مكبر الصوت لتسمع الأم الصغيرة والكبيرة أيضا ما ستذكره الطبيبة المتخصصة.

تحسين حياة

وبدأت الدكتورة ناهد حديثها بالتأكيد، على أهمية توعية الأمهات والآبـاء بملاحظـة تطور نمـو أطفالهم بالمتابعة الدوريـة لمراحل هذا النمـو، قبـل أن تضيـف: وعند حـدوث أى خلل أو تأخـر فى مراحل النمـو أو عند اكتسـاب مهارات ثم التراجع عنهـا مرة أخرى كالقدرة على الوقوف أو المشـي، فلابد هنـا من التوجه إلى عيادات الأمراض الوراثية للكشـف على الطفل والتأكد من خلـوه من أى مرض وراثي، وعند اكتشـاف الإصابة يكون فى مرحلة مبكرة نسـتطيع من خلالها عـلاج الطفل ومنع تدهور الحالة و تحسـين نمـط حياته، وذلك لأن اكتشـافه المتأخر أضاع فرصة شـفائه، ولكن هناك فرصة لتحسـين حالته لتخفيف العبء عنه وعن أهله.

علامات مهمة

وأكـدت، أن مجتمعنـا يعانى من قلة الوعى بشـأن الاهتمام بتطور الطفـل ونموه، والتى تؤدى إلى اكتشـاف المرض الوراثى بعد سـنوات مـن الإصابة، متابعـة: وبعد اللجوء للكثير من الأطباء فى تخصصات مختلفـة، موضحـة أن معظـم الأمراض نتيجـة للأمـراض الوراثية المتنحية، حيث يكون الأب أو الأم حاملين للمرض، ولكن ليس مصابين بـه ممـا يزيد من احتماليـة، نقله للأبنـاء بنسـبة ٢٥ ٪، وتزيد هذه النسـبة مع زواج الأقارب وبالفعل نجد زيـادة لهذه الأمراض الوراثية فى محافظات الصعيد نتيجة لزواج الأقارب.

وحـدد الأطبـاء بعـض العلامـات الدالة علـى تأخر نمـو الطفل من عمر الشـهرين إلى ٤ سـنوات، كما أشـارت استشـارى الأمراض الوراثيـة، وعند ملاحظـة أى من العلامات التاليـة يجب التوجه إلى عيادات الأمراض الوراثية.

جيل صحى

شـكرت الدكتـورة ناهد، علـى معلوماتهـا الثريـة، وتطلعت لوجه والـدة نـدى، ولاحظت أنه بدا عليه الاقتناع التـام بما ذكرته الطبيبة المتخصصـة، وهـى تقول: مؤكـد أننى أتمنـى أن يكون نمـو حفيدى طبيعيا وألا يتعرض إلى ما يتسبب له بأى سوء.

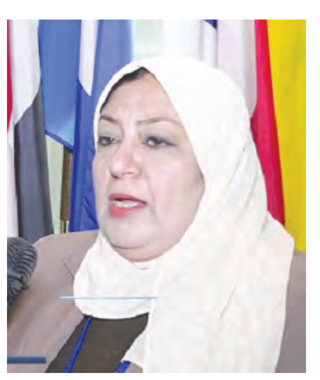
ولمزيـد مـن الإقناع، تحدثـت إلى الدكتـورة نانيس عبد المحسـن، منسـق مبادرة الكشـف المبكر عـن الأمراض الوراثيـة، التى أطلقتها وزارة الصحـة تحتِ رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسـي، فقالت، إن المبادرة تعمل حالياً فى مرحلتها الأولى، وتسـتهدف الكشـف عن ١٩ مرضًا وراثيًا لدى الأطفال المبتسرين، فى حضانات مستشفيات وزارة الصحة والسـكان، ومن المقرر أن تشـمل المرحلة الثانية إجراء المسح الطبـى لجميع الأطفال حديثى الولادة، بكافة الوحدات الصحية على مستوى الجمهورية.

كشف مجاني

وأضافت أنه تم تخصيص ٤٢ مركزا لعلاج الأمراض الوراثية لدى حديثـى الولادة، بالتعاون مع المجلس الأعلى للمستشـفيات الجامعية التابـع لوزارة التعليم العالى والبحث العلمي، وجارِ التوسـعِ تباعًا فى تلك المراكز لتشـمل جميـع محافظات الجمهوريـَة، موضحـَة أن هذه المراكز تقدم خدمات العلاج والمتابعة الدورية «مجانا» للأطفال الذين يعانون من أى أمراض وراثية، لمسـاعدتهم فى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، بالإضافة إلى تقديم خدمات الدعم والمشـورة لأولياء الأمور، للحد من احتمالات إنجاب أطفال مصابين بأى من الأمراض الوراثية.

مركز التحكم والسيطرة

وخـلال حديـث مـع الدكتـورة سـعاد عبدالمجيـد، رئيـس قطاع الرعاية الصحية والتمريض، أشـارت إلى أن الأمراض الـ١٩ التى يتم الكشـف عنها، تشـمل (قصور الغدة الدرقية الخلقـي، تضخم الغدة الكظرية الخلقي، أنيميا الفول، ارتفاع حمض جلوتاريك بالدم، ارتفاع حمـض أيزوفاليريك بالـدم، مرض البول القيقبي، التليف الكيسـي، الفينيلكيتونوريـا، نقص رباعـى هيدروبيترين، ارتفـاع التيروزين فى الدم «النـوع الأول» ارتفاع الجالاكتوزفى الدم، ارتفاع هوموسيسـتين بالبـول، ارتفـاع الأرجينـين بالدم، ارتفـاع السـيترولين بالدم، نقص الأورنيثـين ناقل الكرباموليل، أكسـدة الأحماض الدهنية، نقص إنزيم البيوتينيداز)



د. سعاد عبد المجيد

وقالـت إن الفحص يتـم من خلال أخذ عينة دم مـن كعب الطفل، وتحليلهـا فـى معامـل المركـز المصـرى للتحكـم والسـيطرة علـى الأمـراض«Egyptian CDC»، المـزودة بأحدث الأجهزة العالمية فى مجال الكشـف عن الأمراض الوراثية، موضحة أنه فى حالة إيجابية العينـة يتم إحالـة الطفل لإجراء اختبار تأكيـدى للمرض، وبدء تلقى العـلاج اللازم «مجانا» وفقـا للبروتوكولات المقررة من اللجنة العلمية للمبادرة.

ومن جهتها أعلنت وزارة الصحة والسـكان، فحص٤٥٤ ألفا و٨٧٩ مولودا، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية للكشـف المبكر عن الأمراض الوراثية لدى الأطفال حديثى الولادة، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة»، وذلـك منذ انطلاق المبـادرة فى ١٣ يوليـو ٢٠٢١ وحتى اليوم، بهدف الوصول إلى جيل صحى وخالٍ من مسببات الإعاقة.



بعمر الشهرين

- إذا كان طفلك لا يستجيب للأصوات العالية
- لا يراقب الأشياء أثناء تحركها
- لا يبتسم للناس
- لا يقرب يده لفمه
- لا يمكنه إبقاء رأسه مرفوعة عندما يدفعها لأعلى وهو مستلق على بطنه

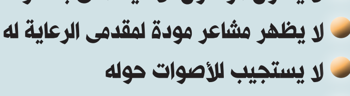


4 أشهر

- لا يراقب الأشياء أثناء تحركها
- لا يبتسم للناس
- لا يستطيع تثبيت رأسه
- لا يصدر أصوات هديل أو قرقرة
- لا يقرب الأشياء لفمه
- لا يشد ساقيه عندما تكون قدميه موضوعة على أرض صلبة
- لديه صعوبة فى تحريك أحد عينيه أو كلاهما فى كافة الاتجاهات



عند6 أشهر



- لا يحاول الوصول للأشياء التى بمتناوله
- لا يظهر مشاعر مودة لمقدمى الرعاية له
- لا يستجيب للأصوات حوله
- يجد صعوبة فى توصيل الأشياء لفمه
- لا يصدر أصوات حروف المد (آه. إيه. أوه)
- لا يتقلب فى أى الاتجاهين
- لا يضحك أو يصدر أصوات عويل
- يبدو متخشبا وعضلاته مشدودة
- يبدو متهدلا جدًا مثل الدمية القماش



عند 9 أشهر

- يحمل الوزن على ساقيه دون دعم
- يجلس دون مساعدة
- لا يتمتم بابا. ماما. دادا
- لا يلعب أى العاب تتضمن اللعب التبادلي
- لا يستجيب لمن يناديه باسمه
- لا يبدو أنه يتعرف على الاشخاص المألوفين
- لا ينظر إلى حيث تشير
- لا ينقل الألعاب من يد إلى أخرى

وفى عمر عام (12شهرًا)

- لا يمكنه الحبو
- لا يستطيع الوقوف مع الدعم
- لا يبحث عن الأشياء التى يراك تخبئها
- لا يقول كلمات مفردة مثل ماما أو دادا
- لم يتعلم الحركات مثل التلويح أو هز الرأس
- لا يشير إلى الأشياء
- يفقد مهارات وقدرات كانت لديه

وفى 18 شهرًا

- لا يشير ليظهر أشياء للآخرين
- لا يستطيع المشي
- لا يعرف الغرض من الأشياء المألوفة
- لا يقلد الآخرين
- لا يكتسب كلمات جديدة
- لا يعرف 6 كلمات على الآقل
- لا يلاحظ أو يمانع عندما يغادر مقدم الرعاية أو عندما يعود
- يفقد مهارات وقدرات كانت لديه

بعمر العامين

- لا يستخدم جملًا من كلمتين مثل (أشرب الحليب)
- لا يعرف ماذا يفعل بالأشياء المعتادة. مثل فرشاة الشعر، والهاتف، والشوكة، والمعلقة
- لايحاكى الأفعال أو يقلد الكلمات
- لا يتبع التعليمات البسيطة
- لا يمشى بثبات
- يفقد مهارات وقدرات كانت لديه

وعند 3 أعوام

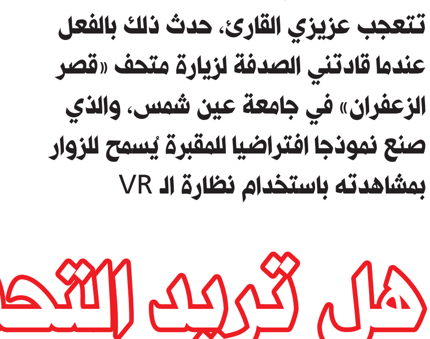
- يسقط كثيرًا أو لديه مشكلة مع السلم
- يسيل لعابه أو يتلعثم بشدة فى حديثه
- لا يمكنه استخدام الألعاب البسيطة مثل تثبيت الالواح والالغاز البسيطة وتدوير المقبض
- لا يستخدم جملًا أثناء الحديث
- لا يستوعب التعليمات البسيطة
- لا يلعب لعبة التظاهر أو التخيل
- لا يريد اللعب مع الأطفال الاخرين أو بالالعاب
- لا يتواصل بصريًا
- يفقد مهارات وقدرات كانت لديه

وعند 4 أعوام

- لا يمكنه القفز فى مكان
- يعانى من مشكلة الخربشة
- لا يظهر أى اهتمام بالألعاب التفاعلية أو التخيلية
- يتجاهل الأطفال الآخرين أو لا يتفاعل مع أى أشخاص خارج العائلة
- يقاوم ارتداء الملابس والنوم واستخدام المرحاض
- لا يمكنه إعادة سرد قصته المفضلة
- لا يتبع الأوامر المكونة من ثلاث خطوات
- لا يفهم التشابه والاختلاف
- لا يستخدم كلمة أنا و أنت بشكل صحيح
- لا يتحدث بوضوح
- يفقد مهارات وقدرات كانت لديه







استطعت مؤخرا، زيارة مقبرة الملك «توت عنخ آمون» بمنطقة «وادي الملوك» بالأقصر، والاستمتاع بكل تفاصيلها دون أن أتكبد مشقة وتكاليف زيارتها!.. لا تتعجب عزيزي القارئ، حدث ذلك بالفعل عندما قادتني الصدفة لزيارة متحف «قصر الزعفران» في جامعة عين شمس، والذي صنع نموذجا افتراضيا للمقبرة يُسمح للزوار بمشاهدته باستخدام نظارة الـ VR



هل تريد التحدث إلى «توت عنخ آمون» ؟!



محمود درغام

التجربة بالنسبة لى كانت ممتعة، ولكنها لفتت نظرى إلى التوسع فى استخدام التكنولوجيا فى كافة مجالات الحياة، خاصة الذكاء الاصطناعى أو الـ AI ليصبح له الدور الأساسى فى كثير من المهام لقدرته على التوصل لنتائج أقرب للدقة بسرعة وبأقل مجهود.

مواكبة التطور

ويواكب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى فى مجال الآثار، التطور التكنولوجى على مستوى العالم، إذ يُستخدم فى الكثير من المهام منها الترميم و صناعة المجسمات الافتراضية والعروض الرقمية أيضًا»، هكذا استهل د.محمد إبراهيم، أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآثار جامعة عين شمس حديثه معنا، مُضيفًا: على سبيل المثال يُستخدم الـ AI فى الكثير من المهام منها الترميم وصناعة المجسمات الافتراضية والعروض الرقمية أيضًا فى المتاحف، سواء الموجودة فى مصر أو الخارج، من خلال تقنيات الواقع الافتراضى VR الذى يُمكن الأثريين فى حالة وجود أجزاء من معبد أو مسجد أو قطعة أثرية معروضة فى متحف، من عمل تخيلوا إعادة بناء reconstruction باستخدام برامج الذكاء الاصطناعى وعرضه من خلال نظارة الـ VR

واقع افتراضى

وتعد مقبرة توت عنخ آمون بمنطقة وادي الملوك فى الأقصر، مثالا، والحديث ما زال لـ محمد إبراهيم، قائلا: إن تقنية الواقع الافتراضى تُمكن زائر المتحف من رؤية المقبرة باستخدام النظارة دون الذهاب إلى هناك، وقد نجح متحف «قصر الزعفران» بجامعة عين شمس فى صناعة نموذجا افتراضيا للمقبرة ويُسمح للزوار بمشاهدته باستخدام نظارة الـ VR، مُضيفًا أن هناك الكثيرين ممن لا يتقنون الغوص لذلك تم عمل نماذج بالواقع الافتراضى لعدد من الآثار الغارقة فى الإسكندرية، وهى تجربة جيدة لغير القادرين على الغوص.

صور الماضى

ويمكن استخدام الـ AI فى ترميم الآثار وذلك من خلال إدخال الكثير من صور القطعة الأثرية التى تحتاج للترميم فى برنامج الذكاء الاصطناعى، الذى بدوره سيصنع تصورا لشكل القطعة فى الماضى والتى بناء عليها سيعمل المرممون، بحسب أستاذ الآثار الإسلامية، قبل أن يؤكد أن هناك الكثير من برامج الذكاء الاصطناعى التى تُستخدم فى مجال الآثار مثل برنامج EG Soft وهو برنامج شديد الأهمية، لكونه قادرا على صناعة صور ثلاثية الأبعاد للقطع الأثرية، وذلك بعد إدخال مجموعة كبيرة من الصور الخاصة بهذا الأثر، والتى تم تصويرها من كل الاتجاهات، وأيضًا برنامج Photo Scan الذى يقوم بمسح الصور الفوتوغرافيه لصُنع صور ثلاثية الأبعاد تُستخدم كعرض إفتراضى للزوار و غيرها الكثير، مُشيرًا إلى أن تلك البرامج ليست مصممة فى الأساس للاستخدام فى المجال الأثرى والتراثى لكن إمكانياتها وقدراتها تؤهلها على العمل فى ذلك.

دقة النتائج

وتتجاوز نسبة الدقة فى نتائج الـ AI إلى ٧٥ ٪، وفقا لتقدير د. محمد إبراهيم، ويتوقف ذلك على البيانات التى يتم إدخالها مثل الصور، التى يجب أن تكون كثيرة وعالية الجودة، فعلى سبيل المثال عند إدخال صور كثيرة لتماثيل أحد ملوك مصر القديمة، وأيضًا المناظر التى تصوره على جدران المعابد والمقابر ثم نعطى أمر للبرنامج أن يتخيل شكل هذا الملك فإنه سيفعل ذلك بنسبة لن تقل دقتها عن ٧٥٪، مؤكدًا إن الأمر يشبه لعبة «تخيل شكلك بعد كام سنة هيبقى عامل إزاي، المنتشرة على موقع التواصل الاجتماعي، مستطردا: «فالأمر فى النهاية مجرد اجتهادات».

قراءة المخطوطات

وعن استخدامات الذكاء الاصطناعى فى مجال المخطوطات والوثائق قال د . محمد إبراهيم إن الأثريين كانوا يعانون فى الماضى عند فتح المخطوطات من صعوبة قراءتها، لكن مع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى يقوم الأثرى بإدخال المخطوط على البرنامج فيقوم تلقائيًا بفصل الكلمات عن المخطوط وتحويلها إلى ملف «وورد» قابل للتعامل عليه، منوهًا أنه فى حالة وجود أخطاء تم تصليحها فإن الذكاء الإصطناعى يقوم بالاحتفاظ بها فى ذاكرته التعليمية حتى يتعامل معها إذا قابلته فى مخطوط آخر.

وفى حالة وجود كشط أو حذف من المخطوط، والحديث مازال لـ د. محمد إبراهيم، فبرامج الذكاء الاصطناعى لديها القدرة على مسح المخطوط وتوضيح الكلمات المحذوفة أو المكشوطه منه، مثل برنامج D stretch الذى يعد من أهم البرامج التى تستخدم فى قراءة الكلمات المكشوطة أو الممسوحة فى المخطوطات من خلال دراسة التغيرات الحرارية فى الألوان.

عيوب الـ AI

ومثلما توجد الكثير من المزايا للذكاء الاصطناعي، فتوجد له أيضا عيوب»، هذا ما أشار له أستاذ الآثار الإسلامية فى ختام حديثه، أهمها التكاسل عن زيارة المواقع والمتاحف الآثرية معتمدين على الواقع الإفتراضي، سواء باستخدامات النظارات أو تطبيقات الهاتف الذكي، وأيضًا سوء استخدام أجهزة تصوير الآثار؛ إما من خلال تقريبها بشكل كبير من الآثرأو إستخدام الفلاش بشكل مباشر الأمرالذى قد يضر بالآثر بمرور الزمن.

من بين عيوب استخدام الـ AI، أيضا أنه سيتسبب فى اختفاء الكثير من الوظائف المرتبطة بالقطاع الأثري، وفقا لـ د.عبير معالي، الباحثة فى الآثار المصرية منها على سبيل المثال المرشد السياحي، مؤكدة أنه عند عمل QR cod لكل قطعة أو منطقة أثرية، ويقوم الزائر بمسحه فإن هذا الـ Code سيقدم له شرحًا مفصلًا عن القطعة الأثرية دون الحاجة للمرشد السياحى.

مشروع للتاريخ

وأضافت أنها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى تستطيع التوصل لصور ملوك مصر القدماء، باستخدام الحامض النووى DNA الخاص بالشخصية نفسها، حيث تقوم باستخراجه من الجلد أو العظام أوالشعر، إلى جانب التوصل لأقرب صوت ممكن له بتحليل الحنجرة والأحبال الصوتية، ثم تقوم بدمج الصورة مع الصوت لاستخدامهما فى مشروعها، الذى يحمل عنوان «سينما أثرية تحاكى طبيعة آثار مصر» و هى عبارة عن سينما تفاعلية يدخل فيها الزائر غرفة متحركة يظهر فيها الملك أو الشخصية التاريخية تُحدثه بكل لغات العالم كما يتحدث لها الزائر أيضًا، مؤكدة أنها نفذت هذا المشروع قبل ١١ عاما، ووثقته موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية، ولها ٤ براءات اختراع سواء داخل مصر أو خارجها، مشيرة إلى أن مشروعها يُغطى تاريخ مصر بداية من العصر الحجرى حتى عصر الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك.



من صورة قديمة لمدينة منهارة عمرها سنين.. لصورة جديدة لمدينة ساحلية مبهرة.. 100 قصة وحكاية عنوانها: «عمار يا مصر».. العلمين التي أطلق عليها مدينة الألغام تغيرت وتحولت إلى مدينة البهجة».. بتلك الكلمات ومشاهد مصورة لأنشطة وفعاليات مختلفة ترصد هذا التحول الهائل يستهل الموقع الرسمي لمهرجان العلمين، والذي أطلق قبل عدة أيام افتتاحيته.

من حقل ألغام إلى مدينة ساحلية مبهرة..

«العلمين 2024».. يدعم فلسطين

علا عبد الرشيد

الموقع الرسمى الخاص للمهرجان سيتضمن مواعيد وتفاصيل الحفلات الغنائية والفعاليات الترفيهية للحدث فى دورته الثانية التى انطلقت الخميس ١١ يوليو الجاري، وتستمر حتى ٣٠ أغسطس المقبل، تسهيلًا للجمهور لمعرفة كافة الفعاليات الترفيهية، والفنية المتنوعة بين الغناء والموسيقى والمسرح، وكذلك الفعاليات الرياضية.

مهرجان للطفل

المهرجان فى نسخته الثانية، يستهدف إرضاء كافة أذواق الجمهور، وتقديم مختلف الألوان الفنية، كما أكدت الإعلامية منى عبد الوهاب المنسق العام والمتحدث باسم المهرجان، وستكون الفعاليات صباحية ومسائية وعلى مدار الساعة ليتمكن الجمهور بتنوعاته المختلفة من العثور على ضالته بين الأنشطة المتنوعة والاستمتاع بفعاليات المهرجان.

وحتى لا تتزعج عزيزى القارئ فالفعاليات الصباحية ليست حفلات، وإنما رياضية، ومهرجان للطعام، فضلا عن مهرجان باسم «نبتة» هو الأول من نوعه الخاص بالطفل فى مصر ويرأسه الفنان أحمد أمين، الذى أوضح أنه يشمل الكثير من الأنشطة، بالإضافة إلى وجود لجنة تحكيم مكونة من فئتين الأولى تشمل مجموعة من خبراء صناعة محتوى الطفل والفئة الثانية تتكون من مجموعة من الأطفال القادرين على مناقشة الأعمال المقدمة فى هذه الدورة، فالمهرجان يهتم بشخصية الطفل وقدراته العقلية والفكرية.

نجوم وصناعة المسرح

وهناك مجموعة من أبرز الفنانين، سيشاركون فى الدورة الثانية من المهرجان الذى يحمل شعار «العالم علمين»، وتتنوع ألوانهم الفنية بين الكلاسيكية والشباب بينهم مدحت صالح، ومحمد منير، وعمرو دياب، وكاظم الساهر، وتامر حسني، وفريق كايروكي، وسعاد ماسي، وويجز، وديانا حداد، ورحب هؤلاء الفنانين وغيرهم بالمشاركة فى المهرجان، ولم يكن هناك أى صعوبات واجهت المنظمين فى الاتفاق معهم، وفقا لتأكيد منى عبد الوهاب، إلا أن الصعوبة الوحيدة كانت فى تنسيق مواعيد مشاركتهم

ولأن صناعة المسرح، كان من أبرز ما تميز به تاريخ الفن المصري، فستتضمن فعاليات مهرجان العلمين فى نسخته الثانية عروضا مسرحية، وهو ما يشير إلى تنوع الأنشطة التى سيقدمها، ويكشف اهتمام الشركة المتحدة بدعم صناعة المسرح فى مصر، والعمل على إعادة بريقه للأذهان، وفى هذا الإطار، فهناك أعمال ومسرحيات من إنتاج الهيئة العامة للترفيه بالسعودية، ستعرض فى «العلمين» ضمن مشروعات مشتركة بين الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية والهيئة السعودية، وبحسب منى عبد الوهاب، فهو تعاون مثمر من المتوقع أن يستمر خلال الفترة المقبلة، ويكون هناك أعمال من «العلمين» تعرض فى موسم



عروض مسرحية متبادلة بين «العلمين 2024» وموسم الرياض

الرياض.

الدور التاريخى المصري

ورغم أن المهرجان ترفيهى من الدرجة الأولى، إلا أنه لم يغفل القضية الفلسطينية، وما يتعرض له الأشقاء فى غزة من حرب وجود وهجوم وحشى غاشم من قوات الاحتلال الإسرائيلى يستهدف إبادتهم فتم تخصيص ٦٠٪ من أرباح المهرجان للشعب الفلسطيني، ورفع العلم الفلسطينى بجانب المصرى فى المهرجان، ليتذكر الجميع أن القضية الفلسطينية دائما فى القلب.

«مهرجان العلمين، بما يحمله من زخم وتنوع فى الأنشطة، فضلا عن كونه حدثا جديدا، أضيف إلى الأجندة السياحية فى مصر، يجذب أنظار العالم إليها، فهو أيضا يرسخ دورها التاريخى فى دعم القضية الفلسطينية من خلال تخصيص الجزء الأكبر من أرباح المهرجان لصالح الشعب الشقيق، ما يسهم فى تخفيف معاناته فى مواجهة قوات الاحتلال»، بحسب د. محمد عبد الوهاب الخبير الاقتصادي، موضحا أن الحدث يسهم أيضا وبشكل كبير فى الترويج لمنطقة العلمين كوجهة استثمارية فريدة، تتمتع بالكثير من المقومات، فضلا عن أنه يلقى الضوء على الجهود الكبيرة للدولة المصرية فى تحويل تلك المنطقة من منطقة خطرة مزروعة بالألغام إلى وجهة استثمارية سياحية بين الأجمل فى العالم.

ترويج وقيمة مضافة

وترتبط إقامة الفعاليات والأحداث المهمة الجاذبة للجمهور، بالأماكن التى تقام فيها، والحديث مازال لـ د.محمد عبد الوهاب، ومن ثم فإن مهرجان العلمين بعد النجاح الذى حققه العام الماضى فى دورته الأولى، والنجاح المتوقع فى دورته الحالية، يمكن أن يصبح علامة فارقة فى تاريخ العلمين الجديدة، إذ يعد آلية ترويج مناسبة لتحويلها من مجرد منطقة موسمية مرتبطة بالسياحة الشاطئية فى فصل الصيف، إلى منطقة مأهولة ومجتمع عمرانى دائم على مدار العام، كما تستهدف الدولة المصرية، وكما خططت وعملت، يستقطب الاستثمارات لإقامة المشروعات المختلفة، التى تخلق فرص عمل جديدة، ومن ثم تخلق قيمة مضافة للمنطقة.

وأكد عبد الوهاب، أن التنوع فى تقديم أنشطة مهرجان العلمين فى دورته الثانية، إضافة للطبيعة الخلابة من مياه زرقاء صافية ورمال نقية، وطقس يعد بين الأفضل بين دول المنطقة، يجتذب أنماطا مختلفة من السياحة ليست المحلية والعربية فقط بل الأجنبية أيضا، مشددا على أهمية توفير الخدمات اللازمة التى يحتاجها السائح، والانتباه إلى أن مصر مؤهلة لأن تكون من أبرز الدول فى نشاط سياحة «المهرجانات»، لما تمتلكه من عوامل جذب.

الأحداث الخاصة

من تلك النقطة يلتقط د. محمود فوزى أستاذ مساعد العلاقات العامة، طرف الحديث، موضحا أن مهرجان العلمين، يندرج فى مفهوم العلاقات العامة تحت تصنيف «الأحداث الخاصة»، التى تتطلب التخطيط والإعداد الجيد، فهى بمثابة إستراتيجية اتصالية متكاملة توظف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق أهدافها المختلفة، لكى يكسب المنظمون تأييد الجمهور المستهدف وتحقيق الهدف، وهنا الهدف هو اجتذاب السائحين والمستثمرين، وتسليط الضوء على التحول والإنجاز الذى حققته الدولة المصرية، خلال سنوات قليلة فى المنطقة.

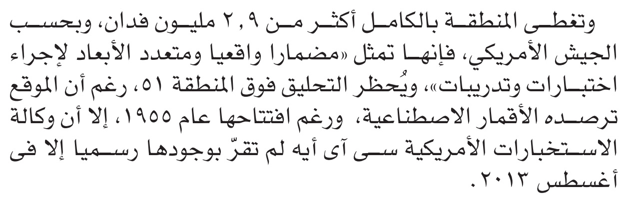
العلمين فى السياسة الدولية

وأشار د. محمود فوزي، إلى أن مهرجان العلمين، يمكن أن يصبح له أدوار جوهرية على مستوى السياسة العالمية؛ كأحد أدوات القوة الدبلوماسية الناعمة، لمصر بالترويج عن صورتها الذهنية، وتوطيد مكانتها السياسية على الخريطة الدولية، وهو ما يفسر اتجاه دول العالم نحو التوسع فى تأسيس مراكز وقاعات متخصصة فى استضافة وتنظيم مختلف أنواع الفعاليات – متنوعة النطاق الجغرافى – إلى جانب التوسع فى تأسيس وكالات العلاقات العامة، وشركات تنظيم الأحداث الخاصة؛ للعمل فى إدارة وتسويق هذه الصناعة الضخمة؛ بما تتضمنه من مهام اتصالية وتنظيمية وتسويقية، والحرص على انتقاء الكوادر البشرية المؤهلة من ذوى المهارات والمقومات الوظيفية التى تؤهلهم للعمل فى مجالات الأحداث الخاصة، و الارتقاء بمهاراتهم ومؤهلاتهم؛ بما يواكب مستجدات التطور فى هذا المجال.



المنطقة 51 .. أساطير وحكايات معظمها خارج حدود العقل عما يجري فيها. مخلوقات فضائية.. أحداث غامضة.. تجارب سرية.. لا أحد يعلم على وجه الدقة معلومات حقيقية عن هذه المنطقة سوى أنها تقع في أمريكا، عن أخطر تجربة سرية حدثت فيها، وهي تجربة مشروع ابيجيل التي تم التكتم عليها بشدة.
والمنطقة 51، هي الاسم المستعار للقاعدة العسكرية التابعة لسلاح الجو الأمريكي، على بحيرة «جروم» الملحية الجافة في الصحراء المقفرة بجنوب ولاية نيفادا، وتشتهر بعلاقتها المزعومة بأجسام «يوفو» الطائرة مجهولة الهوية، بحسب موقع «سبيس» الأمريكي.

محمد الدرس



المنطقة 51 .. سلالة خارقة من البشر

وتغطي المنطقة بالكامل أكثر من ٢,٩ مليون فدان، وبحسب الجيش الأمريكي، فإنها تمثل «مضمارا واقعيا ومتعدد الأبعاد لإجراء اختبارات وتدريبات»، ويُحظر التحليق فوق المنطقة ٥١، رغم أن الموقع ترصده الأقمار الاصطناعية، ورغم افتتاحها عام ١٩٥٥، إلا أن وكالة الاستخبارات الأمريكية سي آي أيه لم تقرّ بوجودها رسميا إلا في أغسطس ٢٠١٣.

المنطقة ٥١ ذات مستوى أمني عالي للغاية، لدرجة أنه حتى الرتب العليا بالجيش غير مسموح لها بالدخول، ويطلق على حراس المنطقة اسم «الكامو»، ومهمتهم مسح المنطقة بدوريات مستمرة، وإذا رصدوا أشياء غير اعتيادية لا يترددون في إطلاق النار عليها، حيث هناك مستشعرات للحركة يمكنها حتى التعرف على رائحة العرق البشري، ورصدها من على بعد ٢٠ كيلومترا من القاعدة.

حديث الرؤساء

وبالرغم من الشائعات والأنباء المتداولة عن تلك المنطقة، فإن الولايات المتحدة ظلت لعشرات السنوات تنفي وجودها، ولعل هذا التكتم والسرية الشديدة، كانت وقود الاعتقاد بأن شيء ما سري وخطير يجري في هذه القاعدة، لدرجة أنه حتى رؤساء الولايات المتحدة لا يجرؤون على الحديث عنها، باستثناء الرئيس السابق باراك أوباما، الذي أورد ذكرها في إحدى لقاءاته الانتخابية، قائلا إن أول شيء أود معرفته عند دخول البيت الأبيض هو سر المنطقة ٥١، إلا أن موقفه تغير تماما فور وصوله للبيت الأبيض، حيث رفض الإفصاح في أكثر من حوار صحفي عن سر تلك المنطقة، ورد بالضحك فقط عند سؤاله هل المنطقة في الجزء الجنوبي من ولاية نيفادا وهل يوجد فيها كائنات فضائية؟.

جيش المستقبل

وخلال الحرب العالمية الثانية ظنت أمريكا أن إنجازات وانتصارات هتلر العسكرية كانت نتيجة تجارب علمية سرية ورائدة لصنع أقوى جيش في العالم، لهذا قرر المسئولون الأمريكيون بناء مختبرات علمية ضخمة وسرية في محاولة لتطوير سلالة من البشر الخارقين ستمثل الجيش المستقبلي للبلاد.

ولتحقيق هذا الهدف، لم يجد العلماء شخصا يتطوع بجسده ليكون محل التجارب الأولى، حتى أعلنت امرأة شابة جميلة تدعى «أبيجيل»، وهي ابنة أحد أكبر العلماء العاملين في المنطقة ٥١ ويدعى الرائد «ألبرت ويسكر» قررت التطوع، وقد كانت فتاة متميزة جامعيا وكانت متطلعة دائما ما تحاول معرفة أسرار عمل والدها، وقد آمن الاثنان، أي الوالد والابنة، بأن نجاح التجربة مضمون. لكنهما للأسف كانا على خطأ، حيث لم يتم الاستعداد للتجربة لفترة طويلة، ولم يكن هناك أي احتياطات في حال أن تكون الجرعات مبالغ فيها.

العديد من العلماء نصحوا ألبرت بإيقاف التجربة، خاصة بعد ظهور العديد من التشوهات في جسد الابنة، حيث بدأ وجهها بالتغير ونمت أسنانها بشكل مخيف جدا.

اعتراف متأخر

وبحسب الحكومة الأمريكية، فإن كل ما يثار حول المنطقة ٥١ هو مجرد شائعات وخرافات، بل إن الحكومة رفضت لعشرات السنين الاعتراف بوجود هذه المنطقة أصلا، ولم يتم الاعتراف بوجودها علنا إلا في عام ٢٠١٣، كما ذكرنا من قبل بعد أن اضطرت المخابرات المركزية الأمريكية إلى الاعتراف بوجودها بسبب إقرار قانون حرية المعلومات، من قبل الكونجرس لكن بقي ما يجري ويدور في هذه المنطقة سرا مغلقا إلى يومنا هذا، ويمنع منعا باتا وصول الصحفيين والإعلاميين إلى القاعدة.

دعوة مجهولة

وفي سبتمبر ٢٠١٩ ظهرت دعوة مجهولة على فيسبوك، دعت الناس إلى التجمع والسير نحو القاعدة واقتحامها لكشف أسرارها، وقد استجاب ملايين الأمريكان لهذه الدعوة قائلين بأن الحكومة لن تستطيع إيقافهم ومنعهم جميعا ، لكن المتحدثة باسم الجيش صرحت بأن أي شخص يحاول الاقتراب من القاعدة فسوف يعرض نفسه لموت محقق، وهو تهديد غريب ومتطرف في دولة تتغنى دوما بأن مواطنيها يمتلكون حقوق وحريات لا يمتلكها المواطنون في معظم دول العالم الأخرى، ما يثير التساؤل إذا كانت هذه المنطقة مجرد قاعدة للجيش فلماذا هذا التكتم الشديد عليها .. ولماذا يتم تهديد كل من يقترب منها بالقتل ؟

وأثارت السرية حول القاعدة الجوية الكثير من الشائعات والمؤامرات، ويرتبط الموقع بـ «حادثة روزويل»، وهي واحدة من أكثر نظريات الأجسام الطائرة المجهولة نقاشا وإثارة للجدل في التاريخ.

برامج تجسس عالمية

رغم ندرة المعلومات الرسمية، يُعتقد أن الجيش الأمريكي لا يزال يستخدم المنطقة ٥١ في تحديث الطائرات الجديدة، وأن نحو ١,٥٠٠ شخص يعملون هناك.

وقالت آني جاكوبسن، التي كتبت تأريخا للمنطقة ٥١، لـ«بي بي سي»، إن الموقع يضم بعضا من أحدث برامج التجسس عالميا، وأضافت: «المنطقة ٥١ هي منشأة اختبار وتدريب. وقد بدأ البحث بطائرة التجسس والاستطلاع ‹يو-٢› في حقبة الخمسينيات ووصل الآن إلى الطائرات المسيّرة».

أساطير جاذبة

وبالنسبة لأولئك الذين زاروا المنطقة ٥١ من قبل، يؤدي هذا الطريق إلى قاعدة عسكرية تحمل العديد من الأسماء غير الرسمية التي لا يعرف مصدرها الحقيقي أو ما الذي ترمز إليه، ما يزيد من الغموض والحيرة، لكن يعتقد أن وكالة الاستخبارات الأمريكية كانت تطلق أسماء كودية للمواقع التي تريد أن تبقيها سرية، ومن بين هذه الأسماء بحسب موقع «ناشيونال جيوجرافيك»: مزرعة الجنة، مدينة المياه، منتجع أرض الأحلام، المربع الأحمر، الصندوق، المزرعة، نطاق الاختبار والتدريب في نيفادا، «المفرزة-٣»، مركز اختبار الطيران بالقوات الجوية، و«المنطقة-٥١».

وفي كل عام، تجذب أساطير «المنطقة-٥١» السياح من جميع أنحاء العالم، الذين يتدفقون إليها على أمل إلقاء نظرة على مركبات فضائية من عالم آخر، لكنهم مع ذلك، لا يسمح لهم بالاقتراب من هذا المكان الحساس ولا يرون شيئا .

رؤساء الولايات المتحدة لم يجرؤوا الحديث عنها باستثناء أوباما مرة واحدة

حكاية أبيجيل المتطوعة الجميلة التي تحولت إلى مخلوق مشوه طوله 3 أمتار

«حادثة روزويل» من أكثر نظريات الأجسام الطائرة المجهولة إثارة للجدل في التاريخ

أم كلثوم وإسماعيل ياسين وبكيزة وزغلول..

ذكريات الزمن الجميل «كلاتشز» في اليد



ذكريات من زمن فات لا يمكن أن ننساها.. فهي لا تزال محفورة في وجداننا..شعور بـ «النوستالجيا» أعادت إحياءه في وجداني، وجعلتني أتمنى عودة الزمن الجميل، بكل ما يحمله من روائع وكنوز، مجموعة من الحقائب.

فأثناء تصفحي لأحد مواقع التواصل الاجتماعي وجدت أمامي «كلاتشز»، وهي نوعية من حقائب اليد، مصممة بشكل يحيي عبق الماضي، والتراث الفني الذي لا يفنى بمرور الزمن، بحثت عن مصمم تلك الحقائب فوجدتها المصممة «غادة الصغير»، التي تحاول بشتى الطرق إحياء كل ما هو قديم وتقوم بتوظيفه في تصميم حديث وعصري، وتحدثت معها للتعرف على هذا الفن.

شيماء مكاوى

اعشق كل ما هو قديم فهو الأعلى قيمة وجمالاً»، كانت تلك الكلمات أول ما استهلت به غادة حديثها معي، قبل أن تواصل: «قبل تلك المجموعة كانت لى العديد من التصميمات الأخرى التى أحييت بها الزمن الجميل، فبدأت بمجموعة إكسسوارات تحمل شعر زكريا الحجاوى «شيخ المداحين»، وأطلقت على المجموعة «شعبيات الحجاوي»، ونفذت الكتابة العربية على النحاس فى الحلى بكتابه «الزنكوجراف»، وقبل البدء فى التصميمات درست شخصية «الحجاوي»، وتعمقت بها كثيراً، حتى استخلص أبرز بيوت الأشعار التى كتبها».

وتابعت: بعد ذلك استخدمت «فن الواو»، أو «فن المربع» الذى أبدع فيه الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، وهو فن كتابة الشعر الصعيدي، وبعدها استوحيت من التراث النوبى والفرعونى العديد من التصميمات، وصممت حلى يحيى أسطورة «ألف ليلة وليلة» والمخرج «جمال عبد الحميد»، والعديد من التصميمات الأخرى التى أحيى بها كل ما هو نادر وقديم.

من فات قديمه

وقالت: استخدمت خامات كثيرة فى تصميم الحلى لعل أبرزها النحاس والجلد والخشب والأحجار الكريمة المتنوعة والكريستال، وأقوم بطلاء النحاس بماء الذهب أو الفضة، وهذا يتوقف وفقاً للتصميم، حسبما وصفت غادة الخامات التى تستخدمها.

«من فات قديمه تاه».. هكذا انتقلت غادة للحديث عن تصميمات «الكلاتشز» قائلة: «هذا هو الاسم الذى أطلقته على المجموعة»، وأردفت: «قررت أن أعود بالزمن لذكريات الفن الجميل، وركزت على كل ما أثر فى وجدننا، فوجدت كوكب الشرق أم كلثوم، والذى صممت حقيبة خاصة بها تحمل بعض كلمات أغانيها مثل «طول عمرى بخاف من الحب»، وصورة لأسطوانة وبجانبها أم كلثوم مكتوب عليها «سنين ومرت زى الثوانى فى حبك انت»، وصورة أخرى مكتوب عليها «غلبنى الشوق وغلبني».

طوابع بوسطة

وأشارت غادة إلى أنها وجدت أيضا من المؤثرين فى وجداننا فيروز، والتى صممت لها تصميما آخر لفيروز كتبت عليه «أنا لحبيبي» أشهر أغانى فيروز، وطبعت صورة لفيروز مكتوب عليها «شو كانت حلوة الليالي»، وصورة أخرى لها مكتوب عليها «راجعين ياهوى راجعين».

مسرحية «سك على بناتك»، و «مدرسة المشاغبين»، و «العيال كبرت»، ومسلسل «بكيزة وزغلول»، وأفلام إسماعيل ياسين، وضعت أفضل الأفيشات لهم فى تصميم واحد كتبت عليه «الضحك ببلاش»، وتقول غادة إنها استخدمت طوابع البريد القديمة والنادرة لبعض الشخصيات البارزة فى تصميم حقيبة مكتوب عليها «طابع بوستة».

استخدمت قماش خيش الكتان فى تصميم الحقائب والكلاتشز نفسها، أما الصور فقد تم وضعها بواسطة الطباعة الحرارية، والتى لا يمكن إزالتها تماما، واستخدمت ألوان الجليتر اللامع فى الكتابة على الخيش، حسبما وصفت غادة الخامات التى استخدمتها فى التصميم.

إلى ذلك، تحدثت غادة فى كلمات قليلة عن مشوارها وتقول: درست فى كلية تربية نوعية، ولولا عائلتى ودعمهم لى ما كنت أستطيع أن أصل لما وصلت له الآن، فأبى وأمى وفروا لى كافة الفرص والإمكانيات لكى أتعمق فى الفن منذ صغري، كما أننى تزوجت من رجل يحاول بكافة الطرق إسعادى ودعمى وتشجيعى باستمرار.

حلمت أن يكون لى علامة تجارية خاصة بى وبالفعل تحقق حلمى فى تصميم وصناعة مكملات الأناقة، والذى وصل حتى الآن إلى العالمية الذين يقدرون جيدا قيمة الفن والتراث المصرى الأصيل.



غادة الصغير:
حلمت أن يكون لى علامة تجارية خاصة بى وبالفعل تحقق حلمى فى تصميم وصناعة مكملات الأناقة



واجـه مشروع جمعيتـي عددا مـن التحديات منـذ إطلاقه في عـام 2015، وفي اسـتجابة لأصوات شباب المشروع أصدر وزير التموين والتجارة الداخلية القرار رقم 105 لعام 2024، تم نشره بالجريدة الرسـمية، بشأن آليات عمل «مشـروع جمعيتي» الذي يعتمد على إنشـاء مجمعات استهلاكية صغيرة جديدة «مينى ماركت» بنظام الامتياز التجاري بهدف التوسـع في زيادة عدد المنافذ السـلعية التابعة للدولة، والعمل على توفير فرص عمل للشباب.

وتوفر وزارة التموين من خلال منافذ مشـروع جمعيتي وفروع المجمعات الاسـتهلاكية السلع الأساسية بأسـعار وكميات مناسـبة للمواطنين، كذلك توفير خدمات صرف السـلع التموينية وسـلع فارق نقاط الخبز وبيع السلع الحرة.

بعد إعادة تنظيمه .. «جمعيتي» آليات جديدة وآمال كبيرة

محمد الشرقاوى



قـال أحمـد كمال، معـاون وزيـر التموين لشئون المشـروعات والإعلام، إنه تم إصدار القـرار لإعـادة تنظيم مشـروع جمعيتى بما يتلاءم مع ما طرأ من تغييرات أو مستجدات أفرزها الواقع العملي.

وأوضح كمال أن مـواد هذا القرار نظمت عمل المنفذ وصرفه للسـلع التموينية وسـلع نقـاط الخبز، وكـذا أجازت له صرف سـلع حـرة بـدون بطاقـة التموين وللمواطنـين عمومـا، ونظام الاسـتعاضات وطريقة طلب زيادة التأمين وإجراءاته وإجراءات المحاسبة التموينية، والتزام المسـتفيدين من المشـروع بالمواعيد المحددة للتشغيل وطريقة الحصول علـى إجازة مثـل الإجازة المرضيـة، وغيرها والجزاء المترتب على التوقف بدون عذر.

وأشـار كمـال، إلـى أن المشـروع جمعيتى قـد حقـق المسـتهدف منـه، حيث إنـه كان مـن المخطـط فتح ٧٠٠٠ منفـذ، وتم تحقيق المستهدف وأكثر من ذلك بالوصول إلى جميع أنحـاء الجمهورية وتصل المنافـذ إلى ٨٢١٥ منفذا.

وأوضح أن المشروع يوفر حتى الآن ٢٤٠٠٠ وظيفـة، ولفت إلى أن الوزارة تشـارك ضمن مبادرة «حيـاة كريمة» بـ٣٣٠ منفذًا لجمعيتى بإجمالـى ٩٩٠ فرصـة عمـل فـى ٥٢ قرية، موزعـة بكافـة محافظات مصـر، وتم تنفيذ ذلك طبقًا لتوجيهات رئيس الجمهورية.

وتستهدف وزارة التموين والتجارة الداخلية تغطيـة القرى الأكثر احتياجًـا وقرى المبادرة الرئاسـية، ضمن مبادرة «حيـاة كريمة»، من خـلال افتتاح منافذ تابعة لمشـروع جمعيتي، فى إطـار خطة الدولة لتوفيـر فرص العمل والحد من البطالة.

السلع الاستراتيجية

وفـى نفس السـياق قالت الدكتـورة هدى الملاح الخبيرة الاقتصاديـة، إن المنافذ التى تقيمهـا وزارة التمويـن تلعـب دورا كبيرا فى توفير السـلع الاسـتراتيجية بكميـات كبيرة وبأسعار مناسبة للمواطنين، مقارنة بالأسعار خـارج هـذه المجمعات، وقـد بذلـت الدولة قصارى جهدهـا فى تطوير هـذه المجمعات والمخـازن وثلاجـات التجميـد، بالتعاون مع القطاع الخـاص، لتلبية احتياجات المواطنين من جميع السـلع الغذائية، بأسـعار مخفضة ،وفقـا لتوجيهات القيادة السياسـية، والذى يضعها ضمن أولوياتـه، حيث تأتى فى إطار المشـروعات القومية للدولة، والتى تستهدف توفير السـلع والمنتجات الغذائية، مضيفة أن الدولة قامت بتطويـر وتحديث ما يقرب من ٦٠٠ فرع مـن فروع المجمعات الاسـتهلاكية فـى أخر فترة، بإجمالى تكلفة تعدت الـ٣٠٠ مليون جنيه.

52 مبادرة

مـن جانبـه قـال الدكتـور عـادل عامـر، الخبيـر الاقتصـادي، إن تلك المنافـذ التى قامت بها الدولـة بمبادراتها المختلفـة، والتى تجاوزت ٥٢ مبـادرة علـى مدار تسـع سـنوات ومنها مشـروع جمعيتي، كانت أحد الأسـباب التى أدت إلى تواجد السلع فى العديد من الأماكن بمختلـف محافظات الجمهوريـة، كما كانت إحـدى الأدوات لتحقيق التـوازن الاقتصادى فـى ظـل الاقتصاد الحر جنبـا إلى جنب مع القطاع الخاص، فضلا عن أنها ساهمت فى مساعدة الفئات الأكثر فقرا والأكثر احتياجا، كأحـد الأدوار الاجتماعيـة التـى قامت بها الدولة فى النشاط الاقتصادي، وتعتبر منافذ وزارة التمويـن إحـدى الأدوات التسـويقية للشـركات الإنتاجية التجارية، التى ساهمت فى ترويج السلع الاستهلاكية والاستراتيجية الخاصـة بالمواطـن، وذلـك لضمان سـرعة تواجد هذه السـلع فى الأسـواق، فقد كانت السـبب الرئيسـى وراء عدم شـعور المواطن بنقـص أى سـلعة من السـلع الإسـتراتيجية طيلة السـنوات العشـر الماضية، حيث كانت تعمـل هـذه المجمعـات علـى سـرعة إيجاد أى سـلع يحتاجهـا المواطن وبخاصة السـلع الاسـتراتيجية، فلم يشتك المواطن من نقص أى سلع بخلاف ارتفاع الأسعار. وأكد عامر، أن هذه المنافذ تغطى ٢٧ محافظة بمراكزهم المختلفـة وهو كاف جدا، فلا يوجد أى مدينة أو مركـز أو حـى علـى مسـتوى الجمهورية إلا وبه مجمع اسـتهلاكى واحـد على الأقل، موضحا أن هذه المجمعات يكون دورها بارزا فـى وقت الأزمات والاختناقات التى تمر بها الأسـواق، لأنها السـلاح التى تمتلكه الدولة وتسـتخدمه لتوفير وتواجد السـلع وتحقيق التـوازن الاقتصـادى فـى الأسـواق فى ظل الأزمات.



أحمد كمال: تم إعادة تنظيم المشروع بما يتلاءم مع مستجدات أفرزها الواقع العملي

وتابـع: أن هـذه المنافـذ تخضـع للأجهزة الرقابيـة المختلفـة بوزارة التمويـن والتجارة الداخلية، بالإضافة إلى الضبطية القضائية التى يتمتع بها مفتشـو التموين وجهاز حماية المسـتهلك، حيـث تمنحهـم هـذه الضبطيـة ضبط أى مخالف للوائح والقوانين.

المنظومة التموينية

من جهة أخرى أشـاد محسـن عزوز، أحد شباب مشروع جمعيتي، بالمشروع قائلا: نحن نعلم ونقدر عمل الدولة وجهود وزارة التموين المبذولـة فـى الاتجاه إلـى ميكنـة المنظومة التموينية وتتبع السلعة إلكترونياً منذ التوريد إلى الوصول للمواطن.

من جانبه قال علاء كحلاوى، أحد شـباب مشـروع جمعيتـى ، والمسـئول عـن إحـدى صفحـات التواصـل الاجتماعـى الخاصـة بشـباب المشـروع: نطالـب وزارة التمويـن باعتبارنـا منافـذ تابعة لها بأن نشـارك فى الحـوار المجتمعـى الخـاص بالدعـم، وذلك بصفتنا جزءا من منظومة الدعم.

بمشاريع عملاقة في ميناء دمياط..

بكل تأكيد وبالأرقام فإن ثورة 30 يونيو كانت بداية عهد جديد للبناء والتطوير ووضع مصر على مصاف الدول المتقدمة فى كل المجالات والتى ستعود بالكثير على تنوع مصادر الدخل وإعطاء قوة دفع للاقتصاد المصرى

وبكل تأكيد أيضا لا بد من الاعتراف بوجود عقول وسواعد مصرية وطنية تعمل بكفاءة عالية وتنظر للأمام – المستقبل بقوة وثقة ويقين بأن القادم أفضل مهما كانت حجم التضحيات.

مصر مركز عالمى للتجارة واللوجستيات

سوسن أبو حسين

فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتحت قيادة الفريق مهندس/ كامل الوزير.. وزير النقل يجرى إقامة عدد من المشروعات القومية الكبرى بميناء دمياط تعد إضافة كبيرة لجهود التنمية تنفيذاً لتوجيهات الرئيس لتحويل مصر لمركز عالمى للتجارة واللوجستيات تقوم وزارة النقل حالياً بتنفيذ خطة شاملة لتطوير قطاع النقل البحرى وتطوير جميع الموانئ البحرية المصرية وعلى رأسها ميناء دمياط من خلال الاستفادة من الموقع الجغرافى، وتعظيم مزاياها التنافسية لخدمة التجارة الدولية، وزيادة حصتها من تجارة الترانزيت.. وذلك من خلال إقامة عدد من المشروعات الكبرى بالميناء.

محطة متعددة الأغراض

إنشاء محطة متعددة الأغراض بأطوال أرصفة ٦٨١ متر وعمق ١٧ مترا ومجهزة بساحات خلفية تبلغ مساحتها ٥٠ ألف متر مربع ويمتاز المشروع بأنه مجهز بكافة المرافق اللازمة لخدمة السفن والبضائع من طلمبات مكافحة حريق بالمياه المالحة وصرف مطر للساحات وأماكن لتغذية السفن بالمياه العذبة وإمكانية إمداد السفن بالكهرباء ضمن منظومة (OPS) والتى يتفرد بها ميناء دمياط بين موانئ شرق المتوسط وكذا أماكن مخصصة لاستقبال الصرف الصحى ومخلفات الزيوت الخاصة بالسفن ومجهز أيضاً بإمكانية شحن وتفريغ الزيوت والمولاس وتم افتتاحه فى ديسمبر ٢٠١٩.

حاجز الأمواج

مشروع حاجز الأمواج الشرقى بإضافة امتداد بطول ١٤٢٥ م وتعد المهمة الرئيسية لحواجز الأمواج هى حماية الممر الملاحى للميناء من الاطماء الناتج عن المد والجزر وحركة الأمواج لإتاحة حركة السفن طوال أيام العام، و تم استغلال الحاجز الشرقى والاستفادة به لإقامة محطة الصب الجاف الجارى تنفيذها حاليا بأطوال أرصفة ٨٥٠ م. كما يجرى استكمال عدد من المشاريع على رأسها.

حاجز غربى

مشروع إنشاء حاجز أمواج غربى جديد بطول ٥٤٠٠ م بهدف خفض نفقات الصيانة السنوية للممر الملاحى وتقليل معدلات الاطماء، وهو عبارة عن ٤ مسارات المسار الأول والثانى والثالث بطول ٤٣٤٥ م والمسار الرابع بطول ١٠٥٥ م، و يتم استغلاله أيضا لخلق مساحة أرضية لتنفيذ محطة تحيا مصر ٢ متعددة الأغراض.

محطة الحاويات

مشروع محطة الحاويات تحيا مصر ١ والتى تصل طاقتها الى ٣,٥ مليون حاوية مكافئة وبأطوال أرصفة ١٩٧٠م و عمق ١٨م وساحة خلفية ٩٢٢ ألف م٢، وسيساهم المشروع فى زيادة طاقة تداول الحاويات بميناء دمياط بمقدار ٣,٥ مليون حاوية مكافئة و يتم تنفيذه بالشراكة مع المشغل العالمى تحالف (يوروجيت، كونتشيب، هاباج لويد) ضمن خطة وزارة النقل لجذب أكبر الشركات المشغلة للخطوط الملاحية العالمية للاستثمار داخل الموانئ المصرية والمشاركة فى تشغيل الموانئ وتعظيم التعاون مع القطاع الخاص الدولى والمحلى كما يأتى فى إطار تنفيذ الممر التنموى طنطا / المنصورة / دمياط اللوجيستى المتكامل، وقد تم الانتهاء من البنية التحتية للمشروع وتسليمها لتحالف التشغيل وجارى حالياً استكمال البنية الفوقية تمهيداً لقرب افتتاح المحطة.



إنشاء محطة متعددة الأغراض بأطوال أرصفة 681 متر وعمق 17 مترا ومجهزة بساحات خلفية

محطة التداول

مشروع محطة تداول الصب الجاف بأطوال أرصفة حوالى ٨٥٠ م وعمق ١٧ م وساحة خلفية حوالى ٢٧٠ ألف م٢ بغرض زيادة طاقة التداول بنسبة ٣,٥ مليون طن سنوياً وزيادة الطاقة التخزينية بنسبة ٦ ملايين طن سنوياً.

الممر الملاحى

مشروع تعميق الممر الملاحى وحوض الدوران للوصول إلى عمق ١٩ متر لزيادة جاهزية الميناء لاستقبال أحدث أنواع السفن العملاقة.

اتفاقيات

كما تم عقد عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التى تساهم فى تطوير أعمال الميناء بما يليق بمكانة مصر من بينها اتفاقية تشغيل خط نقل بحرى للحاصلات الزراعية «رورو» بين ميناء دمياط وميناء تريستا بإيطاليا.

يستهدف نقل الحاصلات الزراعية سريعة التلف بين مصر وإيطاليا و(إفريقيا وأوروبا).

بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٠٧ على هامش فعاليات معرض ومؤتمر النقل الذكى TRANSMEA تم توقيع الآتي:

ومذكرة تفاهم بين هيئة ميناء دمياط وميناء تريستا الإيطالى بشأن تيسير التشغيل المستدام لخط الرورو بين مصر وإيطاليا.

وإعلان نوايا بين قطاع النقل البحرى وشركة DFDS المشغلة للخط المصرى الإيطالى والذى يتضمن الاتفاق على تشغيل رحلة بحرية أسبوعيا، ومواصفات السفينة المخطط تشغيلها على الخط الملاحى بين مصر وإيطاليا.

مشروع تعميق الممر الملاحى وحوض الدوران للوصول إلى عمق 19 متر لزيادة جاهزية الميناء لاستقبال أحدث أنواع السفن العملاقة

إضافة إلى مذكرة التعاون الجمركى بين جمارك مصر وإيطاليا كإطار حكومى لتسيير خط الرورو بين البلدين.

كما صدر قرار الرئيس رقم ٣٢٩ لسنة ٢٠٢٣ بالموافقة على انضمام مصر إلى اتفاقية فيينا ١٩٦٨ بشأن اتفاقية علامات وإرشادات الطرق, واتفاقية السير على الطرق، وذلك بهدف تيسير دخول الشاحنات الأوروبية العاملة على الخط الملاحى بين مصر وإيطاليا إلى الأراضى المصرية.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٠١/٢٢ تم توقيع الاتفاق الحكومى بشأن النقل الدولى للبضائع بواسطة المركبات البرية لخط الرورو ومذكرة التفاهم الحكومية للنقل البرى و ذلك بمقر وزارة النقل بالعاصمة الإدارية.

وبحضور المهندس كامل الوزير وزير النقل وميكيل كوارونى سفير جمهورية إيطاليا بالقاهرة. يدعم جهود تحويل مصر إلى بوابة إيطاليا وأوروبا نحو إفريقيا والعكس. ويدعم تحويل مصر إلى مركز عالمى للتجارة واللوجستيات.

كما تم إبرام عقد بناء وتوريد عدد أربع قاطرات بحرية جديدة متعددة الأغراض بين هيئة ميناء دمياط والشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن.

وتتميز بأنها تعمل بنظام تراكتورز وتبلغ قوة الشد ٧٠ طناً لكل قاطرة ويصل طولها الكلى من ٣٥ إلى ٣٧ متراً وعرضها من ١٢ إلى ١٣ متراً وغاطس حوالى ٦,٥ متر .. وتبلغ سرعتها ١٢ عقدة. وتعد إضافة جديدة وقوية لأسطول الوحدات البحرية التى تمتلكها هيئة ميناء دمياط حيث ستساعد فى التعامل مع السفن الحديثة والعملاقة التى من المتوقع زيادة أعدادها بعد إنهاء المشروعات القومية الجارى إقامتها بالميناء.

تحيا مصر ٢

وعلمت أكتوبر أن من بين المشروعات المستقبلية مشروع تحيا مصر ٢ وهو عبارة عن محطة متعددة الأغراض تحيا مصر ٢ والذى ستصل أطوال أرصفتها إلى حوالى ٣٤٠٠ م بعمق ١٨ م وساحة خلفية مقدرة بحوالى ٢,٢ مليون م٢ بغرض زيادة طاقة التداول بنسبة ٢٠ مليون طن سنوياً وزيادة الطاقة التخزينية بنسبة ٤٠ مليون طن سنوياً وذلك لمواجهة الزيادة المتوقعة فى كميات البضائع العامة بالميناء.

«الحوثي» تهدد بتصعيد الحرب ونسف جهود السلام

هبة محمد

تواصل ميليشيات الحوثى تقويض جهود التسوية السياسية فى اليمن، والتى كان أخرها التصريحات جاءت على لسان زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، الذى هدد باستهداف موانئ ومطارات ومنشآت نفطية وبنوك سعودية، ما يؤكد على رغبة الجماعة الموالية لإيران فى التصعيد والتنصل من السلام، واعتبار المفاوضات مجرد كسب للوقت للمزيد من التسلح.

وحسب تقرير لـ «سكاى نيوز»، تهدد الجماعة التى اعتادت على شن الحروب بنقل معاركها العبثية المضرة باليمنين، من استهداف حركة الملاحة جنوبى البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب وخليج عدن، إلى تهديد الأمن الإقليمي.

اللافت فى الأمر أن تصريحات الحوثى جاءت بعد أيام من تصريحات لوزير الخارجية السعودى فيصل بن فرحان، أعلن فيها أن خارطة الطريق لحل الأزمة اليمنية جاهزة للتوقيع فى أقرب وقت ممكن، داعيا إلى التوقيع عليها عاجلا وليس آجلا.

ومن ضمن بنود خارطة الطريق لحل الأزمة اليمنية، تكفل الرياض بدفع رواتب عام كامل لجميع الموظفين اليمنين حتى يستعيد الاقتصاد اليمنى أنفاسه بعد تصدير النفط والغاز.

وقال رئيس مركز صنعاء للدراسات ماجد المذحجى إن التصريحات الحوثية مرتبطة بوصول الضغوطات التى مارسها البنك المركزى الحكومى فى عدن إلى حدها الأقصى فى ظل عجز حوثي.وأضاف: انعدمت الخيارات عند الحوثين بمعالجة ما خلفته قرارات البنك المركزى فى عدن، وهو ما دفع زعيم الجماعة إلى استخدام الورقة الأخيرة المتمثل بإطلاق تهديدات ضد السعودية. التصريحات الحوثية أيضا تضع سلطنة عمان فى موقف حرج، فهى التى رعت التفاهمات الأخيرة لإتمام التسوية السياسية خاصة أن زيارة السفير السعودى إلى صنعاء وعقد سلسلة لقاءات مع قادة حوثيين كانت بحضور وفد عماني.

واستغرب سياسيون يمنيون التصريحات الحوثية التى عادة ما تعبر عن التوجهات الإيرانية فى ظل الحديث عن تطور العلاقة بين طهران والرياض، متسائلين عن دور إيران فى تلك التهديدات.

وعلى صعيد تهديد الملاحة الدولية، أشار المتحدث باسم الجماعة يحيى سريع فى بيان إلى أن القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية نفذت عدة عمليات عسكرية، والتى تمثلت فى استهداف سفينة ميرسك سينتوسا الأمريكية فى البحر العربى من خلال القوات البحرية والقوة الصاروخية فى عملية مشتركة وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة إلى جانب استهداف سفينة مارثوبوليس على حد قوله.

وأوضح أن استهداف السفينة بسبب انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ إسرائيل، فيما أشار إلى استهداف سفينة إم إس سى باتيرى الإسرائيلية فى خليج عدن بعدد من الطائرات المسيرة وسلاح الجو المسير وحققت هدفها بنجاح.

وأكد المتحدث باسم الجماعة، أن العمليات لن تتوقف إلا بإيقاف العدوان الإسرائيلى ورفع الحصار عن الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة.





ضغوط لإنهاء الخلافات.. وإدانة جرائم الدعم السريع

مصر تدفع بالأزمة السودانية إلى مسار السلام

سوسن أبو حسين

تواصل مصر حشد المجتمع الدولى لحل الأزمة السودانية ووقف الحرب ودفعها إلى مسار السلام، وطالب البيان الختامى لمؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية الذى استضافته القاهرة، بضرورة الوقف الفورى لإطلاق النار، والالتزام بإعلان جدة الموقع بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع.

وأدان البيان الختامى، الانتهاكات التى ارتكبت فى الحرب، ودعا إلى ضرورة مراعاة الوضع الإنسانى، ودعم جهود المجتمع الدولى والمحلى والالتزام بتعهداتها.

وشهد المؤتمر، العديد من المناقشات بين القوى السياسية والوطنية السودانية لتحقيق التوافق لإنهاء الصراع. وبحسب البيان الختامي، فإن المجتمعين اتفقوا على المحافظة على السودان كأمة واحدة، والعمل معا من أجل الحرية وتحقيق آمال الشعب السودانى وأهم ما جاء فى البيان الختامى، استمرار التشاور بين القوى السياسية والوطنية السودانية من أجل وقف الحرب فى البلاد، والتأكيد على أن الأزمة فى السودان تسببت فى كارثة إنسانية، والاتفاق على أن الحرب مزقت السودان.

كما أدان البيان كافة الانتهاكات، مطالبًا بالسعى لتجاوز الحرب وأهوالها، وضرورة المصالحة الشاملة والوقف الفورى لإطلاق النار، وحماية العاملين فى المجال الإنساني، والتأكيد على أن الأزمة فى السودان هى الأكبر فى العالم ومن الضرورى وصول المساعدات إلى البلاد، والتشديد على أنه يجب الحفاظ على السودان موحدا.

بدورها، قالت كبيرة مستشارى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان نايلة حجار، خلال كلمتها فى المؤتمر إن الحوار السودانى الشامل سيكون العامل المؤثر فى صنع السلام، مؤكدة ضرورة تحقيق السلام على أرضية صلبة.وطالبت المسؤولة الأممية بإنهاء القتال وإيصال المساعدات، مؤكدة دعمها الكاملة لكافة الجهود التى تصب فى مصلحة إنهاء الحرب.

كان وزير الخارجية بدر عبد العاطي، شدد خلال كلمته فى افتتاح المؤتمر على أن النزاع الراهن هو قضية سودانية بالأساس، وأن أى عملية سياسية مستقبلية ينبغى أن تشمل كافة الأطراف الوطنية الفاعلة على الساحة السودانية، شارك فى المؤتمر، ممثلو القوى السياسية والمدنية السودانية والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى عدد من الدول الفاعلة وذات الاهتمام بملف السودان.

على صعيد متصل، اعتذرت تنسيقية القوى الديمقراطية والمدنية «تقدم» عن عدم المشاركة فى الاجتماع الذى تنظمه «الآلية الإفريقية» رفيعة المستوى المعنية بالسودان، فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا خلال الفترة من ١٠ إلى ١٥ يوليو الحالى.

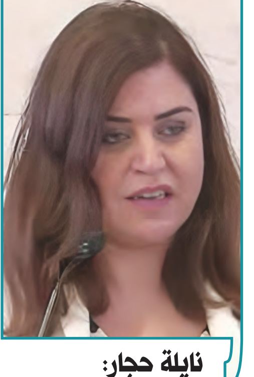
وقالت فى بيان، إنه اتضح بما لا يدع مجالاً للشك أن الاجتماع مسيطر عليه بواسطة عناصر النظام السابق وواجهاته وقوى الحرب. وأضافت أنه يهمش ويستبعد قوى السلام والتحول المدنى ويضعف دورها، ويمنح مشروعية لقوى الحرب، ولن يؤدى إلى سلام فى السودان.

ومنذ اندلاع الحرب فى السودان، طرحت أطراف دولية وإقليمية ٩ مبادرات لوقف الحرب لكن جميعها لم ينجح حتى الآن فى حل الأزمة. ويرى مراقبون سياسيون فشل كل تلك المحاولات والجهود إلى تعدد المنابر وعدم رغبة بعض الأطراف فى الوصول إلى سلام، إضافة إلى الضغط الذى تمارسه جماعة الإخوان الرافضة لوقف الحرب التى أدت إلى مقتل عشرات الآلاف وتشريد أكثر من ١٢ مليونا وأحدثت دمارا هائلا فى اقتصاد البلاد وبنيته التحتية والمجتمعية.

فيما تواجه الدعم السريع اتهامات بالتورط فى مجازر بحسب مجلة «لوبوان» التى نقلت فى تقرير روايات لاجئون سودانيون عن الفظائع التى ارتكبتها مليشيات الدعم.



بدر عبد العاطي: النزاع الراهن قضية سودانية بالأساس



نايلة حجار: الحوار السودانى الشامل سيكون العامل المؤثر فى صنع السلام



مطالب دولية بوقف فوري للمجازر الإسرائيلية في غزة

حسام أبو العلا

تتواصل الجهود العربية بقيادة مصر للضغط على المجتمع الدولى لوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أن العائلات التى تعيش فى المناطق التى أمرت إسرائيل بإخلائها بمدينة غزة تضطر للهجرة إلى مناطق غير آمنة ومدمرة.

وأوضحت الوكالة أنه بعد تحذيرات إسرائيل الجديدة بشأن الإخلاء، استمرت الهجرة القسرية للعائلات، مؤكدة أنه لا يوجد مكان آمن للنازحين الفلسطينيين ليذهبوا إليه.وأضافت: تستمر عمليات القصف على قطاع غزة، ويضطر الناس للذهاب إلى المناطق المدمرة رغم خطر الذخائر غير المنفجرة.

وقال المتحدث باسم «أونروا «عدنان أبوحسنة، إن الأوضاع داخل قطاع غزة أصبحت مخيفة إثر التكثيف غير المسبوق خلال الأيام السابقة فى الغارات والهجمات البرية لجيش الاحتلال، حيث تعرضت ٤ مدارس تابعة للأونروا لضربات جوية، نجم عنها عشرات الضحايا، مستغربا من أنها كان من المفترض أن تكون أماكن آمنة.

وقال أبو حسنة: لا نستطيع الحديث الآن فى قطاع غزة عن حياة عادية ومنتظمة على الإطلاق ليس بسبب الغارات الإسرائيلية، لكن بسبب الأجواء المحيطة كلها من قصف وغارات جوية بالإضافة إلى الأوضاع الإنسانية الخطيرة الموجودة من قلة دخول المواد الإغاثية والإنسانية والتى وصلت إلى انعدام وجود المياه الصالحة للشرب.

وأضاف أن الحياة تكاد تكون معدومة فى العديد من المناطق فى قطاع غزة ووصل الأمر إلى استخدام مياه البحر فى الشرب لذلك الأوضاع تتجه نحو انهيارات غير مسبوقة على المستويات كافة.

وشدد أبو حسنة على ضرورة تحرك المجتمع الدولى فى اتجاه وقف هذه الحرب لأن التأخير فى هذا القرار يعنى عشرات الضحايا وهدم عشرات المنازل وتدمير كبير فى البنية التحتية.

وتابع: وصلنا الآن جميعا من منظمات عاملة فى مجال الإغاثة ودول إقليمية إلى نقطة حاسمة وفارقة فى تاريخ المنطقة، لذلك هناك ضرورة لوقف إطلاق النار وفتح ممرات إنسانية والبدء فى إعادة إعمار غزة، فهناك ١٣٠ ألف طالب فى الشوارع الآن ويجب أن يعودوا إلى الدراسة فى أسرع وقت، حيث إن أكثر من ٥٢٪ من سكان قطاع غزة من الأطفال.

وبشأن المستشفيات، قال المتحدث باسم الأونروا: تحولت المستشفيات إلى عيادات لقلة الإمكانيات والأدوية والمستلزمات الطبية، فيما تم إغلاق المستشفيات التى كانت لا تزال تعمل فى غزة مثل مستشفى المعمدانى والمستشفى الأوروبي.

وأكد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أن الفلسطينيين فى غزة لم يتبق لهم مكان آخر يمكن أن يلجأوا إليه، معربا عن مخاوفه بشأن أوامر الإخلاء التى تصدرها قوات الاحتلال الإسرائيلية للسكان المدنيين فى القطاع.

وأشار المكتب إلى أن القوات الإسرائيلية أصدرت فى السابع من يوليو الجاري، أوامر للمدنيين فى مناطق وسط مدينة غزة، بما فى ذلك منطقة التفاح والدرج، لإخلاء المنطقة فورا إلى غرب المدينة. فى الوقت ذاته، كثفت القوات الإسرائيلية ضرباتها على جنوب وغرب مدينة غزة مستهدفة المناطق ذاتها التى أمرت السكان بالانتقال إليها.

ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة، وفى صباح الثامن من يوليو، استهدفت القوات الإسرائيلية مقر وكالة الأونروا غرب مدينة غزة، وهى المنطقة التى طلب من السكان الانتقال إليها مرة أخرى.

من جانبها، أدانت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس فى فلسطين، استهداف الاحتلال الإسرائيلى للقطاعات الصحية والتعليمية ومراكز الإيواء، التى كان آخرها مدرسة العائلة المقدسة التابعة للبطريركية اللاتينية ومدرسة الجاعونى التابعة لوكالة «الأونروا» والعديد من المدارس الأخرى، والتى استشهد خلالها العشرات، وإجبار الطواقم الطبية والمرضى والنازحين على إخلاء مستشفى المعمدانى تمهيدًا لعملية عسكرية شهدتها العديد من مستشفيات القطاع خلال حرب الإبادة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

ودعت اللجنة، المجتمع الدُّوَليّ إلى تحمل مسئولياته تجاه الشعب الفلسطيني، ووضع حد للعدوان الإجرامى الإسرائيلى الذى يستهدف المستشفيات والمدارس ومراكز الإيواء ودور العبادة، وعدم التقاعس فى محاكمة مجرمى الحرب من المسؤولين الإسرائيليين، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تحقيق العدالة، ووقف حرب الإبادة على قطاع غزة، والسماح بدخول المساعدات الطبية والإنسانية والإغاثية بشكل فوري

وناشدت كنائس العالم الوقوف إلى جانب الفلسطينيين، ومساندتهم والضغط على حكوماتها للعمل من أجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار.

سلطنة عُمان تنتهج خطوات متسارعة لمواكبة التطور التقني فى الاقتصاد الرقمي
خبراء: التحول إلى الدفع الإلكتروني يعزز الشفافية ويحد من التهرب الضريبي والتكنولوجيا المالية تحقق الحوكمة والشفافية وحماية المال العام

تتجه المجتمعات الحديثة بشكل متزايد نحو استخدام التقنيات الحديثة فى عمليات الدفع أثناء المعاملات التجارية، مبتعدة تدريجيا عن الاعتماد التقليدي على الأوراق النقدية، حيث أكد خبراء اقتصاديون على الفوائد الجمة لاستخدام هذه التقنيات، وأشاروا إلى دورها المحوري فى الحد من التهرّب الضريبي وغسيل الأموال، وتحقيق الشفافية المالية للحكومات، وتعزيز نمو الاقتصاد بشكل عام، ورغم توقعاتهم باستمرار استخدام النقد فى بعض المعاملات، إلا أنهم يرون أن هذا الاستخدام سيبقى محدودا فى المستقبل القريب.

وأكد خبراء الاقتصاد، أن سلطنه عُمان تنتهج خطوات متسارعة لمواكبة التطور التقني فى الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا المالية، موضحين أن التحول نحو التعاملات الإلكترونية يتيح مستقبل مالي أكثر كفاءة وأمانا، ما يتطلب تكييفا من قبل الأفراد والشركات والمؤسسات المالية.

وتوقّعت الدكتورة شمسة الشيبانية خبيرة اقتصادية أن تستمر الأوراق النقدية فى الوجود بعد ٥ سنوات على الأقل، لكن من المرجح أن يكون استخدامها محدودًا أكثر مع مرور الوقت.

وعلى الرغم من التقدم السريع فى تقنيات الدفع الإلكتروني وتزايد الاعتماد على البطاقات المصرفية والتطبيقات المالية، إلا أن هناك عوامل عديدة تساهم فى استمرار استخدام الأوراق النقدية، مثل: العادات والتقاليد، حيث إن بعض الأفراد والمجتمعات يفضلون استخدام النقد لسهولة التعامل به. ومن هذه العوامل أيضا عدم توفّر البنية الأساسية، إذ إن بعض المناطق النائية أو الدول النامية قد لا تكون البنية الأساسية للمدفوعات الإلكترونية متاحة فيها بشكل كامل. ومن العوامل أيضا الأمان والخصوصية، إذ يفضّل بعض الأفراد استخدام النقد للحفاظ على خصوصية تعاملاتهم المالية.

تأثيرات عديدة

وعن مدى تأثير غياب استخدام الأوراق النقدية على التعاملات التجارية والبنوك، قالت الدكتورة شمسة الشيبانية: إذا قلّت الأوراق النقدية بشكل كبير أو اختفت تمامًا؛ فستكون لذلك تأثيرات عديدة على التعاملات التجارية والبنوك كالآتي: إن زيادة الكفاءة والتعاملات الإلكترونية فى التجارة يمكن أن يزيد من كفاءة عمليات البيع والشراء، وإتمامها بسرعة وبدقة أكبر. كما يمكن أن تؤدي إلى تقليل التكاليف، حيث إن تقليل الحاجة إلى إدارة الأوراق النقدية يقلل من تكاليف النقل والتخزين والتأمين، بالإضافة إلى أنّ الأمان فى المدفوعات الإلكترونية يقلل من مخاطر السرقة والاحتيال المرتبطة بالنقد.

مستقبل مالي أكثر كفاءة وأمانا

أوضحت الشيبانية أن زيادة الخدمات الرقمية فى البنوك ستعزز من استثماراتها فى تطوير وتقديم الخدمات المصرفية الرقمية، مثل التطبيقات المصرفية والبطاقات الإلكترونية، كما أن تقليل استخدام الأوراق النقدية سيدفع إلى تقليل عدد الفروع الفعلية للبنوك مع تحول العملاء إلى القنوات الإلكترونية لإجراء معاملاتهم، إلى جانب أن التعاملات الرقمية تتيح للبنوك جمع وتحليل بيانات العملاء بشكل أكثر فاعلية، مما يمكّنها من تقديم خدمات مالية مخصصة وتحسين إدارة المخاطر. وأكدت على أنّ التحول نحو التعاملات الإلكترونية يتيح مستقبلا ماليا أكثر كفاءة وأمانا، لكنه يتطلب تكييفا من قبل الأفراد والشركات والمؤسسات المالية.

ضبط السلوك الاستهلاكي

وقالت الدكتورة حبيبة المغيرية أكاديمية وخبيرة اقتصادية حول تأثير الدفع الإلكتروني مقابل الأوراق النقدية على ضبط السلوك الاستهلاكي للأفراد: إن السجلات الرقمية التي أُنشئت تلقائيًا من خلال عمليات الدفع ببطاقات الفيزا والتحويلات عبر الهاتف المحمول تساعد المستهلكين على تتبع عادات الإنفاق الخاصة بهم بسهولة أكبر مقارنة بالمعاملات النقدية، وكما أنها تضمن للمستهلك استرداد المبالغ بطريقة آمنة وسهلة مقارنة بالدفع النقدي، ولكن بسبب سهولة وسرعة الدفع الإلكتروني فيجب على المستهلك الحذر للسيطرة على الإنفاق وضمان ادخار بعض المال، وذلك بإتباع بعض الإجراءات المهمة، منها: المراقبة المنتظمة لبيانات الحساب، واستخدام أدوات الميزانية فى مراقبة الإنفاق، وتحديد سقف شهري لوضع حدود للإنفاق والالتزام بها يمكن أن يمنع الإفراط فى الإنفاق.

وأشارت إلى أن طُرق الدفع عبر الإنترنت وإجراء المعاملات التجارية عن بُعد للمستهلكين تتيح الاستفادة من الخصومات والصفقات عبر الإنترنت؛ مما قد يساهم فى تحقيق التوفير الإجمالي. وبشكل عام فإن بطاقات الفيزا تُقدّم بعض المزايا التي قد تساعد المستهلك على التوفير منها المكافآت أو الاسترداد النقدي أو الحصول على نقاط مقابل عمليات الشراء.

وأوضحت أن الدفع النقدي قد يؤدي إلى إساءة الاستخدام فى أنشطة غير قانونية، ولكن توجد أيضا فى كل دولة قوانين ولوائح وممارسات تنفيذية فى مختلف البلدان تمنع وتَحد من استخدام الأموال النقدية فى الأنشطة غير القانونية، حيث إن المعاملات النقدية مجهولة المصدر لا يمكن تعقّبها، مما يجعل من الصعب على الجهات الأمنية تَعقّب الأنشطة غير القانونية، وبالتالي يمكن أن يؤدي عدم الكشف عن الهوية إلى تسهيل غسل الأموال والتهرب الضريبي وغيرها من الأنشطة غير المشروعة، مشيرة إلى أنه فى الوقت الحالي أغلب التعاملات تنفذ بالدفع الإلكتروني، كما يقل أو يندر وجود هذه الأنشطة والعكس صحيح فكلما ابتعدت الدول عن الدفع الإلكتروني وأجازت بشكل أكبر الدفع نقدا فى التعاملات زادت الممارسات والأنشطة غير مشروعة.

الحوكمة المالية

وقال قيس السابعي خبير اقتصادي: تكمن أهمية الدفع الإلكتروني فى المعاملات التجارية فى سهولة الدفع والسرعة والآمان للسيطرة التامة وتحقيق الحوكمة المالية؛ لأن هذه التطبيقات الإلكترونية فيها اشتراطات وأسس تعطي الطمأنينة للجميع، ويتوقع السابعي استمرار التعاملات بالأوراق النقدية خلال الأعوام الخمسة المقبلة، وربما أكثر فى دول الخليج العربي بشكل عام وسلطنة عُمان بشكل خاص، نظرا لارتباط عملة دول الخليج بالتجارة العالمية وسلة العملات الأجنبية والدولار الأمريكي والبورصات العالمية، ولكن من الملاحظ أن إدخال التقنيات الحديثة فى عمليات الدفع الإلكتروني فى المعاملات التجارية تطوّرت بشكل متسارع إذ بات التعامل بالأوراق النقدية محدود جدا، حيث إن سلطنة عُمان تتجه نحو الاقتصاد الرقمي فى جميع المعاملات التجارية والمالية، سواء باستخدام الدفع بالبطاقة من خلال آلة الدفع الإلكترونية أم الكود السريع الـ QR أو التطبيقات الذكية أوالتطبيقات المعدة لعمليات الدفع الإلكتروني.

وأوضح الخبير الاقتصادي أن سلطنه عُمان تنتهج خطوات متسارعة لمواكبة التطور التقني فى الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا المالية، إذ أصدرت قرارا يلزم التجار والمحلات التجارية بتوفير أجهزة الدفع الإلكترونية، مما يساهم فى تطبيق الحوكمة المالية والدقة والشفافية فى المعاملات التجارية بين البائع والمستهلك، وتابع حديثه قائلا: أصبحت الجهات الحكومية لا تستقبل النقد إطلاقا وإنما الدفع الإلكتروني؛ لكي تؤول المبالغ المالية إلى رفدها أو مكانها الصحيح حتى لا تتعرّض لشي أو يخالجها شك أو نصب أو احتيال.

منع التهرّب الضريبي والحد من السرقات المالية

وذكر السابعي فوائد الدفع إلكترونيا، ومنها: القضاء على غسيل الأموال، ومنع التهرّب الضريبي، والحد من السرقات المالية للمحلات التجارية، والقضاء على عمليات بيع وشراء الممنوعات كالمخدرات وغيرها، والتسهيل على البنوك التجارية فى حالة سرقة بطاقات الدفع الإلكترونية، والحد من الفساد المالي، وسرقة المال العام، وتحقيق الحوكمة المالية الصحيحة الدقيقة الواضحة، وتقليل التكاليف واختصار الوقت، وسهولة التعامل فى أي وقت من الأوقات ليلا أو نهارا أو خارجا عن نطاق الوقت المألوف وعدم التقيّد بوقت معين، وزيادة الأرباح وتعزيز الاقتصاد.

وقال السابعي: إن مواكبة التطور التقني فى الاقتصاد هو مطلب عالمي، ويجب فى الوقت الراهن على البنوك التجارية أن تواكب التطور التقني لما له من تأثير إيجابي فى تقليل التكاليف من خلال الاستغناء عن آلات الصراف الآلي، وتقليل عدد أفرع البنوك التجارية وغيرها من الآثار الإيجابية.





بعد زلزال الانتخابات البرلمانية

تحولات كبيرة طرأت الأسبوع الماضى على المشهد السياسى الداخلى لاثنين من أهم القوى على الساحة الأوروبية وداخل حلف شمال الأطلسى (ناتو). بعد النتائج التى أسفرت عنها الانتخابات التشريعية التى أجريت فى البلدين. ما أثار تساؤلات حول انعكاس هذه التغييرات على السياسة الخارجية لكل من بريطانيا وفرنسا، فيما يتعلق بالعلاقات والقضايا الأوروبية بصفة خاصة. وفى مقدمتها الحرب الروسية فى أوكرانيا، والتعامل مع الأوضاع على الساحة العالمية بصفة عامة.

فرنسا وبريطانيا.. وسنوات الغموض !

داليا كامل

فى بريطانيا، تمكن حزب العمال الذى يمثل تيار (يسار الوسط)، من الفوز بأغلبية ساحقة فى البرلمان بالحصول على ٤١١ مقعدا، وهو ما يقارب ثلثى المقاعد فى مجلس العموم، لينهى ١٤ عاما من حكم المحافظين، ويدفع بزعيم الحزب كير ستارمر (٦١ عاما) إلى رئاسة الحكومة.

فى فرنسا، خالفت نتائج الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية كل التوقعات والاستطلاعات ودفعت باليسار إلى صدارة المشهد على حساب اليمين المتطرف الذى كان يطمح إلى أغلبية ساحقة للصعود إلى السلطة.

وحسب النتائج النهائية، حصل تحالف اليسار «الجبهة الشعبية الجديدة» على ١٧٨ مقعدا بالجمعية الوطنية، متبوعا بتحالف «معا» الرئاسى الوسطى بـ ١٥٦ مقعدا فقط بعد أن كان لديه أغلبية قبل حل الرئيس، إيمانويل ماكرون، الجمعية الوطنية، ثم التجمع الوطنى وحلفائه من اليمين المتطرف فى المركز الثالث بـ ١٤٢ نائبا.

وعلى الرغم من نجاح «السد الجمهورى» الذى دعا إليه اليسار والوسط ويمين الوسط، فى إلحاق هزيمة قاسية باليمين المتطرف، إلا أن بعض المراقبين يرون أن الرئيس الفرنسى أدخل البلاد فى «المجهول» بإعلانه المفاجئ فى التاسع من يونيو الماضى حل الجمعية الوطنية ودعوته إلى انتخابات تشريعية مبكرة، قبل الموعد المحدد لها بثلاث سنوات، وذلك بعد الهزيمة المهينة التى تعرض لها حزبه أمام حزب التجمع الوطنى اليمينى المتطرف فى الانتخابات الأوروبية.

وقالت «سى إن إن»، فى تقرير تحليلى، إن مغامرة ماكرون منعت أقصى اليمين من الوصول للسلطة، لكنها قد تُغرق فرنسا فى الفوضى، حيث إنه مع فشل اليسار فى الحصول على ٢٨٩ مقعدا اللازمة لتحقيق الأغلبية، ومع ضعف معسكر الرئيس ماكرون، فمن المتوقع أن تكون الجمعية الوطنية أكثر انقساما من أى وقت مضى.

هذه التحولات فى المشهد السياسى الداخلى



ستارمر

> حزب العمال البريطانى يراجع العلاقات مع أوروبا والهجرة غير الشرعية والموقف من الصين

بالمملكة المتحدة وفرنسا، أثارت تساؤلات حول التغييرات المحتملة فى السياسة الخارجية للقوتين الأوروبيتين، وفى هذا السياق، تطرق تقرير تحليلى نشره المعهد الملكى للشئون الدولية- تشاتام هاوس- إلى أبرز الاختلافات فى السياسة الخارجية بين حزبى العمال والمحافظين فى المملكة المتحدة.

الاختلاف بين العمال والمحافظين

وذكر التقرير أنه من الناحية النظرية ليس هناك فرق شاسع بين غالبية عناصر السياسة الخارجية لكل من العمال، والمحافظين، وأن أكبر الاختلافات تتعلق بالعلاقات مع أوروبا، والهجرة غير الشرعية، والموقف من الصين، وحرب أوكرانيا. وما عدا ذلك، فهناك تشابه يصل لحد مدهش بين سياسة الحزبين.

وحسب «تاتشام هاوس»، يتفق حزب العمال مع المحافظين فى دعم أوكرانيا، لكن المشكلة أن المشهد الأمريكى قد تغير حيث أدت الهشاشة الظاهرة للرئيس الأمريكى جو بايدن إلى حالة جديدة من الغموض فى السباق الرئاسى الأمريكى، مما يجعل فوز دونالد ترامب الاحتمال الأكبر. وذكر التقرير، أن القرار الذى يتعين على ستارمر اتخاذه هو إلى أى مدى يجب عليه أن يحاول إقناع أمريكا ــ والأعضاء المترددين الآخرين فى الناتو- بمواصلة الدفاع عن أوكرانيا، ليس على أساس السيادة فحسب، بل على أساس الأمن الأوروبى.

تصويب العلاقات الأوروبية

وفيما يتعلق بالعلاقات مع الاتحاد الأوروبى، يرى الكثير من الخبراء أن إعادة تصويب

العلاقـات بـين الاتحـاد وبريطانيا يعـد أمرا ضروريـا لتحسـين اقتصـاد الأخيرة، حسـب «دويتشه فيله».

وصرح رئيس الـوزراء البريطانى الجديد كير ستارمر بأن هناك العديد من المناقشات المقبلة لتعزيز العلاقات التجارية والبحثية والدفاعية مع الاتحاد الأوروبى، وإن تلك المحادثات بدأت بالفعل عندما قام كبير دبلوماسييه بأول زيارة خارجية له إلى ألمانيا وبولندا والسويد.

ومـن جانبه، قـال وزير الخارجيـة البريطانى ديفيـد لامـى، إن حـزب العمـال يسـعى إلى إصـدار إعلان مشـترك شـامل مـع الاتحاد الأوروبى للدخول فى اتفاق أمنى واسع النطاق يشـمل الدفـاع والطاقة وأزمة المناخ والأوبئة وحتـى الهجرة غير الشـرعية، وفقا لصحيفة «الجارديان» البريطانيـة، لكنه أكد أن الاتفاق الأمنى لن يقوض التـزام حزب العمال بالبقاء خـارج السـوق الموحـدة للاتحـاد الأوروبـى والاتحاد الجمركى.

الموقف من غزة

فيمـا يتعلـق بالموقـف البريطانـى من الحرب الإسـرائيلية علـى غـزة، أعلـن سـتارمر قبل الانتخابـات دعمه لحق إسـرائيل فـى الدفاع عن نفسها فى أعقاب الهجمات غير المسبوقة فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ التى نفذتها حركة حماس، وهو موقف مماثل لحكومة سلفه سوناك.

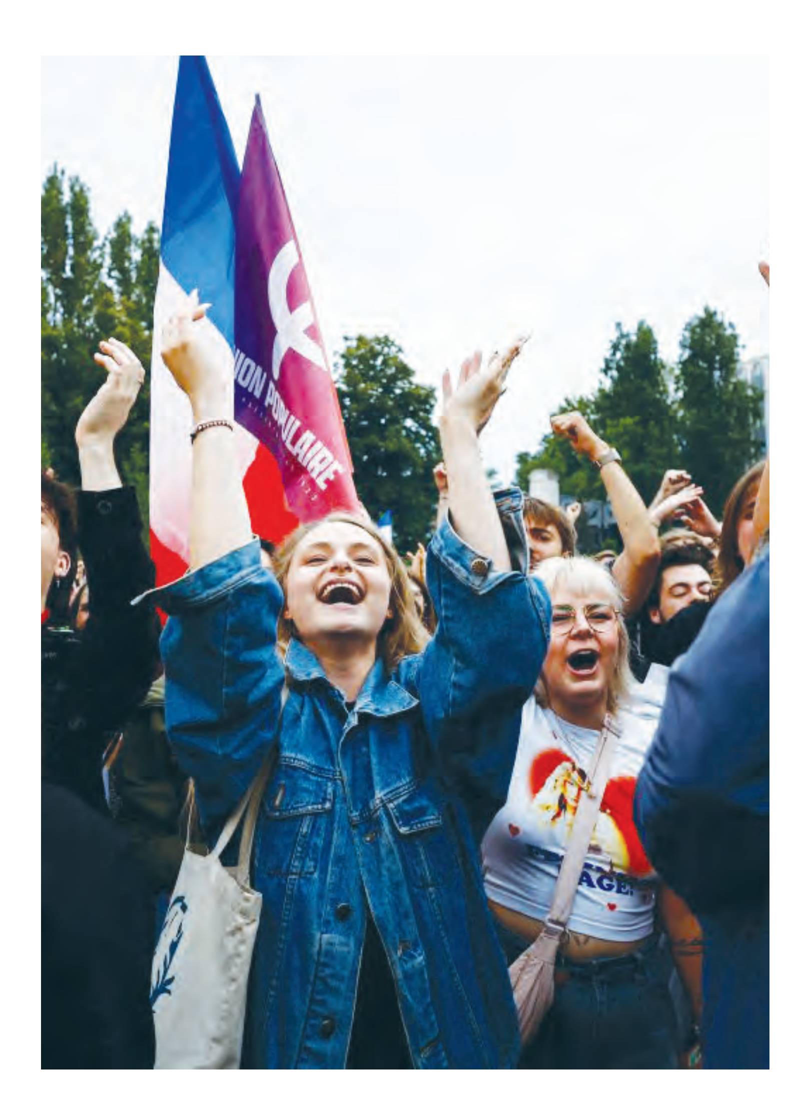
لكن تكلفة ذلك بالنسـبة لسـتارمر كانت أكبر من سـوناك، فى ظل المعارضـة المحتدمة بين مؤيـدى حزب العمال لتصرفات إسـرائيل فى غـزة، ذلك أنـه على الرغم من فوزه السـاحق فـى الانتخابات البرلمانية، إلا أن حزب العمال لحقـت به انتكاسـات كبيرة فـى المناطق التى يقطنها عدد كبير من المسلمين بسبب غضبهم من موقف الحزب تجاه الحرب فى غزة.

وتتوقع المديرة والرئيسـة التنفيذية لـ «تشاتام هـاوس» برونويـن مادوكـس، ومديـرة المملكة المتحـدة فـى برنامـج العالـم التابـع للمعهد، أوليفيا أوسوليفان، أن يواجه ستارمر ضغوطا فـى الداخـل لاتخـاذ موقـف متشـدد ضـد إسرائيل، وأنه سوف يسعى لاختبار نفوذ بلاده لـدى أمريكا لتعزيـز الضغط على تـل أبيب. ولكنه قد يصطدم بواقع أن تأثير بريطانيا فى مثـل هذه الأمور ضئيل، رغم أن أفعالها تحمل ثقـلا رمزيا. وقد يكون الدور الأكبر لبريطانيا هـو عقد مناقشـات بين مجموعة واسـعة من الفاعلين الإقليميين حيث تتمتع بتأثير فى هذا الصدد.

وفـى تصريـح لوكالـة «رويتـرز»، أكـد وزيـر الخارجيـة، ديفيد لامى، إن بـلاده ترغب فى اتخـاذ موقف متوازن إزاء الحرب فى الشـرق الأوسط، قائلا: «أريد العودة إلى اتخاذ موقف متوازن بشـأن إسـرائيل وغزة. لقـد أوضحنا تماما أننا نريد أن نرى وقفا لإطلاق النار ... نريد إطلاق سراح هؤلاء الرهائن».

وتابـع «يجـب أن يتوقـف القتـال ويجـب أن تدخـل المسـاعدات وسأسـتخدم كل الجهـود الدبلوماسـية لضمـان التوصـل إلـى وقـف لإطلاق النار»، دون أن يذكر أى تفاصيل.

وبالنسـبة للعلاقات البريطانية بالصين، قال سـتارمر العـام الماضـى إن المملكـة المتحـدة بحاجة إلى الاستغناء تدريجياً عن الصين فى قضايا مثل التجارة والتكنولوجيا مع الاعتراف



بأهميـة القدرة على التعاون فـى قضايا مثل معالجة تغير المناخ.

ويقول «تاتشام هـاوس» فى تحليله إن التحدى الذى يواجه حكومة ستارمر يتمثل فى تحقيق التـوازن بين المصالح التجاريـة، والاقتصادية للمملكـة المتحـدة والضـرورات الأمنية، لكن السـؤال الأكثـر أهميـة سـوف يكـون: إلى أى مـدى يمكـن لبريطانيـا تحاشـى الضغـوط الأمريكية للتوافق مع إجراءات واشـنطن ضد بكين؟ وربما يجد سـتارمر نفسـه مجبرا على الانحياز لأحد الطرفين بما لا يتفق مع سـعيه لتحقيق النمو الاقتصادى.

فرنسا والساحة العالمية

عن السياسـة الخارجية لفرنسا وكيف يمكن لعدم الاسـتقرار داخـل البـلاد أن يؤثر على السـاحة الدولية، ذكر تقرير نشـرته «سى إن إن» إنـه مع وجود مثل هذا البرلمان المنقسم، لا يوجـد أمل فـى إجراء إصلاحـات هيكلية كبيرة على المسـتوى الوطنى، وأفضل ما يمكن لليسـاريين أن يأملوا فيه هو تشكيل تحالفات مؤقتة للتصويت على تشريعات فردية.

وأضـاف التقريـر أنـه مـن الصعـب بنفـس القدر تخيل كيف سيسـمح التشـكيل الحالى لفرنسـا بلعب دور مهم فيما يتعلق بأوكرانيا. وكان ماكـرون تعهد فى الماضى بمواصلة دعم أوكرانيا عسكريا، بينما قالت لوبان إن حزبها سـيمنع كيف من اسـتخدام الأسـلحة بعيدة المدى المقدمة من فرنسا، لشن هجمات داخل روسـيا، وسيعارض إرسال قوات فرنسية. أما اليسـار فقد ظل هادئا نسبيا بشأن أوكرانيا،

ماكرون

الجمود السياسى فى باريس يلقى بظلال من الشك حول قدرة فرنسا على ممارسة نفوذها فى بروكسل

حيـث إن الأحـزاب المختلفـة فـى الائتـلاف اليسـارى تتبنى مواقف مختلفـة إلى حد ما، ويعـارض حزب فرنسـا الأبيـة، الفائز بأكبر عدد مـن المقاعد بين الأحزاب اليسـارية، ما يسميه «التصعيد» مع روسيا.

كمـا تباينـت الـرؤى بـين الأحـزاب اليمينية ومعسـكر الوسـط وتحالـف اليسـار حـول الحاجـة الملحـة لوقف إطلاق النـار فى غزة، لكن حزب فرنسـا الأبية، كان قد أعلن عزمه الاعتـراف بالدولـة الفلسـطينية، إذ قالـت رئيسـة الكتلـة النيابيـة للحزب ماتيلـد بانو، «خـلال الأسـبوعين المقبلين سـنعترف بدولة فلسطين رسميًا».

كما انتقد الحزب، إسـرائيل بسـبب عدوانها علـى قطاع غـزة، الأمر الذى دفـع الحكومة الفرنسـية، لاتهام «فرنسا الأبية»، بأن خطابه يؤدى إلى زيادة فى الأعمال المعادية للسـامية فى البلاد. ولم يقتصر الأمر على الانتقاد، بل يسـعى الحزب إلى فـرض حظر على تصدير الأسـلحة لإسـرائيل وفرض عقوبـات عليها، ويدعم وقف إطلاق النار فى غزة.

تفاؤل حذر

وعلى الصعيد الأوروبى، قال تقرير لـ «سـكاى نيوز» إن البرلمان الفرنسـى بلا أغلبية مطلقة سـيجعل من الصعب علـى أى أحد تمرير أى أجنـدة محلية، ومـن المرجـح أن يضعف دور فرنسا داخل الاتحاد الأوروبى وخارجه.

وقالت «يـورو نيوز» أيضا فـى تقرير لها، إنه عندمـا كشـف عـن الفـوز المفاجـئ لتحالف اليسار فى فرنسـا فى الانتخابات التشريعية المبكـرة، تنفسـت العديـد مـن أركان أوروبـا الصعداء، حيث كان الوسـطيون يخشـون من أن يـؤدى الصعـود المحتمل لليمـين المتطرف إلى الحكومة فى فرنسـا– ثانى أقوى اقتصاد فى الاتحاد الأوروبى– إلى زعزعة الاسـتقرار الاقتصـادى والسياسـى للاتحـاد وتقويـض الدعم القوى الذى يقدمه الاتحاد لأوكرانيا.

لكن الحكومة القوية فى باريس، حسب «يورو نيوز»، تعد ركيزة أساسـية لاسـتقرار الاتحاد الأوروبى ومع وجـود برلمان معلق وعدم وجود طريـق واضح نحـو ائتلاف حاكـم، فلا يزال الجمود السياسـى فى باريس يلقى بظلال من الشك على قدرة فرنسا على ممارسة نفوذها فى بروكسل.

مـع ذلك، يقـول الخبراء إنه علـى الرغم من خسـارته مقاعد فى الجمعيـة الوطنية، فقد خرج ماكرون محتفظا بمصداقيته السياسية، وقـال فيديريكـو سـانتوبينتو، مديـر مركـز الأبحـاث الفرنسـى «إيريس» لــ «يورونيوز»: «سـيكون ماكرون أقل ضعفًا ممـا كنا نتوقع، وسـتظل فرنسـا قادرة على ممارسـة دورها الدولى بمهارة معينة، كما فعلت حتى الآن».

واتفقت معه فى الرأى أوليفيا لازارد، الزميلة فى مركـز كارنيجـى أوروبا للأبحـاث، قائلة إن الهزيمـة غيـر المتوقعـة لليمـين المتطرف فـى الجولـة الثانية تعنى أن «فرنسـا لا تزال فـى الوقت الحالى أحـد المعاقل الرئيسـية فـى أوروبـا ضـد صعـود اليمـين المتطرف، وضـد نفوذ روسـيا... وهذا يعنـى أن أوروبا سـتظل آمنـة لفتـرة زمنيـة نسبية عندما يتعلق الأمر بقضايا الدفاع».

النزاع النووى.. الضغوط الاقتصادية.. ودعم المرشد

أشواك في طريق الرئيس الإيراني

بعد مواجهة صعبة مع خمسة مرشحين من التيار المحافظ فى الانتخابات الرئاسية الإيرانية، بعضهم كان مدعوما من المرشد الأعلى خامنئى، تمكن الإصلاحى «مسعود بزشكيان» من تحقيق المفاجأة فى الجولة الأولى من الانتخابات ليخوض مع المرشح المحافظ سعيد جليلى، جولة ثانية من الانتخابات، ويفوز بزشكيان- المعروف بانفتاحه على الغرب- والذى صرح بعد إعلان فوزه أنه سيمد يد الصداقة للجميع.

روضة فؤاد

السؤال الأبرز بعد فوز بزشكيان يتعلق بالتحديات التى سوف يواجهها الرئيس الإيرانى خلال ولايته الرئاسية الأولى، خاصة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، والعقوبات الخانقة المفروضة على صادرات البلاد من النفط، فى ظل الظروف الإقليمية والدولية المتوترة، كما يواجه بزشكيان وضعًا داخليًا مضطربًا مع تزايد القلق الاجتماعى وارتفاع البطالة.

السؤال الآخر يتعلق بالصلاحيات الممنوحة للرئيس الإيرانى، وهل تسمح له بتنفيذ وعوده التى تعهد بها خلال حملته الانتخابية. وتعهد الرئيس الجديد ببذل جهوده لإحياء الاتفاق المبرم فى عام ٢٠١٥ بشأن البرنامج النووى الإيرانى مع قوى دولية بينها الولايات المتحدة. وكان الاتفاق يفرض قيودًا على الأنشطة النووية الإيرانية مقابل تخفيف للعقوبات، والمفاوضات بشأن البرنامج النووى الإيرانى أمام أفق مسدود حاليًا بعد الانسحاب الأحادى للولايات المتحدة من الاتفاق فى عام ٢٠١٨.

على الصعيد الداخلى، تعهّد بزشكيان برفع القيود المفروضة على الإنترنت، وأعلن معارضته بالكامل لدوريات شرطة الأخلاق المكلفة بالتثبت من تقيد النساء بإلزامية الحجاب، ودعا إلى تمثيل حكومى أوسع نطاقًا للنساء وللأقليات الدينية والإثنية خصوصًا الأكراد والبلوش، كما وعد بخفض التضخم الذى يسجل حاليًا نسبة تقارب ٤٠٪. وخلال مناظرة تلفزيونية مع جليلى، اعتبر بزشكيان أن إيران بحاجة إلى استثمارات أجنبية بـ٢٠٠ مليار دولار، لافتا إلى أن هذه المبالغ لا يمكن جذبها إلا بإعادة تفعيل العلاقات مع العالم.

وفى هذا السياق، ذكر تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية، أن صلاحيات الرئيس فى إيران محدودة، فهو مسئول عن تنفيذ الخطوط العريضة لسياسة يضعها المرشد الأعلى آية الله خامنئى المسئول الأرفع فى الجمهورية الإسلامية. وخامنئى هو المرشد الأعلى فى إيران منذ ٣٥ عامًا.

وأشارت الوكالة الفرنسية، إلى أن بزشكيان سيشغل بصفته رئيسًا ثانى أرفع منصب فى الجمهورية الإسلامية، وسيكون مؤثرا فى السياسة الداخلية والخارجية، فهو من يحدد السياسات المالية للبلاد باقتراح مشروع الموازنة وتعيين رئيس المصرف المركزى ووزير الاقتصاد، لكن مع ذلك، ستكون صلاحياته فيما يتصل بالشرطة الإيرانية محدودة، وعمليًا معدومة فيما يتصل بالجيش والحرس الثورى للجمهورية الإسلامية (الجيش الأيديولوجى للنظام)، كما تأتمر القوات المسلحة الإيرانية مباشرة بالمرشد الأعلى.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن «مزيار خسروى»، الصحفى والمحلل السياسى الإيرانى، قوله إن الرئيس المنتخب لم يتعهد بإيجاد حل فورى للمشاكل فى إيران، ووفق خسروى، صوّت الناس لبزشكيان لأنهم أدركوا أن مقاربته مبنية على التفاعل مع العالم، وهو نهج مختلف تمامًا عمّا تتبعه الحكومة الحالية، ويرى المحلل السياسى «مصدّق بور» أن مناصرى بزشكيان يأملون أن يتمكن من إحداث تغيير للأفضل ومن حل بعض من مشاكل البلاد، خصوصًا على الصعيد الاقتصادى، وفيما يتصل بالاتفاق حول البرنامج النووى، يلفت مصدّق بور إلى أن بزشكيان قد يكون قادرًا على إيجاد حل له فى حال كان ذلك ما يريده النظام، وشدد «على واعظ» مدير برنامج إيران فى مجموعة الأزمات الدولية، على أن بزشكيان سيواجه معركة شاقة بهدف ضمان الحقوق الاجتماعية والثقافية فى بلاده، والانخراط الدبلوماسى مع الخارج.

أما صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، فقالت إنه مع انتخاب المرشح الإصلاحى مسعود بزشكيان رئيسًا لإيران، فإن هناك فرصة أمام طهران لكى تخفف سياستها الخارجية بانفتاح دبلوماسى جديد، وذكرت الصحيفة أن بزشكيان جراح القلب وعضو البرلمان ووزير الصحة السابق يتمتع بخبرة قليلة فى السياسة الخارجية، لكنه تعهد بتمكين معظم الدبلوماسيين الإيرانيين المؤيدين للعولمة من إدارة أجندته الخارجية، مما زاد الآمال فى علاقة أكثر دفئًا مع الغرب.

ونقلت الصحيفة عن «دينيس روس»، الذى عمل كمساعد خاص للرئيس الأمريكى الأسبق باراك أوباما، قوله إن بزشكيان يمثل موقفًا أكثر واقعية وأقل تصادمية تجاه الخارج والداخل، ومع ذلك، أشار روس إلى أن المرشد الأعلى الإيرانى سيفعل الكثير للحد من الأجندة الدولية لبزشكيان. فصلاحيات الرئيس فى إيران محدودة إذ تقع المسئولية الأولى فى الحكم فى البلاد على عاتق المرشد الأعلى الذى يُعتبر رأس الدولة، أما الرئيس فهو مسئول على رأس حكومته عن تطبيق الخطوط السياسية العريضة التى يضعها المرشد الأعلى.

أما صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية، فذكرت أن نجاح بزشكيان يشكل تحولاً ملحوظاً للمعسكر الإصلاحى الذى أمضى سنوات خارج الحكم، وتعززت هذه الانتخابات بزيادة نسبة المشاركة التى تم تحديدها رسميًا بنسبة ٤٩,٨ ٪، مقارنة مع مستوى قياسى منخفض والذى بلغ ٤٠٪ فى الجولة الأولى.

وقالت الصحيفة، تشهد إيران الآن أول رئيس إصلاحى لها منذ عقدين من الزمن، حيث تمر إيران بمرحلة حرجة، فهى تواجه ضغوطًا اجتماعية واقتصادية متزايدة فى الداخل وتوترات متصاعدة مع الغرب، ومع ذلك، فهو يُعد شخصًا يمكن التنبؤ به، فطوال الحملة الانتخابية، أكد بزشكيان أنه سيتبع إرشادات خامنئى.

وتوقعت الصحيفة البريطانية، أن يواجه أى مسعى للإصلاحات مقاومة شديدة من المتشددين الذين سيطروا على مقاليد الدولة منذ انتخاب إبراهيم رئيسى رئيسًا فى عام ٢٠٢١، حيث يسيطر المتشددون على البرلمان، الذى يوافق على تعيينات الوزراء والتشريعات، فى حين يتمتع الحرس الثورى وغيره من الكيانات القوية بنفوذ كبير على السياسة الداخلية والخارجية.

ورأت الصحيفة أن تحسين العلاقات مع الغرب سيواجه أيضًا تحديات، مع وجود الولايات المتحدة فى عام الانتخابات وغضب القوى الأوروبية الكبرى من التقدم النووى المستمر لإيران، وبيعها طائرات بدون طيار مسلحة لروسيا، وانتهاكات حقوق الإنسان، وسيكون الغرب أيضًا متشككًا فى أن انتصار بزشكيان سيجلب تغييرًا حقيقيًا.



حالة من الغليان الداخلى تشهدها إسرائيل حاليا، ولأول مرة يرجح مراقبون أن تقود إلى انقلاب عسكرى ضد حكومة بنيامين نتنياهو من شأنه تغيير مصير البلاد خلال الفترة المقبلة، حسبما جاء بالصحف الإسرائيلية، وخاصة فى ظل المعارضة الواسعة للدخول فى حرب إقليمية مع حزب الله فى الشمال، واشتعال الأجواء أكثر بعد إقرار قانون إعفاء المتطرفين اليهود «الحريديم» من التجنيد، ومعاناة الجيش الإسرائيلى من نقص فى جنود الاحتياط، بينما يسعى اليمين المتطرف الآن للإسراع فى إصدار حزمة من القوانين قبل عطلة الكنيست التى تبدأ 24 يوليو وتنتهى 27 أكتوبر المقبل، كي يتمكن من التحكم فى السلطات القضائية بدون حق.

جيش الاحتلال يحمله مسئولية الفشل

شبح «الانقلاب» يلاحق نتنياهو

سمر شافعى

وأصبح الموقف الحالى فى إسرائيل كالسحر الذى انقلب على الساحر، مع انتشار حالة من السخط والغضب بين القادة العسكريين وبعض القطاعات بجيش الاحتلال تعكس اتساع الفجوة تدريجيا مع حكومة نتنياهو.

وفى هذا السياق، كشفت صحيفة «هآرتس» عن تصريحات لسارة نتنياهو بأن زوجها مقبل على انقلاب عسكرى لم تشهده إسرائيل من قبل، وأكدت الصحيفة أن زوجة نتنياهو كررت عدة مرات خلال لقائها مع أهالى عدد من المختطفين عبارةً «ليس لدى ثقة فى القادة العسكريين»، بل واتهمت صراحة قادة الجيش بالرغبة فى تنفيذ انقلاب عسكرى.

وجاءت تصريحات سارة بعد أيام فقط من الهجوم الذى شنه يائير نتنياهو نجل رئيس الوزراء، من مكان إقامته فى ميامى، على قادة الجيش عبر وسائل التواصل الاجتماعى، حيث أعادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» نشر مقطع فيديو نشره يائير من جواتيمالا يظهر فيه رئيس الأركان هرتسى هاليفى، ورئيس الشاباك رونان بار، ورئيس المخابرات الأمنية المتقاعد أهارون حاليفا، واصفاً إياهم بمرتكبى «الإخفاقات القاتلة».

تصريحات سارة ويائير نتنياهو تأتى كتعتيم على ما سبق وورد بالصحف الإسرائيلية قبلها بأيام من تقارير تثبت أن نتنياهو تلقى تحذيرات من قبل قيادات بجيش الاحتلال قبل ٧ أكتوبر الماضى بأن هناك هجوما من قبل حماس يقترب، حيث أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن رئيس الوزراء تلقى تحذيرا من قبل شعبة المخابرات بأن «حماس تستغل حركات الاحتجاج الداخلية ضد التعديلات القضائية وترتب للمساس بوحدة دولة إسرائيل»، وهذا يتعارض مع إدعاء نتنياهو بأنه لم يتلق أية إنذارات، والتى بلغت ٤ إنذارات خلال عام ٢٠٢٣ قبل ٧ أكتوبر.

فى الوقت ذاته، بادر جيش الاحتلال باتهام حكومة نتنياهو بعدم استغلال ما وصفه بالإنجازات العملياتية فى غزة لتحقيق أى تقدم سياسى، فى

> **اكتسب عداوة الجيش بسبب دعمه لموقف اليمين المتطرف المعارض لوقف إطلاق النار**

وقت أعلن فيه مسئول السياسات الاستراتيجية بالمجلس الأمنى استقالته، بسبب عدم اتخاذ الحكومة قرارات بشأن ما يسمونه «اليوم التالى للحرب»، وكما جاء فى صحيفة «الجارديان» البريطانية فى افتتاحية بعنوان «زعامة نتنياهو: صناعة الأعداء والتشبث بصداقة اليمين المتطرف»، فإن نتنياهو اكتسب عداوة الجيش بسبب دعمه لموقف اليمين المتطرف المعارض للمحاولات الأمريكية، التى تعمل على وقف إطلاق النار والتوصل لاتفاق بشأن الرهائن، ما كشف عن الخلاف المتزايد بين قادة الدفاع الإسرائيليين والحكومة.

وفى هذا السياق، ذكر تقرير بصحيفة «هآرتس» أن جيش الاحتلال كشر مؤخراً عن أنيابه لنتنياهو، وانتشرت دعوات وسط كبار جنرالاته بضرورة مواجهته بخصوص عدم وجود استراتيجية لما بعد الحرب البرية على غزة، موضحا أنها مناقشة متأخرة سبعة أشهر، إذ كان يفترض أن تُحسم منذ البداية. وتابع التقرير، أن الجنرالات لطالما حاولوا إقناع نتنياهو ومجلس الحرب بتزويدهم بإطار إستراتيجى منذ بداية القتال، لكن طلبهم كان يتم رفضه كل مرة، ما دفع هيئة الأركان العامة لتشكيل فريقها الخاص لمحاولة صياغة أفكار إستراتيجية خاصة بها.

وأجمعت آراء المحللين العسكريين فى الصحف الإسرائيلية، وعلى رأسهم بنُ كاسبيت المحلل العسكرى فى صحيفة «معاريف»، على أن الحرب هذه المرة لم تكن إلا حرب نتنياهو وإطالتها لن تؤدى إلا إلى فقدان الأسرى الإسرائيليين لدى حماس، وهم آخر اهتمامات نتنياهو، فكل ما ما يقوم به الآن هو استخدام عامل الوقت للتمكن من التعافى وتحقيق الاستقرار لحزبه وللائتلاف الحكومى واستثمار أفضل طاقته فى مهمته الرئيسية، وهى إنقاذ حكومته.

وفى السياق ذاته، ذكرت صحيفة «معاريف» أنه يجب إيقاف نتنياهو فى أقرب وقت ممكن، ذلك أن هناك مخططا شيطانيا يعمل عليه ائتلافه المتطرف، ألا وهو تسريع سلسلة من مشاريع القوانين الخاصة والقرارات الحكومية لترسيخ الانقلاب على السلطة القضائية، قبل أن يبدأ الكنيست العطلة الصيفية المقررة من ٢٤ يوليو حتى ٢٧ أكتوبر.

وخلفت بعض القوانين، حيث يقود وزير الاقتصاد نير بركات، ائتلافًا داخليًا داخل الليكود ضد قانون التجنيد «الخاص بإلغاء التجنيد الإجبارى للحريديم»، الذى يحاول اليمين المتطرف تمريره، وفى رسالة رسمية بعث بها لنتنياهو، قال بركات: «إن الحرب الطويلة التى نخوضها والتحديات الأمنية الهائلة التى لا تزال أمامنا، تجبر الدولة على إبرام عقد جديد بينها وبين المواطنين، انطلاقاً من اتساع نطاق المشاركة فى العبء المتزايد، ويجب علينا نحن المسئولين المنتخبين أن نلقى نظرة مباشرة على الواقع، وعلينا أن نرتقى إلى مستوى الحدث، وإحداث التغيير الضرورى الذى فى إطاره سيُطلب من كل مواطن فى دولة إسرائيل أن يؤدى دوره فى الخدمة العسكرية والوطنية، أخلاقيا وحقيقيا».

كما واجه نتنياهو هجوما آخر من وزير الدفاع الإسرائيلى، «يوآف جالانت»، بعد تصريحاته بضرورة تمرير قانون لإعفاء الحريديم من التجنيد، قائلًا: «هذا وقت حساس، ويجب التوصل إلى اتفاق لإعادة المختطفين، وإن المحاولة السياسية لربط إطلاق سراح المختطفين بإعفاء اليهود المتشددين من التجنيد هى محاولة خطيرة وغير مسئولة».

من ناحية أخرى، حذر الجنرال المتقاعد إسحق باريك، من أن أى حرب قد تشنها إسرائيل فى لبنان ستؤدى إلى تدميرها، وقال فى مقابلة مع صحيفة «معاريف»، وقناة «كان»: «إن شن حرب مع حزب الله سيؤدى إلى تدمير إسرائيل»، داعيا الإسرائيليين إلى الاستيقاظ قبل أن يقوم نتنياهو ووزير الدفاع يوآف جالانت ورئيس الأركان هرتسى هاليفى بإقحام البلاد فى حرب إقليمية شاملة، مضيفا أنها مسألة وقت فقط قبل أن يتسبب هؤلاء الثلاثة فى وقوع حادث مميت لإسرائيل، ويجب تجريدهم من رخص القيادة العسكرية الخاصة بهم، على حد تعبيره.



"الداش دايت"..
كلمة سر علاج الضغط المرتفع

نظام «الداش دايت» من الأنظمة الغذائية المهمة التي تساعد مرضى ارتفاع ضغط الدم لتقليل مخاطر ارتفاع ضغط الدم وهو عامل خطر رئيسي لأمراض القلب.

منال سليم

قالت الدكتورة أسماء مهران استشاري التغذية العلاجية أن كثير من الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة يبحثون عن أنظمة سهلة وسريعة لمساعدتهم في نزول الوزن بأرقام كبيرة في وقت قصير، ومن أشهر هذه الأنظمة هو (داش دايت) سوف يتم توضيح كل ما تريد أن تعرفه عن النظام وكيف ومتى ينصح باتباعه.

يعتبر نظام داش (DASH Diet) واحدة من الأنظمة الغذائية الأكثر شهرة حول العالم لأنها تعتمد على نظام غذائي صحي ومتوازن يساعد في الحفاظ على الصحة والوقاية من الأمراض المزمنة. حيث أن كلمة داش (DASH) هو نظام غذائي مصمم للمساعدة في علاج ارتفاع ضغط الدم أو الوقاية منه.

وعند اتباع نظام داش الغذائي فإنك تستهلك كميات أكبر من البوتاسيوم، وكمية أقل من الصوديوم، مما قد يساعد في خفض ضغط الدم وتحسين صحة القلب حيث وجدت دراسات متعددة أن اتباع نظام داش الغذائي يخفض ضغط الدم في أقل من أسبوعين.

وكما يساعد نظام الداش أيضا في فقدان الوزن والوقاية من هشاشة العظام، والسرطان، ومرض القلب والسكتة الدماغية ومرض السكري.

و نظام «DASH» الغذائي مستوحى من النظام الغذائي النباتي أو حمية البحر الأبيض المتوسط. وهو عبارة عن إتباع نظام غذائي بسيط قائم على النباتات؛ لذلك فهو نظام غذائي غني بالألياف ومضادات الأكسدة والمغذيات الدقيقة الأخرى. وعلى العكس من ذلك، فإن المنتجات المصنعة والملح والسكر واللحوم الحمراء لها مكان محدود للغاية فيه. ويتم التحكم في نسبة الدهون إلى حد ما في نظام «DASH» غالباً ما يتم الطهي من دون دهون، ويكون تناول الدهون يومياً أقل من التوصيات الغذائية الحالية.

ويتميز نظام الداش دايت بالمرونة والتنوع والتوازن في اختيار الأطعمة الذي يجعل اتباعه سهلا جدا وممتعا للكثيرين وغير مكلف أيضاً، عكس أنظمة الدايت الأخرى التي قد تكون مملة ومكلفة وغير مستحبة لدى البعض، مما يجعله من أسهل أنواع الدايت التي يمكن اتباعها طوال العمر لصحة أفضل.

وتركز حمية داش الغذائية على الفواكه والخضروات، بالإضافة إلى بعض مصادر البروتين الخالية من الدهون مثل الدجاج والأسماك والحبوب الكاملة. وتحتوي على نسب منخفضة من اللحوم الحمراء والملح والسكريات المضافة.

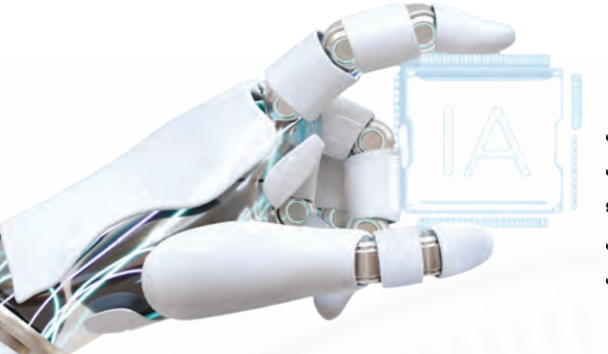
وأكدت د. أسماء أن نظام الداش دايت هو نظام علاجي خاص لمرضى الضغط المرتفع كما أنه يساعد على تحسين الحالة الصحية بشكل عام مما قد يلجأ إليه بعض الأشخاص الذين يعانون من السمنة لذلك يجب مراعاة الاتي:-

مرضي الضغط المرتفع: عندما يشخص الطبيب بأن الشخص مصاب بالضغط المرتفع عليه التوجه لأخصائي التغذية لوضع برنامج العلاج الغذائي المناسب لحالته المرضية.

مرضي السمنة: بما أن نظام الداش دايت من أشهر الأنظمة المستخدمة في نزول الوزن ولكن الخطوات الصحيحة لنزول الوزن هو تعديل نمط الحياة تدريجا وليست بتغيير مفاجئ وذلك سوف يتم بمعرفة أخصائي التغذية.

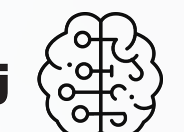
د. أسماء مهران

من أشهر الأنظمة المستخدمة في نزول الوزن لمرضى الضغط



إشراف: شيماء مكاوي

في العصر الرقمي الحالي، أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) من القوى المحركة والأساسية التي تؤثر في جميع جوانب حياتنا.. ومن بين العديد من المجالات التي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم فيها بشكل كبير، يبرز دوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.. وتهدف التنمية المستدامة إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. ويتجلى ذلك من خلال الأبعاد البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية، كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورًا حاسمًا في تحسين الكفاءة، وتعزيز الابتكار، وتقليل التأثير البيئي، مما يجعله أداة قوية لتحقيق مستقبل أكثر استدامة، وفي السطور التالية يسرد لنا د. محمد محسن رمضان، مستشار مركز المعلومات والتحول الرقمي، و خبير امن المعلومات، ورئيس وحدة الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني بمركز العرب للأبحاث والدراسات، استخدامات الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات في حياتنا.



تطبيقات واعدة نحو مستقبل مشرق

الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة.. استخدامات لا حصر لها

شيماء مكاوي

يقول د. محمد إن للذكاء الاصطناعي استخدامات عديدة مثل الذكاء الاصطناعي في التعليم.

ويُعَدّ التعليم من أكثر المجالات استفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث يسهم في:

التعليم الشخصي: توفر منصات التعلم المدعومة بالذكاء الاصطناعي تجارب تعليمية مخصصة بناءً على احتياجات الطلاب، مما يعزز الفهم والتفاعل.

التعليم عن بُعد: تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من إنشاء فصول افتراضية تفاعلية تدعم التعلم المستمر، حتى في الأوقات العصيبة مثل جائحة كورونا.

تحليل البيانات: يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات التعليمية لتحديد الاتجاهات والأنماط، مما يسهم في تحسين السياسات التعليمية.

الصحة

التشخيص والعلاج: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل الصور الطبية والبيانات الصحية لتشخيص الأمراض بدقة عالية، وتقديم توصيات علاجية مخصصة.

إدارة الرعاية الصحية: تُستخدم الأنظمة الذكية في إدارة الموارد الصحية بكفاءة، مثل جدولة المواعيد وإدارة الأدوية.

الطب الوقائي: تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من التنبؤ بالأمراض وتقديم نصائح للوقاية منها بناءً على بيانات المرضى وأنماط حياتهم.

الرياضة

تحليل الأداء: يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل أداء اللاعبين من خلال تقنيات تتبع الحركة وتحليل البيانات، مما يسهم في تحسين الأداء وتجنب الإصابات.

التخطيط الاستراتيجي: تستخدم الفرق الرياضية الذكاء الاصطناعي في وضع استراتيجيات اللعب والتدريب، مما يعزز من فرص النجاح.

تجربة الجمهور: تُمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من تحسين تجربة المشجعين من خلال التفاعل الفوري والتحليلات الرياضية المباشرة.

النقل والمواصلات

المركبات ذاتية القيادة: تعد المركبات ذاتية القيادة مثالًا بارزًا على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تسهم في تقليل الحوادث المرورية وتحسين كفاءة النقل.

إدارة المرور: تساعد أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات حركة المرور وتقديم حلول فورية لتخفيف الازدحام المروري.

النقل الذكي: تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الركاب من خلال توفير معلومات دقيقة حول جداول المواصلات وتوقعات التأخير.

السلامة والصحة المهنية

التنبؤ بالمخاطر: يمكن للذكاء الاصطناعي التنبؤ بالمخاطر المحتملة في بيئات العمل من خلال تحليل البيانات واستشعار الظروف الخطرة.

إدارة الأمان: تُستخدم الأنظمة الذكية لمراقبة الامتثال للمعايير الصحية والسلامة وتقديم تقارير فورية عن أي انتهاكات.

التدريب الافتراضي: توفر تقنيات الواقع الافتراضي المدعومة بالذكاء الاصطناعي بيئات تدريب آمنة للعمال، مما يعزز من استعدادهم لمواجهة المخاطر.

الأمن السيبراني

كشف التهديدات: تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات للكشف عن الأنماط غير الطبيعية التي تشير إلى هجمات سيبرانية محتملة.

الاستجابة الفورية: تمكن الأنظمة الذكية من اتخاذ قرارات فورية للتصدي للهجمات السيبرانية وحماية البيانات الحساسة.

التعلم المستمر: يتعلم الذكاء الاصطناعي باستمرار من الهجمات السابقة ويطور استراتيجيات جديدة للتصدي لها.

الزراعة المستدامة

تُعد الزراعة من أهم القطاعات التي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم فيها بشكل كبير. يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تحسين الإنتاجية الزراعية من خلال التحليل الدقيق للبيانات الضخمة المتعلقة بالمحاصيل، التربة، والمناخ. على سبيل المثال، يمكن استخدام الطائرات بدون طيار المجهزة بكاميرات وأجهزة استشعار لجمع البيانات حول صحة المحاصيل، واكتشاف الأمراض في مراحلها المبكرة، وتحديد المناطق التي تحتاج إلى ري أو سماد. من خلال هذه البيانات، يمكن للمزارعين اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة، مما يزيد من الكفاءة ويقلل من استخدام الموارد مثل المياه والأسمدة، وبالتالي يساهم في زراعة مستدامة بيئيًا.

ا إدارة الموارد المائية

يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين طرق إدارة المياه من خلال تحليل أنماط استهلاك المياه والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية. يمكن استخدام النماذج التنبؤية لتحديد الأوقات الأمثل لري المحاصيل، مما يساعد في تقليل الفاقد من المياه. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأنظمة الكشف عن التسربات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي أن تساهم في توفير كميات كبيرة من المياه التي تضيع نتيجة التسربات في شبكات الإمداد.

الطاقة المتجددة

تعتبر الطاقة المتجددة من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة. يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين كفاءة إنتاج واستهلاك الطاقة من خلال تحسين التنبؤ بالإنتاج والطلب على الطاقة. على سبيل المثال، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بإنتاج الطاقة الشمسية والرياح بناءً على الظروف الجوية، مما يساعد في إدارة الشبكات الكهربائية بشكل أكثر كفاءة. كما يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي أن تدير تخزين الطاقة بشكل ذكي، مما يضمن توفر الطاقة عند الحاجة ويقلل من الفاقد.

إدارة النفايات

يمكن استخدام الروبوتات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في محطات الفرز لتحديد وتصنيف المواد القابلة لإعادة التدوير بدقة عالية، مما يزيد من كفاءة إعادة التدوير ويقلل من النفايات التي تذهب إلى المكبات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير حلول ذكية لإدارة النفايات العضوية، مثل تحويلها إلى سماد أو طاقة.

التنمية الحضرية المستدامة

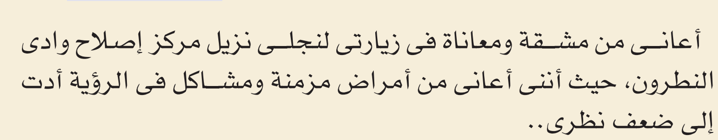
يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تطوير مدن ذكية مستدامة من خلال تحسين إدارة النقل، الطاقة، والبنية التحتية. يمكن لأنظمة المرور الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تحسين تدفق حركة المرور، مما يقلل من الازدحام وانبعاثات الكربون. كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تصميم مبانٍ ذكية تستخدم الطاقة بكفاءة وتحافظ على البيئة.



عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق



أعانــي من مشــقة ومعاناة فى زيارتى لنجلــى نزيل مركز إصلاح وادى النطرون، حيث أننى أعانى من أمراض مزمنة ومشــاكل فى الرؤية أدت إلى ضعف نظرى..

لــذا أناشــد اللــواء محمــود توفيق وزيــر الداخلية، أن يــرأف بحالتى ويتكرم بالموافقة على نقل نجلى فوزى سيد، المحكوم عليه بالقضية رقم ٣٧٩٤ لســنة ٢٠٢١ كلى شرق القاهرة، من سجن وادى النطرون إلى أى سجن آخر قريب من سكنى بحى المطرية.

سناء جمعة سعيد

محافظ القاهرة


د. إبراهيم صابر

نشكو نحن سكان شارع محمد إبراهيم، أمام مسجد هانى الليثي بالمقطم، من تزايد أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع، والتي تتجول فى مجموعات كبيــرة وتفزع الســكان، وتضطرنــا للامتناع عن الخروج إلى الشــارع بعد الغروب، وتسبب الذعر للنساء والأطفال.

نناشــد د. إبراهيــم صابــر، محافــظ القاهرة، ســرعة التدخــل وتكليف المســئولين بالوحدات البيطرية والحي بالعمل على حل هذه المشــكلة رأفة بالأهالــي، خاصة أن بعض هذه الكلاب مســعورة، كما أنها منتشــرة على الأرصفة وفوق السيارات، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

عماد سالم

محافظ الجيزة


م/ عادل النجار

نشكو نحن سكان شارع (سرور القط) المتفرع من شارع التل، وراق العرب، من قيام (محل كوافير حريمى) بتشــغيل الموسيقى والأغانى بصوت عالى جدًا والســهر لأوقات متأخرة، مما يترتب عليه عدم استطاعتنا النوم ليلا لمواصلة عملنا فى الصباح الباكر، وكذلك إزعاج كبار الســن والمرضى من أهل المنطقة..

لذا نناشــد المهنــدس عادل النجار محافظ الجيزة، ســرعة التدخل لحل هذه المشكلة رحمة بأهالى المنطقة.

سكان شارع سرور القط





حتى لو نزفت الحقيقة من طعنات المعارضين لها، لكنها بالتأكيد ستفرض نفسها على الجميع في نهاية المطاف.

محمد الغزالي

كلب صيد شرس

نســتغيث نحن سكان شــارع المدرسة القبلي، متفرع من شــارع ترعة الزنانيري بجوار كنيسة مار جرجس بالخصوص من قيام أحد الســكان بتربيــة كلــب صيد مــن نــوع بيتبول، المشــهور بشراســته وشــكله المرعــب، واســتخدامه فــى ترويع ســكان المنطقة خاصة النســاء والفتيات والأطفال.

نناشــد المهنــدس أيمــن عطيــة، محافــظ القليوبيــة، ســرعة التدخل وتكليف المســئولين لاتخــاذ الــلازم ومصــادرة الكلــب إذا لــم يكن مرخصــا وإلــزام صاحبه بعدم اســتخدامه فى ترويــع الآمنين إذا كان الكلب مرخصا، مع العلم بأن الكلب كاد أن يتســبب فى أزمة قلبية لأحد المارة من شدة الخوف عندما تعرض له.

سكان شارع المدرسة القبلي

انتشار أكوام القمامة

نعانــي نحــن أهالــي قرية مشــيرف، مركز الباجور، من انتشــار أكــوام القمامة، وخوفنا مــن تعرضنــا وأبنائنــا للأوبئــة والأمــراض، بالإضافة إلى انتشــار الحيوانات الضالة بها ما يعرض حياتنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشــد اللواء إبراهيم أبــو ليمون، محافظ المنوفيــة، ســرعة التدخل وتكليف المســئولين بمجلــس المدينــة، ســرعة إزالــة القمامة من الشــوارع رحمة بأهالــي المنطقة، خاصة وأن البعــض يحاولون التخلص مــن تلال القمامة بحرقها مما يتسبب فى انتشار سحب الدخان والروائــح الكريهــة التي تســبب الحساســية والربو للسكان..

أهالي قرية مشيرف

معاناة أهالي علي إبراهيم

نســتغيث نحن ســكان شــارع الدكتــور علي إبراهيــم رامــز، مصــر الجديــدة، محافظــة القاهرة، من انتشــار أكــوام القمامة خوفا من تعرضنا للأوبئة والأمراض.

لم نعد نتحمل هذا المنظر، ولا هذا الإهمال بســبب تراكم القمامة والمنطقة التي تكسوها القــاذورات والنفايــات، وتقدمنــا بعشــرات الشكاوى لمســئولي الحي ولكن لم يستجب لنا أحد.

حسام حمدي

سوء منظومة الخبز

نشــكو نحــن ســكان منطقــة الشــيخ زايد، بالإســماعيلية، مــن ســوء منظومــة الخبــز وتلاعــب أصحــاب المخابــز بها، وســوء جودة أرغفة العيش التي يتم طرحها على البطاقات التموينيــة، بالإضافــة إلــى نقــص وزنــه عن الطبيعي، وبه نسبة كبيرة من الردة والرمال.

نناشــد اللــواء أكــرم محمد جــلال، محافظ الإسماعيلية، التدخل وتكليف المسئولين بسرعة تفعيــل دور مفتشــي التمويــن وعمــل حملات تفتيش مفاجئة على الأفران لضبط المخالفين.

شريف حسن

مقاهي شارع الريحاني

نســتغيث نحــن ســكان شــارع الريحاني من ميــدان الســاعة، الطالبية، فيصــل، من حالة الفوضــى التــي نعيــش فيهــا بســبب احتلال المقاهي للشارع وعملها على مدار الـ ٢٤ ساعة، بالإضافــة إلــى المحــلات التــي تضع فراشــة أمامها متسببة فى إغلاق الشارع أمام المارة.

نناشد المسئولين بســرعة حل هذه المشكلة، وإزالة الإشــغالات مــن الطريق حتــى يمكننا اســتخدام الشــارع، كما أن ذلك يتســبب فى ارتبــاك المــرور وتعطــل الســيارات وحــدوث مشــاكل يوميــا بين المــارة وأصحــاب المقاهي والمحلات وسائقي السيارات.

حمود خليل

فوضى الباعة الجائلين

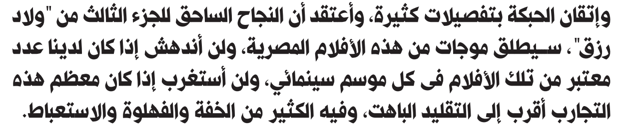
نشــكو نحن سكان شــارع أبوهميلة، مدينة العيــاط، من انتشــار الباعة الجائلين بشــكل عشــوائي حتى أنهم احتلوا الأرصفة وأغلقوا الطريــق العــام بشــكل كامــل، مــع ارتفــاع أصواتهم بشكل مســتفز طوال الليل والنهار، وترديدهــم لكلمات بذيئة نخشــى على أولادنا من سماعها.

نناشــد المهنــدس عــادل النجــار محافــظ الجيــزة، ســرعة التدخــل، وتوجيــه إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة للتعامل مــع المخالفيــن، خاصــة وأننــا قمنــا بتقديم شكاوى عديدة ولم يستجب لنا أحد.

جمال رفعت

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

شاشة وقلم





أطلقت سلسلة أفلام "أوشن" الأمريكية طوفانًا من الأفلام المصرية، التى تأثرت بها وتباين مستوى هذه الأفلام بشكل كبير، سواء من حيث المستوى الفنى أو النجاح الجماهيري، ولكنها فعلا ظاهرة تستحق دراسة خاصة، لا أقصد فكرة تكوين عصابة ما لمهمة محددة، لكنى أقصد استعارة بناء السلسلة الأمريكية، وإتقان الحبكة بتفصيلات كثيرة، وأعتقد أن النجاح الساحق للجزء الثالث من "ولاد رزق"، سيطلق موجات من هذه الأفلام المصرية، ولن أندهش إذا كان لدينا عدد معتبر من تلك الأفلام فى كل موسم سينمائي، ولن أستغرب إذا كان معظم هذه التجارب أقرب إلى التقليد الباهت، وفيه الكثير من الخفة والفهلوة والاستعباط.

"عصابة الماكس".. كيف تحرث فى البحر؟!

فيلم "عصابة الماكس"، الذى كتبه الثنائى رامى على وأمجد الشرقاوي، وأشرف على كتابته إياد صالح، وأخرجه فى تجربته الأولى حسام سليمان، وقام ببطولته أحمد فهمي، حلقة جديدة فى أفلام العصابات المصرية، التى توجد بها الكثير من المواقف المرحة، وفيها رسم معقول للشخصيات، ومع ذلك، وهذا موضع الدهشة لا تستطيع أن تقول: إن الفيلم كله جيد أو متماسك فنيا، فقد اعتقد كتّاب الفيلم أن رسم الشخصيات وحده يكفي، وأن خيال بعض المشاهد المرحة، يمكن أن يملأ فراغ البناء والتفاصيل، وأن يسد الثغرات الواسعة، ورغم أن "عصابة الماكس" يحتذى بناء سلسلة أفلام أوشن من حيث التكليف بالمهمة، وتكوين الفريق واحد واحد، ثم عوائق ومشكلات المهمة، وأخيرا تفاصيل اللعبة والنجاح مع لمسات كوميدية أساسية فى فيلمنا المصري، إلا أن ضعف الحرفة والكثير من الاستسهال، عدم إتقان التفاصيل، الفشل فى إيجاد توليفة تجعلنا على الحدود بين الواقع الفعلى وخيال الكوميكس كل ذلك جعلنا أمام فيلم غير متقن وأمام عمل يحرث فى البحر ويبدد جهده وأفكاره، أقصى ما يمكن أن يحققه بعض المشاهد المرحة والظريفة.

بديل الزعيم أوشن فى فيلمنا اسمه المكسيكى أو الماكس (أحمد فهمي)، وسنعرف فيما بعد أنه شخصية غير منتمية، تخلت عنه أسرته فخاض الحياة منفردا، والغريب أن الفيلم الذى يبدأ بنجاح الماكس منفردا فى الحصول إلى شبكة ذهبية من فرح لشخصية ثرية، هذا الرجل الماهر، سيقبل أن يعمل لحساب زعيم عصابة آخر (خالد الصاوي)، يكلفه بنقل تابوت ومومياء كليوباترا شخصيا (!!) إلى الحدود السودانية، بحيث يبيع التابوت والمومياء ويحصل على المال، يرسله طبعا الى زعيم العصابة مقابل أن يحصل الماكس على مليونين من الدولارات.

تتأسس الحبكة كلها على هذه الفكرة الساذجة، فليست المسألة مثلا فى سرقة التابوت والمومياء، ولكن فى "نقلهما" عبر المحافظات المصرية (!!)، ورجل العصابة الكبير لا يجد أحدا يقوم بهذه المهمة، ولا يثق إلا فى الماكس، ذلك الرجل الذى لا ينتمى إلا إلى نفسه، الذى تعوّد على العمل بمفرده، لمصلحته الخاصة فقط!

لا أتحدث هنا عن منطقية هذا التأسيس، ولكنى أتحدث عن ضعف حرفة السرد والبناء، وسيكون هذا العنصر هو شعار الفيلم، فبينما يلفت النظر أن شخصيات العصابة التى سيكونها الماكس؛ لمساعدته فى نقل التابوت والمومياء قد تأسست بشكل جيد، وكان واضحا أن كل شخصية لها ملف وحكاية، تكشف فى النهاية عن أزمة أو مأساة، فإن رحلة تهريب التابوت والمومياء داخل أوتوبيس مدارس للأطفال تبدو كقصة ساذجة، حافلة بالثغرات والفوضى، مع تعقيدات وحبكات فرعية هزيلة، تتخللها مشاهد كوميدية لطيفة حينا وسخيفة أحيانا.



شخصيات الفريق المؤسسة جيدا هي: سائق أوتوبيس المدرسة، وهو رجل مدخن حشيش، ينتظر إجراء عملية، ويلعب دوره أوس أوس، وفتاة ترقص وتغنى فى الأفراح (روبى) تحلم بالزواج من الماكس، بينما يريدها هو كزوجة صورية؛ لتهريب التابوت، وراقصة سابقة، التقطها الماكس من دار للمسنين تلعب دورها لبلبة، ويفترض أن تقوم بدور حماته فى رحلة التهريب، وشخصية اسمها البارون (حاتم صلاح)، يفترض أن تحمى فريق العصابة، ولكننا نكتشف فى أثناء الرحلة أنه شخصية تافهة وضعيفة وبائسة، وأخيرا طفل يبدو كما لو كان متشردا، يفترض أن يلعب فى الرحلة دور ابن الماكس، ولكن السيناريو نسى هذا الطفل تقريبا فى النصف الأخير من الفيلم، مع أنه لعب دورا مهما فى مغامرات النصف الأول.

لعلك تعتقد أن الصراع سيكون بين عصابة الماكس، وبين عوائق الطريق، ثم يدخل على الخط رجل العصابة الذى يلعبه خالد الصاوي، ولكن السيناريو يخترع رجل عصابة آخر اسمه الهمايونى (محمد لطفي)، يطارد عصابة الماكس، عبر اثنين من أتباع؛ لسرقة تابوت كليوباترا، ووسط أحداث أكثر سذاجة، مثل ترويج الهمايونى لتفاح أسود، أى واللّه أسود، ينقل الهلوسة لمن يأكله، ومثل استبدال تابوت لرجل قتيل صعيدى بتابوت كليوباترا، ومثل وصول عصابة الماكس إلى بيت والد الراقصة، الذى يلعب دوره صلاح عبد اللّه، واستعداد الأب لتزويج بنته من الماكس، دون أن يسألها عن عملها كراقصة!

وسط هذه الفوضى التى لا تلتفت إلى التفاصيل والثغرات، ولا تستهدف سوى الوصول إلى مشهد ضاحك أو ظهور ضيف شرف مثل حمو بيكا وأحمد السقا، تضيع تماما فكرة اللعبة المتقنة، وندخل فى دائرة العبط والفهلوة، فلا تعرف بالضبط أين أنت على خريطة الهرب؟ ولا تفهم هوية القرية التى وصل إليها فريق العصابة؟ هل هى قرية بدوية أو صعيدية؟

كل شيء يجرى حسب التساهيل، وبسبب ضعف الحبكة والإقناع، يضيع تأثير اعترافات أفراد الفريق عن ظروفهم وماضيهم، وتضيع أيضا فكرة العائلة، التى أراد الفيلم أن تكون عنوان الرحلة، فما رأيناه لا ولن يصنع عائلة على أى مستوى، خاصة أن الماكس يمارس النصب أيضا على زملاء الرحلة، وكل ما يجمع هذه الشخصيات الغريبة هو الحصول على المال.

فإذا أضفت إلى ذلك الطريقة النمطية التى لعب بها معظم الممثلين أدوارهم، ورغم أن حاتم صلاح ولبلبة هما الأكثر حضورا، فإن اجتهاد المخرج حسام سليمان وفريقه الفني، لم ينقذ الفيلم على الإطلاق، وصار أفضل ما يمكن أن تحصل عليه بعض المواقف و الإفيهات الظريفة، بالإضافة إلى نصيحة فى مشهد بالفيلم، تقدمها لنا شخصية البارون، الذى ينصح الماكس بمشاهدة فيلم "ولادر رزق ٣"، لأنه فيلم حلو.

لعلها تحية من أحمد فهمى لفيلم زميله أحمد عز، الذى اشترك فيه فهمى أيضا ولكنها دون قصد، تحية للنوع نفسه، وكأن "عصابة الماكس" يذكر الجمهور بأن يقارن فيلمهم بأفضل أفلام العصابات وهى سلسلة "ولاد رزق٣".

فليتهم أتقنوا حبكة فيلمهم مثل تلك السلسلة، بدلا من كل هذه الفوضى.





3 ممثلات شابات فى الطريق إلى القمة

بعد توقف السينما لفترة طويلة عن تقديم نجمات جديدات فى أدوار البطولة، نجحت ثلاث ممثلات شابات فى إقناع المخرجين بأحقيتهن بالحصول على فرص حقيقية لدخول ساحة المنافسة، لعلهن يفلحن فى ملء الفراغ فى البطولات النسائية فى السينما المصرية خلال الفترة الأخيرة.. والنجمات الثلاث هن:



جيهان الشماشرجي

تشق الفنانة الشابة جيهان الشماشرجي طريقها بقوة فى السينما ، بعد أن شاركت فى بطولة فيلم فرقة الموت بطولة الفنان أحمد عز، ولفتت إليها الأنظار بشدة من خلال أدائها الواثق وحسن تقمصها للشخصية، حيث جسدت "جيهان" بالفيلم شخصية "سيلينا" وهى فتاة أجنبية وصديقة أحمد عز وتخوض معه رحلة القبض على خُط الصعيد.

فيلم فرقة الموت بطولة أحمد عز، منة شلبى، آسر ياسين، محمود حميدة، بيومى فؤاد، عصام عمر، خالد كمال، رشدى الشامى، سماح أنور، فريدة سيف النصر، ومن تأليف صلاح الجهينى وإخراج أحمد علاء الديب، وتدور أحداثه فى فترة الأربعينيات حول ضابط يتم اختياره ليقوم بتكوين فرقة للقضاء على سطوة خط الصعيد.

كما انتهت جيهان الشماشرجي مؤخراً من تصوير فيلم "الهوى سلطان"، المرشح للعرض فى موسم الصيف الحالي، وتجسد فيه شخصية خطيبة أحمد داود، والفيلم بطولة منة شلبي، أحمد داود، أحمد خالد صالح، من تأليف وإخراج هبة يسري، وتدور أحداث الفيلم فى إطار رومانسى اجتماعى لايت حول علاقات الحب بين الأصدقاء.

وشاركت جيهان الشماشرجي فى بطولة فيلمين تم عرضهما فى شهر يناير الماضى الأول فيلم "رحلة ٤٠٤" مع الفنانة منى زكى والمخرج هانى خليفة، ثم شاركت فى فيلم "أنف وثلاث عيون" للمخرج أمير رمسيس، والذى عُرض آخر يناير الماضي، وتم تقديم الفيلم بمعالجة فنية جديدة ومعاصرة لرواية الأديب الكبير الراحل إحسان عبدالقدوس.

وعلى مستوى الدراما التليفزيونية ، قاربت جيهان الشماشرجي على الانتهاء من تصوير دورها فى الجزء الثانى من مسلسل "جودر — ألف ليلة وليلة" مع الفنان ياسر جلال، الذى تم عرض الجزء الأول منه فى ١٥ حلقة خلال شهر رمضان الماضي، كما تعاقدت على المشاركة فى بطولة مسلسل "السراب" من ١٠ حلقات وبطولة خالد النبوى، يسرا اللوزى، نجلاء بدر، هانى عادل، أحمد مجدى وإخراج أحمد خالد.

نانسى صلاح

بعد نجاحها فى العديد من الأدوار الثانية والمساعدة، بدأت الفنانة نانسى صلاح فى طرح اسمها بقوة باعتبارها إحدى اقوى المرشحات لأدوار البطولة المطلقة.

وانتهت "نانسى" مؤخراً من تصوير فيلمين جديدين ، الفيلم الأول هو "جبل الحريم"، والذى تجسد فى أحداثه شخصية سميرة وهو بنت منطوية وأجبرت على العديد من الأمور التى جعلتها تتجه فى مسار آخر بحياتها وتدمر مستقبلها.

"جبل الحريم"، يعتمد على البطولة النسائية حيث إن كل بطلاته من النساء، وتضم القائمة: وفاء عامر، نانسى صلاح، نسرين أمين، نهال عنبر، إنجى وجدان، إلهام عبد البديع، وأميرة العايدي، ندا بهجت، وتظهر النجمة سوسن بدر بدور شرف خلال الأحداث، والعمل من تأليف فتحى الجندى وإخراج حسام سلام.

ثانى الأفلام التى تشارك فيها نانسى صلاح وانتهت من تصويرها هو "ولاد المحظوظة"، والذى تجسد خلاله شخصية "تيك توكر" شعبية، والفيلم بطولة هيفاء وهبى، محمود الليثي، نانسى صلاح، تونى ماهر، سامى مغاوري، محمد الكيلاني، كريم عفيفى وضيفة الشرف رشا مهدى، ومن تأليف هيثم سعيد وإخراج مرقس عادل، وتدور أحداثه فى إطار لايت رومانسى.

يذكر أن الفنانة نانسى صلاح شاركت فى دراما رمضان الماضى بمسلسل "بـ ١٠٠ راجل" بطولة سمية الخشاب، محمود عبد المغني، نانسى صلاح، سما إبراهيم، أحمد صيام، هالة فاخر، محمد رضوان، محمد عبد العظيم، إبراهيم السمان، زينة منصور، مصطفى منصور، إيمان يوسف، شيماء يونس، محسن منصور، حسناء سيف الدين، حسن عيد، وتأليف محمود حمدان وإخراج ابرام نشأت.

منى ممدوح

لفتت الفنانة الشابة منى ممدوح الأنظار إليها بشدة من خلال دورها المميز فى فيلم "ولاد رزق ٣ — القاضية"، وذلك بعد مشاركتها فى الجزءين الأول والثانى، وقالت إن شخصية "شهد" التى جسدتها فى أحداث الفيلم ظهرت خلال مشهد واحد فقط إلا أنه كان من المشاهد المهمة والتى جلبت الضحك للجمهور وحدث صدى كبير لهذا المشهد.

وأوضحت منى ممدوح أن الجمهور الذى شاهد الفيلم وكذلك ضيوف العرض الخاص الذى أقيم فى مصر قبل عرض الفيلم، أكدوا أن دور "شهد" من أجمل الأدوار وأن مشهدها من أكثر المشاهد التى ضحكوا عليها، قائلة "مشهد شهد مراجيح مع أحمد عز جاب صريخ ضحك فى السينما والحمد لله أنا شفت صدى كبير لظهورى بالفيلم".

محمد ممدوح:
تألقت فى "الأكشن" بسبب "ماكينزي"



سعيد بنجاح فيلمين ويصور فيلمين وينتظر عرض فيلمين

يعيش الفنـان محمد ممدوح هذه الأيام حالة من الانتعاش الفنى وخاصة فى السـينما، التى حقق بها نجاحات كبيرة وأثبت أحقيته فى أدوار البطولة المطلقـة، وخاصة بعد النجـاح الجماهيرى الكبير الذى حققه أحدث أفلامه "شقو"، وينتظر "ممدوح" عرض فيلمين جديدين له خلال موسم صيف ٢٠٢٤ السينمائى الحالي، وذلك بعد تواجده بفيلمين أيضاً فى موسم عيد الأضحى السـينمائى الماضي، وهما "أولاد رزق.. القاضية" و "أهل الكهف"، والمسـتمر عرضهما فى صالات السينما حتى الآن.

محمـد ممدوح انتهى مؤخـراً من تصوير فيلم "إكس مراتي"، الذى يجمعه بالنجمين هشـام ماجد وأمينة خليل، والمقرر عرضه خلال الأسـابيع القليلة المقبلـة ضمن أفلام موسـم صيف ٢٠٢٤، والفيلم يشـارك فـى بطولته على صبحى وخالد كمال ، ومن تأليف كريم سـامى وأحمد عبد الوهاب وإخراج معتز التونى.

ويواصل "ممدوح" حالياً تصوير فيلم "روكى الغلابة"، الذى يجمعه بالفنانة دنيا سمير غانم والمقرر عرضه مع بداية أغسطس المقبل ضمن أفلام موسم صيف ٢٠٢٤، ويشارك فى بطولة الفيلم بيومى فؤاد، مصطفى غريب، محمد رضوان، والفيلم من تأليف كريم يوسف وإخراج أحمد الجندى.

وقال "تايسـون" السينما المصرية، إنه سـعيد للغاية بردود أفعال الجمهور علـى أفلامـه الأخيرة، خاصة فى ظل التنوع الشـديد فى أدواره به وحرصه علـى تغييـر جلـده الفنى باسـتمرار وعـدم تكرار الشـخصيات التـى يقوم بتجسيدها على شاشة السينما.

أمير داعش

وأشـار إلى أن دوره فى فيلم "السـرب" من أحب أدواره الأخيرة إلى قلبه، مؤكداً على أن أى فنان يتشرف بالمشاركة فى أى عمل وطنى مهم مثل التجربة الضخمة بفيلم "السرب"، التى توافرت لها كل مقومات النجاح، خصوصا أنه عمـل من نوع فريد حيث يوثق بطولـة الجيش المصرى فى مكافحة الإرهاب فى "درنة" بليبيا، وجاء الرد سـريع وحازم من قواتنا بالدفاع الجوى بضرب تمركـزات تنظيـم داعش فى ليبيـا كرد على مذبحة قتـل ٢١ قبطيا مصريا هناك.

وجسـد "ممدوح" فى الفيلم شخصية أمير تنظيم داعش الإرهابى بمدينة درنـة، ويدعى "أبو أسـعد الحمراوى"، والذى يسـعى خلال أحـداث الفيلم لترسـيخ الأفكار الإرهابية وتضليل أتباعه، ويصور لهم أنه المسيطر والمهيمن على كل شىء، لافتاً إلى أن هذا الدور كان بالنسبة له تحديا كبيرا.

إيرادات شقو

وعن النجاح الكبير الذى حققه فيلم "شقو" على مستوى الإيرادات.. قال "ممدوح": "بالطبع سـعادتى لا توصف بحجم الإيرادات الضخم لأنها مؤشـر قوى عن رضا الجمهور عن الفيلم.

وأضـاف:" قدمـت قبل ذلك تيمة الأكشـن فـى أكثر من عمـل، ولكن فى فيلمـى "شـقو" و"أولاد رزق القاضيـة"، كانـت المطاردات أكثـر إحكاماً على مستوى التنفيذ والتصوير والإخراج، وأرى أننا قدمنا نوعاً جديداً من الأكشن وبطريقة مختلفة، وأشكر مصمم الأكشن الرائع "أندرو ماكينزي"، الذى بذل وفريق عمله مجهودا كبيرا، وبالطبع المخرج الخطير كريم السبكى الذى أحب أعماله التى يقدمها وكنت أتمنى خوض التجربة معه.

وعلـى عكس المتوقع، قال "تايسـون" إن تاريخه الرياضى مع لعبة الملاكمة لم يكن له أى تأثير على إتقانه لتمثيل مشـاهد الأكشـن، معترفاً:" بصراحة أنا نسـيتها تماما، فقد مارسـت لعبة الملاكمة فى حياتى لمدة عام فقط، وإذا كنت قد أديت مشـاهد الأكشـن بإتقان، فالفضل فى ذلـك يرجع إلى "أندرو ماكينـزي" ، بالإضافـة لبعـض الخبرات التى اكتسـبتها من فيلـم "ابراهيم الأبيض".



سؤال "أديب" عن عدم وسامتي لم يغضبني!

تجربة يسرا

وعن تجربة العمل لأول مرة مع النجمة الكبيرة يسرا ..قال: "من أحلام أى ممثـل أو ممثلـة فى الوطن العربى العمل مع الفنانة القديرة يسـرا، ولم أكن أتخيل كم الدعم وحجم التشجيع الذى تقدمه لنا جميعا، أنا فخور بوجودها معنـا بالفيلـم فهى فنانة كبيرة صاحبة اسـم وتاريخ مـن النجاحات، لدرجة أننـى لـم أصدق أنهـا وافقت على الاشـتراك بالفيلم وهـو بالتأكيد أضاف للعمل كثيرا.

وعمـا تردد من انتقادات على مواقع "السوشـيال ميديا" للإعلامى عمرو أديب بسـبب سـؤاله لـ"ممدوح" عن كيفية إسـناد البطولات السـينمائية له بالرغم من عدم وسـامته ..قال" لم يغضبنى إطلاقاً هذا السـؤال ، بالعكس أعطانى فرصة للرد والتعبير عن نفسى.

كلام فى الفن

محمد رفعت

الإسكندرية..عروس السينما!

مدينة الإسكندرية.. ليست فقط عروس البحر الأبيض المتوسـط، ولكنها أيضاً عروس السـينما، والمدينـة التـى شـهدت أول عرض سـينمائى فى مصر والعالم العربي.

ويحصـر الناقد السـينمائى سـامى حلمى فى كتابه البديع (الشـخصية السـكندرية فى السينما المصرية)، قصة السـينما فى الإسـكندرية ما بين عـام ١٨٩٦ وحتـى ١٩٣٩، علـى يـد المصوريـن " عزيـز بندرلى وأمبرتو مالافـاس دوريس"، اللذين كانا يمتلكان محلا للتصوير الفوتوغرافى بمحطة الرمل، وقد تميز كل منهما عن أقرانه من الأجانب الذيـن يحترفـون التصوير الفوتوغـرافي، وهو ما جعلهمـا يختصـان بتصويـر وتسـجيل نشـاطات السـلطان "عبـاس حلمـى الثانـي" وحاشـيته من تحركات ومناسـبات وطنية واجتماعية ورياضية، وأصبحـا نجمين فى مجالهما وقد طورا من إيقاع الصورة الفوتوغرافية الثابتة إلى الصورة المتحركة على الشاشة.

ويذكر المؤلف أنهما سـعيا إلى صنع أول شريط سينمائى فى مصر، وكان ذلك فى عام ١٩٠٧، وكان الفيلـم بعنوان " زيارة جنـاب الباب العالى للمعهد العلمى بمسـجد أبـى العبـاس "، ويـروى عرضاً لموكب الخديوى عند الوصول إلى سـاحة المسجد وتفقده للمعهد العلمى به، واستقبال الجماهير له عند الوصول وتوديعهم له عند المغادرة.

ويـروى المؤلـف أنـه خـلال العشـرينيات والثلاثينيـات من القـرن الماضي، وجد العديد من المبدعـين وصنـاع السـينما الذين قدموا نشـاطا ملموسا بالثغر، عبر استوديوهات أقاموها بالمدينة مثل: سيتشـيا، الفيزي، لاماو توجـو، وإلى جانب هـذا كانـت هنـاك محـاولات لأفـراد فـى نفس المضمار، وهو ما أدى إلى ازدياد فى صالات ودور العـرض السـينمائي، ولـم تتوقف حركـة الأفلام الوافـدة من الخـارج، لـذا تطلب كل ذلـك وجود منظومـة إداريـة واعية تعمل نحـو تنظيم الحركة السينمائية، وهو ما أسفر عن ظهور شركات إنتاج وتوزيع أجنبى مصري.

هـذا الزخـم السـينمائى الكبير الذى شـهدته الإسـكندرية فـى تلـك الفترة، فرض نفسـه على الكثيـر من الصحـف العربية والأجنبيـة، فأبرزته باهتمـام لافـت مثـل جريـدة "لايفـورم" باللغـة الفرنسـية، "الأهرام" بالعربية ومجلـة "اللطائف" المصورة.

ويتنـاول المؤلـف مسـيرة رواد السـينما بالإسـكندرية، مثـل الفيـزى أورفانيللـى ١٩١٩، ومحمـد بيومى مؤسـس المعهد المصرى للسـينما بالإسـكندرية عـام ١٩٣٢، مـرورا بالأخوين " بدر وإبراهيـم لاما "، ثم توجو مزراحى الذى قدم على الكسار وليلى مراد، ثم محمود خليل راشد أول من استخدم الخدع السينمائية فى الفيلم المصري.

ويبـرر "حلمـي"، انتقـال النشـاط السـينمائى بالكامل من الإسـكندرية إلى القاهرة عام ١٩٣٩، ببدايـة الحـرب العالميـة الثانيـة، والتـى دفعـت الأجانـب إلى الهروب إلى القاهرة، فكانت بدايات الأنشـطة السـينمائية وخاصة بعد إنشـاء ستديو مصـر عام ١٩٣٥، مما شـجع وحفـز آخرين على الولـوج فـى عالـم السـينما، وأصبحـت القاهرة "هوليود الشـرق". وكان فيلـم" العزيمة" الذى أنتج عـام ١٩٣٩ محطـة مهمـة فـى تلك الفتـرة، كما ظهرت فى هذه الأثناء جريدة مصر السينمائية أو الجريـدة الناطقة التـى لا تزال تصدر حتى الآن.

أعـادت وفـاة أحمد رفعت، لاعب مودرن فيوتشـر ومنتخب مصر فتح ملف إهمال الأنديـة المصريـة لقطـاع أساسـي مهـم وذي حساسية وخطورة بالغـة ويعد أحد أضـلاع المنظومـة الرياضية فى دول العالـم المتقدمة، وهو مجـال الصحة الرياضية للرياضيين "عضويا ونفسيا" وكيفية الاسـتعدادات الطبية والوقائية لهم للحفاظ على سـلامتهم، بما يدفع نحو ضرورة سـن تشـريعات إلزامية لرفع كفاءة المستوى الطبي للمنظومة الرياضية عامة.

جرس إنذار..

وفاة أحمد رفعت تفتح ملف «الطب الرياضي»

مصطفى يحيى

رفعـت الذي توفى منذ أيـام، كان قد تلقى العلاج لمدة قرابة شـهر فى أحد المستشـفيات بعد سـقوطه مغشـيا عليه قبـل نهاية لقاء فريقـه أمـام الاتحـاد السـكندري بالجولـة ١٦ بالـدوري المصري يوم ١١ مـارس الماضي، نتيجـة توقـف عضلـة القلب سـاعة ونصف لتسارع حاد بضربات القلب.

وسـبق أن كشـف فـى تصريحـات لـه بعد شـفائه عن تعرضه لضغوط نفسـية شديدة سـاهمت بقـوة فـى إصابتـه السـابقة، وأكد طبيبـه المعالـج أحمد أشـرف عيسـى، مدير مركـز القلـب الرياضـي أن سـبب وفاته كان لتوقـف القلب تماما وإن كانـت حالته قبلها جيـدة وفى تحسـن حتى كان سـيبدأ مرحلة جديدة من التأهيل لكنه قضاء الله لأن جهاز صدمات القلب لم يكن بحاجة لاسـتخدامه لأن ضربات القلب وصلت لمراحلها الطبيعية، بينما كشـف د. جمال شـعبان عميـد معهد القلـب السـابق فـى تصريح سـابق أن والده توفى بنفس الحالة، التي تعرض لها ما يعني أنه قد يكون هناك خلل وراثي فى الحالة.

وسـواء كانـت الحالة النفسـية أثرت على صحـة قلب اللاعب الراحل مـا أدى للوفاة أو نتيجة خلل عضوي وراثي بالقلب، فإن الأمر يسـتدعي بشـكل مُلح وجود سـجل طبي لأي رياضـي منذ الصغر يحمـل تاريخه المرضـي أو فـي الإصابـات العضلية والعظمية وكذا الكشـف الـدوري عليه لإتباع الأساليب الوقائية فى العلاج.

تعرضه لضغوط نفسية شديدة ساهمت بقوة فى إصابته السابقة

أصابـع الاتهـام أيضا تعـود إلـى مـا يسـمى بالتخبـط الإداري مـن بعـض أفـراد بالمنظومـة الرياضية أوقعـت أحمد رفعت فى محنة بسـبب تصاريح سفر للاحتراف فى الوحدة الإماراتي ولكنها لم تكن مسـتوفاة فلـم يتحمـل عواقـب هـذا الأمر، وهـو مـا تحقق فيـه وزارة الشـباب والرياضة حاليا.

مطالبات رياضية وبرلمانية بتطوير الملف

تلك الواقعة دفعت الرياضيين وحتى برلمانيين للمطالبة بتطوير ملف الطب الرياضـي فى مصر، بـدءا من تطوير الأفكار الخاصـة بالعلاج الطبي لجميع الرياضات ومتابعة اللياقة البدنية عند الرياضيين والتأكد من حالتهم الصحية.

ووصفوا الطب الرياضي فى مصر بالمهمل، منتقدين محاولة تحويله لمنظومة ربحيـة لتحقيـق عوائد اقتصادية رغم كم أزماته وما يحتاجه من تطوير، بداية مـن تهالك الأجهـزة وعدم توافر الخدمـة ببعض المحافظـات ونقص الأطباء المتخصصين ومشكلات مادية أخرى.

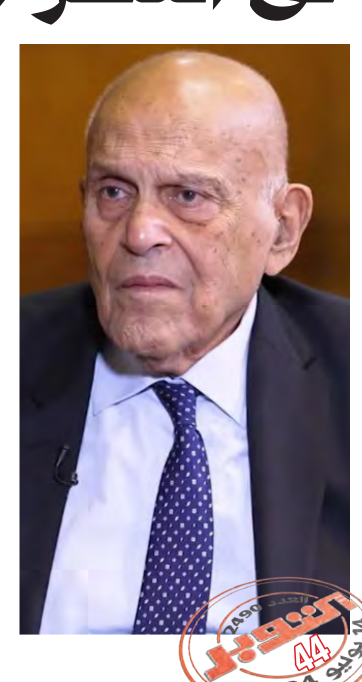
ونادوا بأن يكون من ضمن التطوير وجود سجل طبي للرياضي يحمل تاريخه المرضـي والإصابات، الذي يوفر مزيجـا من معلومات المريض المبلغ عنها ذاتيا وملاحظـات الطبيب حول التشـخيص والرعاية والعلاج، لا سـيما أن التاريخ الطبي يمثل بوابة الطبيب للتعرف على أسلوب حياة الفرد ومؤشرات إصاباته بالأمراض أما لا ونسبة تعرضه للإصابة بأي أمراض أو عدوى وإعداد خطط علاج أفضل تأخذ فى الاعتبار المخاطر التي قد يواجهها الرياضيون.

بجانـب ذلك وجود متابعة وكشـف دوري لكل رياضي، خاصة أن العالم كله حاليا يتجه إلى الطب الوقائي من خلال الكشف الدوري لمعرفة مستجدات ما يصيب الرياضي من أمراض وعلاجها دون تأخير.





الطبيب النفسي ضرورة ملحة فى العصر الحديث



لعـل مـا كشـفه لاعـب نـادي الإسـماعيلي محمد حسـن عن مواجهتـه أزمة نفسـية مع فريقـه خلال الفتـرة الماضية جعلته يُصـاب بمرض فى يده، خير داعم لرواية الراحل أحمد رفعت بأن أزمة نفسية كان لها عامل الحسم فى مرضه.

وهو ما أكده طبيبه المعالج أن ما حدث لرفعت هو جلطة فـي القلب نتيجة اعتلال كهربي بطيني بعضلة القلب، وأنه مفترض تمتع الرياضي بصحة جيدة لكن مؤخرا توسـعت الرياضـة وهنـاك ضغوط أكبر علـى اللاعبين ما يتطلب الكشف الدوري على صحة قلب الرياضي.

مـن جانبه، قال د. مجـدي يعقوب بروفيسـور القلب والجـراح الشـهير فـي حوار سـابق: إن الحـزن يضعف عضلة القلب ليصبح "مكسـورا" وقد يؤدي للموت كحالة طبيـة معروفـة نتيجـة التعـرض للضغـوط وحالة حزن هائلة.

ويؤكـد ذلـك تقرير نشـره موقـع eehealth الطبي المعنـى بالصحـة العامـة والأمـراض، قـال: إن الحزن الشديد قد يضعف عضلة القلب بشدة، وأبرز تأثيراته رفع فرص الإصابة بالنوبات القلبية الحادة.

الملاعب المصرية.. سجل حافل بضحايا الإهمال الطبى

سجل حافل يملأ صفحات الرياضة المصرية لرياضيين تعرضوا لسكتات قلبية أو بلع لسان منهم من لقى حتفه ومنهم من يزال يعاني وذلك خلال ممارستهم رياضتهم سواء فى تدريبات أو مباريات، ولعل هذه نماذج منها:

محمد عبدالوهاب: لاعب الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم، توفي في أغسطس ٢٠٠٦ بعمر ٢٣ عاما، إثر أزمة قلبية خلال مران فريقه.

إسلام ناصر: لاعب المنتخب الوطني للدراجات، توفي في ٢٠ مارس ٢٠١٧ بعمر ٢٣ عاما، إثر توقف بعضلة القلب بمنافسات بطولة إفريقيا للصالات بجنوب إفريقيا.

عمر عبدالعظيم: بطل لعبة كرة السرعة بنادي الرواد بالشرقية، توفي في أكتوبر ٢٠٢٠ بعمر ١٣ عاما، إثر بسكتة قلبية أثناء ممارسته التمارين داخل النادي.

أدهم السلحدار: نجم الإسماعيلي سابقا والمدير الفني للمجد السكندري، توفى فى ديسمبر ٢٠٢١ إثر أزمة قلبية بعد تسجيل فريقه لهدف الفوز فى الثواني الأخيرة بإحدى مباريات دوري الدرجة الثانية وقتها.

طارق محمد: بطل كمال الأجسام وكان يلقب بـ"طرزان الغربية"، توفى فى أغسطس ٢٠٢٣ إثر أزمة قلبية حادة.

أيمن مجدي: بطل العالم فى كمال الأجسام، توفى بمارس ٢٠٢٤ بعمر ٢٩ عاما، إثر أزمة قلبية مفاجئة.

شذى نجم: سبّاحة مصرية عمرها ١٥ عاما أصيبت بسكتة قلبية بعد توقف مفاجئ لعضلة القلب بينما كانت تؤدي تدريباتها قبل أيام فى حمام السباحة بنادي طنطا قبل نقلها لمستشفى قريب وخضوعها لجلسات إنعاش قلبي ولا تزال تعاني من غيبوبة كاملة مع انتظار معجزة باستفاقتها بعد أن عادت من الموت ٣ مرات.

السكتة القلبية الأكثر شيوعا.. وعربة الإسعاف غير موجودة أو مجهزة

السكتة القلبية المفاجئة السبب الطبي الأكثر شيوعا لوفاة الرياضيين ورغم أنها نادرة الحدوث لكنها بمعظم الوقت تحدث لصغار السن منهم، وتشير الدراسات الحديثة إلى أنها قد تحدث بنسبة ١٪ بين ٤٠- ٨٠ ألف رياضي بالعام نتيجة حدوث خلل فى كهرباء القلب ما قد يؤدي إلى توقف عضلته عن النبض، حيث يؤثر النشاط البدني المكثف على الجسم عبر ارتفاع مستوى هرمون الأدرينالين وزيادة حاجة القلب للأكسجين.

ويقول الخبراء: إن القلب السليم يمكنه التكيف مع هذه التغيرات، لكن فى الأشخاص أو الرياضيين الذين يعانون مشاكل فى القلب، فقد يؤدي ذلك إلى اضطراب نظم القلب، وربما حدوث السكتة القلبية المفاجئة.

كشف إيهاب الكومي، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، إحدى الأزمات الطبية، التي تعاني منها الملاعب المصرية، بأن عربة الإسعاف كي تتواجد فى مباراة بالدرجات الأدنى تحتاج لـ١٥٠٠ جنيه للقاء الواحد، وهناك أندية لا تجد المال لتمنح لاعبيها مستحقاتها فاتجهت لجلب سيارة نقل موتى أو من إحدى الجمعيات الخيرية، حتى إن أندية الممتاز عندما توفر عربة الإسعاف غالب الأمر لا تكون مجهزة بالمعدات الطبية اللازمة التي يتطلبها الحالات المرضية المفاجئة، مثلما حدث بواقعة أحمد رفعت فلم تتمكن من إسعافه مباشرة فى أرض الملعب لعدم توافر أجهزة إنعاش القلب مثلا.



تخليد اسم أحمد رفعت.. وتطوير المنظومة الطبية

أعلن د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أنه سيتم إطلاق اسم أحمد رفعت على أحد مراكز الشباب داخل قريته، وهي قرية إبشان التابعة لمركز بيلا فى محافظة كفر الشيخ، كما ظهرت هناك مطالبات بإطلاق اسمه على النسخة الحالية من مسابقة الدوري المصري الممتاز لموسم ٢٣- ٢٠٢٤.

ودعا اللجنة الطبية العليا للرعاية الطبية للرياضيين؛ لبحث الآليات لتجنب الموت المفاجئ وأمراض القلب والعوامل، التي تمثل خطورة على صحة رياضيي مصر، مؤكدا العمل على توفير أجهزة طبية متطورة بالملاعب لجميع الرياضات وتدريب الفرق الطبية على استخدامها بالأندية والمنتخبات، مع التأمين المباشر على جميع رياضيي مصر، وأن الوزارة تمتلك عديدا من مستشفيات الطب الرياضي والعمل على تطويرها؛ لتحقيق الاكتفاء الطبي وعلاج وتأهيل جميع لاعبي الفرق والمنتخبات داخل مصر.

«فراعنة الأولمبي».. ضحية عبث الكرة المصرية

منذ اليوم الأول لتولي البرازيلي روجيرو ميكالي، منصب المدير الفني لمنتخب مصر الأولمبي، وهو يؤكد أن هدفه تحقيق ميدالية أولمبية فى دورة الألعاب «باريس ٢٠٢٤»، قبل أن يصطدم بعبثية وعشوائية القائمين على إدارة شئون كرة القدم المصرية، فيستيقظ من حلمه على واقع مرير دفعه للتهديد بالرحيل وتقديم استقالته خوفًا من فضيحة محتملة تنتظره فى عاصمة النور.

منتخب مصر الأولمبي يتواجد فى مسابقة كرة القدم بأولمبياد باريس ٢٠٢٤ ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات إسبانيا، أوزبكستان والدومينيكان.

وأكد ميكالي فى أكثر من مناسبة سواء لاتحاد كرة القدم أو وزارة الشباب والرياضة وكذلك للإعلام والجماهير قدرته على قيادة المنتخب الأولمبي نحو تحقيق إنجاز حصد ميدالية ستكون الأولى عبر تاريخ مصر بالألعاب الجماعية فى الدورات الأولمبية.

ميكالي أوضح أن تفاؤله بحصد ميدالية نابع من ثقته فى قوام المنتخب الأولمبي الحالي بجانب تدعيم صفوفه بثلاثة لاعبين كبار فوق سن ٢٣ عامًا بحسب اللوائح، كما أنه كمدرب يمتلك خبرة سابقة فى مثل هذه المسابقات، حيث قاد منتخب بلاده البرازيل لتحقيق أول ذهبية أولمبية فى تاريخه بنسخة ٢٠١٦.

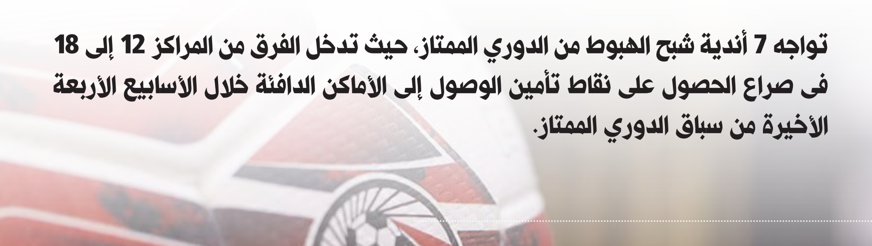
ومع اقتراب موعد انطلاق المنافسات وبدء العد التنازلي؛ تفاجأ ميكالي بأن اتحاد كرة القدم ورابطة الأندية يؤكدان له رفض الأندية السماح للاعبيها وخاصة الكبار بالانضمام إلى المنتخب الأولمبي، مستندين فى ذلك على لوائح الاتحاد الدولي «فيفا».

الأهلي رفض الاستغناء عن أي لاعب من لاعبيه الكبار بحجة استمرار المنافسة على لقب الدوري الممتاز، وهو نفس السبب الذي هدد به بيراميدز لعدم إرسال جميع لاعبيه وعلى رأسهم نجم المنتخب الأولمبي، إبراهيم عادل.

ميكالي عقد أكثر من جلسة مع اتحاد كرة القدم ورابطة الأندية ومع وزير الشباب والرياضة، دكتور أشرف صبحي، وهدد المدرب البرازيلي بتقديم استقالته وعدم قيادة المنتخب فى الأولمبياد، مشيرًا إلى أن الوضع الحالي ينذر بنتائج سيئة جدًا قادمة.

وعن الأزمة يعلق نجم الزمالك السابق؛ أحمد صالح، قائلا: «ما وصلنا إليه هو نتيجة طبيعية ومتوقعة لعشوائية المسئولين عن إدارة الكرة المصرية، لكن الغريب أنه مع كل أزمة تحدث تجدهم يستغربون ويتعجبون رغم أنهم سببها من الأساس».

وتابع: «يتم اتخاذ القرارات بشكل عشوائي وغير مدروس وتأجيل المباريات للأندية بسبب وبدون سبب ثم يتم ضغط الجدول وعند الاعتراض يتم الرد بأن لا يوجد وقت كافٍ».



تواجه 7 أندية شبح الهبوط من الدوري الممتاز، حيث تدخل الفرق من المراكز 12 إلى 18 فى صراع الحصول على نقاط تأمين الوصول إلى الأماكن الدافئة خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة من سباق الدوري الممتاز.

مخطط مجموعة السبع للهروب من دوامة الهبوط

محمد الفرماوي

وتحارب فرق كلا من الداخلية، المقاولون العرب وبلدية المحلة الأقل فرصا فى البقاء بالممتاز نظرا لتذيلهم جدول ترتيب المسابقة، من أجل خطف مزيد من النقاط فى سبيل محاولاتهم الحثيثة لعدم الهبوط للدرجة الثانية.

فيما يأتي قبلهم كلا من فاركو، الإسماعيلي، الجونة والبنك الأهلي، الأكثر فرصا فى البقاء بالممتاز، لمحاولة حصد عدد بسيط من النقاط لتأمين تواجدهم فى المسابقة خلال المباريات الحاسمة، خاصة المواجهات المباشرة.

وافتقد الداخلية حظوظه بشكل كبير فى التواجد بالدوري الممتاز الموسم القادم نظرا لتواجده فى المركز الأخير فى جدول الترتيب، ويحتاج عيد مرازيق، المدير الفني إلى معجزة للبقاء بعد أن خاض الفريق ٣٠ مباراة محتلا بهم المركز الأخير بجدول المسابقة برصيد ١٩ نقطة، حيث حقق الفوز فى ٣ مباريات وتعادل فى ١٠ وخسر ١٧ مباراة، ويحتاج الفريق إلى معجزة حقيقية من أجل الهروب من شبح الهبوط.

كما يحتل المقاولون المركز قبل الأخير بعد أن خاض ٢٧ مباراة محققا ٢٠ نقطة، حيث حقق الفوز فى ٤ مباريات وتعادل فى ٨ وخسر ١٥ مباراة، وكان مجلس إدارة النادي قرر قبول اعتذار معتمد جمال عن استكمال المهمة وتعيين عماد النحاس بدلا منه كمدير فني للفريق، ويسعى خلال مواجهاته فى اللقاءات القادمة أمام الفرق المهددة بالهبوط للحفاظ على حظوظه وتحقيق المفاجأة بالهروب من القاع، حيث يتبقى للفريق ٣ مباريات مؤجلة بجانب ٤ متبقية بالمسابقة ما يزيد حظوظه فى البقاء.

وتأتي المهمة الصعبة لبلدية المحلة من الهروب من الهبوط، حيث لعب ٢٩ مباراة محتلا المركز الـ١٦ بجدول المسابقة برصيد ٢٣ نقطة، محققا الفوز فى ٦ مباريات وتعادل فى ٥ وخسر ١٨ مباراة، ويواجه الجهاز الفني الجديد بقيادة أحمد كشري العديد من اللقاءات الصعبة بعد إقالة أحمد عبدالرؤوف نظرا؛ لاستمرار الفريق فى فقد النقاط.

ويأتي فاركو فى المركز ١٥ فى جدول الترتيب برصيد ٢٩ نقطة من ٣٠ مباراة، محققا الفوز فى ٦ مباريات وتعادل فى ١١ وخسر ١٣ مباراة، ويحاول أحمد خطاب، المدير الفني للفريق الخروج من المباريات المتبقية بأقل الخسائر وتجميع عدد من النقاط للبقاء على حظوظ الفريق فى البقاء فى ظل المنافسة المشتعلة بين الستة أندية الأخرى.

كما يحتل الإسماعيلي المركز ١٤ تحت قيادة إيهاب جلال، الذي يحمل على كتفيه مشاكل كثيرة وضغوط جماهير كبيرة ويسعى الفريق إلى ضمان البقاء مبكرا بعد أن خاض ٣٠ مباراة برصيد ٣١ نقطة، حيث حقق الفوز فى ٧ مباريات وتعادل فى ١٠ وخسر ١٣ مباراة.

ويحتل الجونة المركز الـ١٣ بجدول ترتيب المسابقة برصيد ٣٢ نقطة بعد أن خاض ٣٠ مباراة حقق الفوز فى ٧ مباريات وتعادل فى ١٠ وخسر ١٣ مباراة، ويعاني خلال المباريات الأخيرة بالدوري بعد فشل علاء عبدالعال، المدير الفني فى تحقيق الفوز بالجولات الـ٦ الأخيرة، بواقع ٤ هزائم وتعادلين مما يزيد من موقفه صعوبة بالرغم من تقدمه فى عدد النقاط.

ويحتل البنك الأهلي المركز ١٢ المنتفض فى اللقاءات الأخيرة تحت قيادة طارق مصطفى، واستطاع الفريق تقديم مستوى فني قوي وبدأ يحقق نتائج متميزة تساعده لتخطي هذه الأزمة فى المباريات الأخيرة، ولعب ٢٩ مباراة برصيد ٣٣ نقطة، حيث حقق الفوز فى ٩ مباريات وتعادل فى ٦ وخسر ١٤ مباراة.

بعد الابتعاد عن دائرة الهبوط..

الأزمة المالية جرس إنذار يهدد استقرار الإسماعيلي

تهدد الأزمة المالية استقرار النادي الإسماعيلي بعد مطالبة العديد من اللاعبين بمستحقاتهم المالية، فى ظل تواجد الفريق فى منافسة شرسة للابتعاد عن الدخول فى دوامة الهبوط خلال الأسابيع الأخيرة من مسابقة الدوري الممتاز.

ويدور الإسماعيلي فى فلك الأزمات المتكررة كل موسم، بداية من الأزمة المالية الطاحنة وعدم سداد مستحقات اللاعبين فى موعدها، والنتائج السلبية بالأسابيع الأخيرة من مسابقة الدوري والدخول فى دوامة الصراع من أجل البقاء.

فيما يبحث إيهاب جلال، المدير الفني عن الاستقرار للفريق لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال التجربة، التي تم الاتفاق عليها فى بداية الموسم مع رئيس قطاع الكرة برئاسة علي أبو جريشة ورئيس النادي نصر أبو الحسن بالاعتماد على قطاع الناشئين فى ظل الأزمات المالية، التي يواجهها النادي.

وبدأت الأزمة المالية تطفو على السطح بعد مطالبة كلا من كريم عرفات وأحمد محسن ومحمد حسن لاعبي الفريق بمستحقاتهم المالية المتأخرة كاملة وانقطاعهم عن التدريبات واللجوء للجنة شئون اللاعبين بالجبلاية لإثبات المشكلة التي تعرضوا لها حتى لا يتهموا بالتقصير نتيجة غيابهم دون إذن مسبق، ما أدى إلى اتخاذ جلال قرار باستبعاد الثلاثي من المران الجماعي وأداء تدريبات منفردة تحت إشراف مساعده حمد إبراهيم، وقابل الثلاثي هذا القرار بالرفض والانقطاع عن التدريبات.

ويعقد نصر أبو الحسن وعلي أبو جريشة العديد من الجلسات مع الجهاز الفني، لتقديم الدعم له والتحدث مع اللاعبين عن التحديات، التي تنتظر فريق الكرة خلال الفترة الحاسمة من الدوري، وطمأن اللاعبين على مستحقاتهم المالية المتأخرة وطالبهم بالتركيز بالمباريات الحاسمة، وتحاول الإدارة توفير كل متطلبات الجهاز الفني بقدر المستطاع وتهيئة الأجواء المحيطة به وباللاعبين وحل المشكلات التي يتعرض لها الفريق أولا بأول لعودته لمكانته الطبيعية بين الأندية الكبيرة فى الكرة المصرية.

مرحلة الحسم

وخلق حالة من الاستقرار داخل الفريق اتفق جلال مع إدارة الدراويش على تأجيل البت فى أي عروض تخص رحيل لاعبيه، وطالب بغلق الحديث عن رحيل عمر الساعي وعبدالرحمن مجدي محليا وتمسك باستمرارهما ما لم تتوافر عروض أوروبية، ومناشدا اللاعبين بالتركيز فى المباريات المتبقية من الدوري من أجل التقدم فى جدول الترتيب والابتعاد عن مراكز الهبوط.

وكانت الفترة الأخيرة شهدت ارتباط اسم عمر الساعي لاعب وسط الفريق باهتمامات الزمالك وارتبط اسم عبدالرحمن مجدي كابتن الفريق بالأهلي فى الميركاتو الصيفي بعد المستوى الرائع التي ظهرا به هذا الموسم.

قضية

المنسيون



عاطف عبد الغني

قـرأت مناشـدة علـى أحـد مواقـع التواصل، شـعرت معها بوخز فى ضميرى، واتهمت نفسى بالتقصيـر، وقـد كـنـا دائما فـي الصحافة نهتم ونكتب عن فئة معذبة من البشر، لكننا فى الآونة الأخيـرة لم نعـد نذكرها، وصـار أصحابها فى عداد المنسيين، على الرغم من أنهم مرضى، هم منسيون حتى من الأهل خشية العدوى من مرض مرعب لمجرد ذكر اسمه: "الجذام"، ولمن لا يعرفه فهو مرض يحدث تشـوهات فى الوجه والعينين وتآكل للأطـراف، ويضطر المريض كلما انتشـر المرض فى جسـمه ببتر الجزء المتآكل، سواء كان اصبع أو أذن أو أنف، وللأسـف لخطورة المرض وشـكل المرضى المخيف يجعل نفسـيتهم مهلهلة، يخيـم عليهـم، وعلـي قلوبهـم وحياتهـم الحزن ليصبـح الألـم، ليـس فقـط بأجسـادهم، ولكن بقلوبهم وكل حياتهم لشعورهم أنهم منبوذون من المجتمـع، وأضعـف الإيمان أن نوصـل الصرخة التالية لأحد زوار مستشفى "الجذام"، والمنشورة علـى أحـد مواقـع التواصـل، وندعمهـا لتصل إلـي المسـئولين عن قطاع الصحـة وأهل الخير، نذكرهم بهؤلاء المرضى "الغلابة".

صرخـة مـن مستشـفى الجـذام بأبـو زعبـل: "نحتاج مساعدتكم!"..

أصدقائـي الأعـزاء، أكتب إليكم اليـوم من قلب يعتصـره الألم، من مستشـفى الجذام بأبو زعبل، حيث يعيـش مئات المرضى فى ظروف مأسـاوية لا تُطـاق، إنّ هـؤلاء المرضـى، الذيـن يعانون من مـرض الجـذام المقيت، يعيشـون فـي عزلة تامة عـن المجتمع، منبوذين ومهملـين، دون أي رعاية أو اهتمـام.. أوضاعهـم كارثيـة: لا يتوفـر لهـم طعـام كاف: يعيشـون على فتات مـا يُقدم لهم، وأحيانًا يضطرون إلى شراء طعامهم من أموالهم القليلة.. أجسـادهم نحيلة وضعيفة؛ بسبب سوء التغذيـة، تبـدو أجسـادهم كأنها جثـث تتحرك بروح فقط.. تتشـر بينهم الأمراض المزمنة، ولا يتلقون أي علاج مناسـب.. يشعرون باليأس من الحياة، ويعتقدون أن لا أحد يهتم بهم". ويناشـد صاحب الرسـالة الطيبـين من النـاس، مد يد العون لهؤلاء المرضى المسـاكين "ستُسـهمون فى إطعامهـم وإسـعادهم.. وإن اسـتطعتم زيارتهم، فهذا سيكون بمثابة دعم معنوي هائل لهم".

وإليكم بعض الطرق التي يمكن المسـاعدة من خلالهـا: التبرع بالطعام: رز، مكرونة، معلبات، لحـوم، دجاج، بيض، ألبان.. التبرع بالملابس.. التبـرع بالأدويـة: خاصـةً أدويـة الأمـراض المزمنـة، التطـوع: قضـاء بعـض الوقـت مـع المرضى، ومحادثتهم، ومشـاركة مشـاعرهم.. معًـا، يمكننـا أن نُحدث فرقًا فـي حياة هؤلاء المرضى، ونُضيء شمعة أمل فى قلوبهم".

لا تترددوا فى التواصل، عنوان المستشفى: أبو زعبل، بجوار شركة كهرباء الخانكة ٥ كيلو من القاهرة.

وفـي النهاية ليس لدى ما أقوله غير إنه حتى لو كان فى المناشـدة شـيء من المبالغة، فهؤلاء المرضـى يسـتحقون مـن المجتمع والمسـئولين الاهتمام الجاد ودون تأجيل.

دعونا نفكر

المحافظون الجدد من قيادات الشرطة ومهامهم الأولى



مهنى أنور

كان مـن بين حركة المحافظـين الجدد الذين تم تعيينهم ٦ من قيادات الشرطة المصرية، منهم من كان يعمـل فى المجال الأمنى حتى آخر لحظة من تكليفه بمهمته كمحافظ، ومنهم من كان يعمل فى الشرطة منذ سنوات، وترك المجال ليعمل بالإدارة المحلية منذ فترة وقد جاء هذا الترشيح والاختيار هـذه المرة فى محله تمامًا، فهؤلاء من تم تكليفهم واختيارهـم ليقودوا العمل العـام كمحافظين فى محافظـات مصـر المختلفة،كانـت لهـم خبـرات شـرطية وأمنية فى كل المجالات التى عملوا بها، وتكلـل هذا النجاح بترشـيح اللواء محمود توفيق وزيـر الداخلية الذى تم تجديـد الثقة فيه للمرة الثانيـة، وهنا لابد مـن توجيه التهنئـة له والذى يعمـل فـي صمـت ويتابـع كل كبيـرة وصغيـرة مـع قيـادات الشـرطة، حيـث اختـارت القيادة السياسـية من رأت أنه الأجـدر للعمل كمحافظ، وحددت له المحافظة التى يعمل بها وكانت المهمة الأولى التواجد وسـط الجماهيـر ومع المواطنين فـي الشـارع، وهو ما تم بالفعل فقـد رأينا اللواء هشام أبو النصر، محافظ أسيوط الجديد يخرج للشـارع ليتفقـد، ويرصـد المخالفـات، ويعطـي قراراته لمساعديه ليتم تنفيذها على الفور، ورأينا اللـواء د. علاء عبد المعطى محافظ كفر الشـيخ الجديـد يتفقد مناطق المحافظـة، ووجدنا اللواء عمـاد كدوانى محافظ المنيـا الجديد يذهب إلى الشـارع ويشاهد بنفسه المشـكلات الموجودة فى المنيـا، ويعمـل علـى حلها، ونـرى اللواء أشـرف الجنـدى فـي طنطـا ومـدن محافظـة الغربية يتعـرف علـى مشـكلات المحافظة لحلهـا على الطبيعة، ويأتى اللواء د. إبراهيم صابر المتمرس فـي العمل لأنه عمل لعدة سـنوات نائبًا لمحافظ القاهـرة للمنطقة الشـرقية وملمـا إلمامًا كبيرًا بمشـكلات المحافظة ليسـتكمل حل مشـكلات العاصمـة خاصة القاهرة التى تحتاج إلى جهود كبيرة وجبارة، ووجدنا أيضا اللواء طارق مرزوق محافـظ الدقهليـة يتولـى حل مشـاكل عروس الدلتا كما يقولون، ووجدنا اللواء د. عبد الفتاح سـراج محافظ سوهاج يترأس المجلس التنفيذى للمحافظة، ويصدر أول قراراته لتكون القيادات جميعهـا مع المواطنين فى شـوارع المحافظات.. كل التحيـة والتهانـي لهذه القيادات الشـرطية السابقة وعليهم استكمال رسالتهم.

❑ كل التحيـة لوزيـر الزراعـة واسـتصلاح الأراضـى الجديد د. علاء فـاروق والذى يملك خطـة اسـتراتيجية فـي فكـره لتحقيـق الأمن الغذائـي وزيـادة التصدير وإدخـال التكنولوجيا على مستوى أكبر لترشيد استخدام المياه، ونحن نقـدم لـه التهنئة لأنه أحد الأعـزاء لقلبى، ومن ناحيـة أخـرى نهنئ أكاديمية الشـرطة برئاسـة اللـواء هانى أبـو المكارم مسـاعد الوزيـر رئيس الأكاديمية اللواء د. نضال يوسـف مدير عام كلية الشـرطة واللواء أشرف العنانى على نجاحهم فى تنظيم قواعد نيلسـون مانديلا لمعاملة السـجناء بتكليف من اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.

آخر كلام



محسن حسنين

➤ أنـا ضد الزيطة والزمبليطة اللى معمولة على وزيـر التربية والتعليم الجديد بسـبب مؤهلاته وهل كذب أم لم يكذب؟.. دى قصة تانية خالص..!

أنـا مايهمنيش مؤهلاتـه العلمية بقـدر ما يهمنى مؤهلاته الفكرية وقدرته على ضبط منظومة التعليم فـي مصر، التى تخدم حوالى عشـرين مليون طالب وطالبـة.. وهـو عدد أكبـر بكتير من عدد السـكان فى عدة دول..!

سؤالى هو، هل هذا الرجل الذى اكتسب خبرته من إدارة مؤسسـة لتعليم أولاد الـذوات فقط قادر على أن يدير منظومـة التعليم فى مصر التى تسـتهدف صياغة وتشـكيل عقول ووعى ووجدان أولاد الغلابة والطبقة المتوسـطة مـن أكبر مدينـة لأصغر نجع.. ومن أكبر شارع لأصغر حارة..؟!

سؤال أطرحه.. ولا أنتظر أى إجابة.. لأننى أعرف الإجابـة كما يعرفها ملايـين المصريين غيرى.. لكن يبدو أن من اختار هذا الرجل لا يعرفها..!

➤ بالمناسـبة لقـد تولـى ديفيـد بلانكيـت، وهو كفيف، وزارة التعليم فى بريطانيا لمدة أربع سـنوات؛ وتم اختيـاره لـدوره البـارز فـي العمـل الاجتماعى والتطوعـي وأفـكاره ورؤيتـه الثاقبة للقضايا التى تمس المواطن البسيط..!

وهـي مؤهلات مهمـة يجب أن يضعهـا أى رئيس حكومـة فـي أى دولـة وهـو يختـار وزراء حكومته، خاصة وزير التعليم..!

وطبعًا أنا لا أقصد أبدًا رئيس حكومتنا الرشـيدة ولا معالـي وزير التربية والتعليـم الهمام.. دا مجرد كلام ابن عم حديث لا علاقة له بالواقع وأى تشـابه فـي الأحـداث أو الأسـماء هـو من قبيـل الصدفة البحتة التى هى خير من ألف ميعاد..!

➤ مـرة تانيـة.. إذا كان اللى بنـى مصر كان فى الأصـل حلوانـي.. فاللـى عمل نص طريـق مطروح إسـكندرية هـو نفـس اللـى عمـل طريـق القاهرة الإسـكندرية حلوانـي آه بـس.. بتـاع بسبوسـة.. لا مؤاخذة!

➤ المطـرب "إياه" صوته هايل لكن عمايله سـودا والعيـاذ بـالله.. قبـل كـدا ضحكـوا عليه ولبسـوه قميص شـبك زى النسوان.. المرة دى لبسوه خلخال فى رجله..!!

حـد ينصحـ أخينـا دا إن كدا عيب.. وشـكله بقى وحـش خالص.. وإن الرجولة للأسـف ملهاش قطع غيار..!

➤ حلقة جديدة "لانج" من مسلسل "هناء وشيرين"..! هى بتقـول إنه ضربها وأصابها إصابات خطيرة.. وهـو بيقول إنهـا كدابة وهـي اللى ضربت نفسـها وعورت نفسها بنفسها..!!

تصدقى بالله يا هانم، ومالكيش علىَّ يمين، الناس بـدأت تكرهك وتكره أغانيك بسـبب هذا المسلسل الهابـط اللـي عامـل زى "مسـتر إكـس" اللـى مـا بينتهيش أبدا..!

صباح جديد



بهاء زيتون

أزمة دكتوراه

دعونــا نتعامــل بواقعيــة.. ومــع الأمــر الواقــع ونجنــب الجــدل الدائــر حــول شــهادة دكتــوراه وزيـــر التربيـــة والتعليـــم الجديـــد محمـد عبـد اللطيـف، بـدلاً مـن "تضييـع" الوقت فى كلام لا يفيد ويخرجنا عن المضمون، والهدف هو الارتقاء بالعملية التعليمية.

فالمهـم أن يكـون "عنـده حلـول" فـى مواجهـة مشـكلات التعليم.. ولديه رؤية فى إيجاد الحلول لهـذه المشـكلات وعلـى رأسـها إعـادة الطلبـة للمدارس التى هجروها وإعادة المدرسـة لسـابق عهدهـا لتكـون مؤسسـة تعليميـة تقـدم تعليمًا وأنشـطة ويكون لها دورًا فـى التربية.. وهو أهم ملـف من وجهة نظرى.. وضبط مشـكلة الثانوية العامـة.. ووضـع اللمسـات الأخيـرة للنظـام الجديـد للثانوية العامة وطرحه للحوار المجتمعى وكذلـك إيجاد الحلول للحـد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

فـكل مـا يهمنا هـى النتائج وما سـيصل إليه من حلـول ورؤى لمشـاكل التعليـم علـى أرض الواقع.. و"خلينـا" نتعامل مع النتائـج وليس مع الإرهاصات إذا كان حاصـلاً علـى الدكتـوراه أو مـن عدمـه.. ولا الدكتوراه الحاصل عليها سليمة ولا مزورة.

فمـا أكثر مـن تولى وزارة التربيـة والتعليم الذين يحملـون الدكتـوراه ولـم يفعلوا شـيئًا ولـم يجدوا حلولاً لمشـكلات التعليـم المزمنة.. وتركـوا الوزارة والمشكلات ما زالت قائمة وموجودة.

قـد يكـون الوزير الجديـد محمد عبـد اللطيف لديه رؤيـة غير تقليدية للارتقاء بالعملية التعليمية وخاصـة أنـه كان يدير حوالى ١٥ مدرسـة خاصة مملوكـة لوالدتـه قبـل توليـه حقيبة التعليـم خلفا للدكتـور رضـا حجـازى.. مما يعنـى أن لديه خبرة – عملية – فى إدارة المدارس وملمًا بسُـبل تشغيلها وبالمشـاكل التعليميـة.. وعلـى رأى المثـل الشـعبى الدارج "يوضع سره فى أضعف خلقه".

عمومًـا.. "خلينـا" نعطيـه الفرصـة لنحكم عليه وخاصـة أن رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى قد أعلن أنه سـيكون هناك متابعة شـهرية لكل وزير.. وإصدار تقرير كل ٣ أشهر يرفع لرئيس الجمهورية والبرلمـان بـأداء كل وزير.. مما يعنـى إذا لم تظهر "كراماته" فإنه سيتم تغييره.

وإننى أرى أن حرف الدال الذى يسـبق إسـم من يتولى حقيبة التعليم أى دكتور.. ليس دليل على أنه "سيسوى الهوايل" ولا تعنى أن معاه "عصا سحرية"، بـل على العكس قد يكـون الذى لديه خبرة ميدانية فـى العمـل المدرسـى والتعليمى أفضـل بكثير من الحاصل على الدكتوراه.

هـذا ليـس دفاعًـا عن الوزيـر الجديـد وإنما كل مـا نقصـده أن نعطيـه الفرصـة لنحكم عليـه "عنـده حلـول ولا معندوش" بدلاً مـن تضييع الوقت وتشتيت الذهن فى كلام "لا يغنى ولا يثمن من جوع".. ولنتركـه يركز فيمـا ينوى تنفيذه للارتقـاء بالعملية التعليمية.. والعبرة ليسـت بالشـهادات.. والأيام التى ستحكم عليه.



برلمان التحرير

الحرب على غزة كشفت أطماع إسرائيل



سوسن أبو حسين

تحولـت سـوريا للأسـف إلـى مناطـق نفوذ إقليميـة ودوليـة، وكذلـك لبنـان بشـكل يعقد مستقبل الحلول السياسية واستعادة هذه الدول المختطفة لسيادتها وأمنها، وخاصة سوريا التى انتشـر أهلها فى الشـتات فـى كل دول العالم، وللمتابع يرى أنه منذ عام ٢٠١١ والعالم العربى يعيـش مراحـل من الانهيـار وانتشـار الحروب والأزمات بأشكال مختلفة، وكنت استغرب كثيرًا مـن أقوال انتشـرت خلال نفس العـام أننا فى مرحلة الربيع العبرى، وليس الربيع العربى، كما أطلق سـابقا؛ بسـبب الثورات التى طالت عدد من الدول العربية واليـوم النتيجة النهائية التى توصلـت إليهـا أن كل العالم العربى مسـتهدف بدرجات، وكل وفق بيانات الضعف التى رصدتها القوى المتربصة بالعرب، وأطلقنا عليها تحديات صعبـة، وهى فى الحقيقـة أزمات مصطنعة تم إحكامها بسـرعة الصواريـخ والاعتداءات التى تتعرض لها من تل أبيب ومنذ اندلاع النزاع عام ٢٠١١، شـنّت إسـرائيل مئات الضربات الجوية فى سـوريا اسـتهدفت بشـكل رئيسـي أهدافاً إيرانيّـة، وأخرى لحـزب اللّه اللبنانـي المدعوم من إيران، بينها مسـتودعات وشـحنات أسلحة وذخائر، ولكن مواقع للجيش السوري. أعلنت أن وتيرة الغارات والقصف ازدادت بعد بدء الحرب فى غزة فى أكتوبر الماضي وتصاعد حدة التوتر فـى المنطقـة، ومعـروف أن سـوريا سـبق، وأن وقعت مع الرئيس الإيرانى السابق مذكرة تفاهم للتعاون الشامل الاستراتيجى الطويل الأمد بين دمشـق وطهران، فى المجال الزراعى، والنفطى. وحاليا تطالـب طهران دمشـق بتنفيذ الخطط الاسـتثمارية الاسـتراتيجية الإيرانيـة بموجب الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، كضمان لسـداد سوريا ديوناً تبلغ نحو ٥٠ مليار دولار.

وهذه الديـون زادت من الأعباء على الدولة السـورية التـى فقـدت الكثيـر من سـيادتها وأمنها وأبناء شـعبها فى المهجر. ومؤخرا آثار القـرار المفاجـئ للرئيس التركـي رجب طيب أردوغان دعوة نظيره السـوري بشـار الأسـد لإجراء محادثات مخاوف السوريين فى تركيا مـن إعادتهم لبلادهم، وذلك بعد أسـبوع من موجـة عنف ضد المهاجريـن أصابتهم بالفعل بحالة من الذعر، ولكن موعد اللقاء لم يتحدد موعده بعد.

ومعـروف أن أنقـرة قطعـت العلاقـات مـع دمشـق فـى عـام ٢٠١١ منذ بدايـة الأزمة فى سـورية وقدمت قوات تركيـة الدعم للمعارضة المسـلحة السـورية فى الشـمال، لكن أردوغان شـدد فـى الأسـبوعين الماضيين علـى ضرورة المصالحـة مع سـوريا، وكانت تركيـا قد طلبت من روسـيا والعراق الجلوس علـى طاولة حوار ثنائية مع الجانب السورى، ومن دون حضور أى طـرف ثالث وبعيدًا عـن الإعلام للبحث فى كل التفاصيـل التى من المفترض أن تعيد العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها.

سطر وسطر

حملوا السحاب إلى الأرض البوار



حسين خيري

العزيمة لا يكتسـبها سوى أصحاب الهمم العالية، إذا تعثـروا مرة أو ثلاثة لا تخـور قواهم، ينهضون واقفـين بثبـات، لا تهتز فرائصهـم خوفا أو فزعا، ثباتهـم بنـاء علـى دراسـات علميـة وتدريب جيد استمر عدة سـنوات على أيدي أكفاء من الخبراء، وفـوق ذلـك لديهـم عقيدة راسـخة علـى التفوق وإعادة البناء ورفع شأن الأوطان.

حمـل العظمـاء علـى مـدار التاريخ السـحاب إلى الأرض البـور، برغـم أن الألـم أوجع الكثيـر منهم، وتوماس أديسـون صاحب الألف اختـراع، عانى من مشـاكل فى الحفظ والتركيز وفى السـمع عند سن مبكـرة وقهرها، وكانـت لاختراعاته فضل كبير على البشـرية، فضـلا عـن مشـقة وفقدان بصـر عميد الأدب العربـى الدكتـور طه حسـين، ولـن يغيب عنا معجزة الأدب العربى مصطفى صادق الرافعى الذى أصابـه مـرض التيفود منـذ صغره وأفقده سـمعه، ممـا حجبه عن مواصلـة التعليم النظامى ولم يصبه الإحبـاط، وعكف علـى التعلم مسـتخدما إمكانياته الذاتيـة، وتحتـوى المكتبـة العربية علـى العديد من المؤلفات الهامة، وأشهرها حديث القمر ووحى القلم، وكتب النشيد الوطنى لتونس المعروف بحماة الحمى.

وأجرى رب العزة سلسـلة من الامتحانات شـديدة المشـقة على الرسـل وكثير من عبـاده الصالحين، يخـرج أبو الأنبياء سـيدنا إبراهيم من النار سـالما ليتحدى النمـرود ويناظره، ويلقى الشـيطان الروع فـى نفـس إبراهيم حتـى يثنيه عن إتمـام ذبح ابنه ويرجمـه بالحجارة، ثم يواصل هو وابنه عملية بناء الكعبة المشـرفة فى ظل ظـروف قاحلة واليوم يأتى أكل ثمـار دعوتـه، ويهـوى إليها الملاييـن من أفئدة المسلمين، ولم يفزع قطز من ذبح الآلاف على أيدى المغول والتتار، ويصر على محاربتهم وينتصر عليهم فـى موقعة عين جالـوت، وكانت الدولـة فى أهون حالاتهـا، بعـد انهيار الأسـرة الأيوبيـة وحين نعيد سـاعات الزمن إلى ما قبل ألف عـام، نرصد رواد تحملوا عبء توصيل رسـالة الإسـلام وترسـيخها فـى النفـوس، ولـم تمنعهـم الإعاقـة عـن المضى فى مسـيرتهم الشـاقة، فكان معاذ بـن جبل أعرج وعبـد اللّه بن أم مكتوم ضريـر وغيرهم من أعلام شـهد اللّه ورسـوله على صلابة همتهم وأثبتوا أن ضعف الهمة نتاج إعاقة نفسية وفكرية.

وفـى جولـة حـول العالـم، نراقـب رجـال أعمال حول العالم نشـأوا وسـط أسـرة فقيرة، استطاعوا الإصـرار علـى تحديـد مسـار مختلـف، ووضعوا خطتهـم للصعـود، وحلـوا قيـود الفشـل، وصرفوا آذانهـم عن أصوات اليـأس، ودولا نهجت نفس نهج هؤلاء الأفراد، وارتقت سلم المجد، وطوعت مشاكلها البيئيـة وكوارثهـا الطبيعيـة لخدمـة مشـروعاتها، وجلسـوا بجوار الدول الصناعية الكبـرى، واليابان أصـدق مثال علـى ذلك، وهي عبـارة عن مجموعة جـزر، الزلازل لا تسـكت عـن ضربها، لكـن أبنائها أعـادوا بنائها من جديد على أسـس علمية، وأخيرًا لابـد أن نؤمن بالحكمـة القائلة: إن مـن رحم الألم يولد التحدى، وإنه لفوز عظيم لمن يذوقه، وأشخاص حرمـت نفسـها من لذتـه، وخارت قواها بسـرعة، وامتنعـت عن محاولة الوقوف مرة ثانية للتغلب على الألـم، فقد نلتمـس العذر لقلة منهـم أفقدها الألم وشـل حركتها، لكننا عهدنا عن أصحـاب العزيمة عدم استسلامهم بسهولة للألم.

نجوميات

حكومة التحديات!


محمد نجم

لا أخفى إعجابى بالإنسان د. مصطفى مدبولى.. مهذب ومتواضع، هادئ ومنظم.

أما السيد الدكتور رئيس الوزراء المستمر (د. مصطفى مدبولى) فقد أختلف معه على حجم ما أنجزه، وقد لا أتفق معه على ما ينوى تحقيقه.

لقد وصف حكومته الجديدة بـ "حكومة التحديات"، وعرض برنامجها المتوقع على مدى السنوات الثلاث المقبلة، برؤية واضحة، وأهداف محددة.

وهو ما لا يمكن الخلاف عليه، خاصة المحاور الأربعة: الأمن القومى، وبناء الإنسان، والاقتصاد التنافسى، والاستقرار السياسى، كذلك التحديات التى تعمل الحكومة على مواجهتها، ومنها ما هو قديم مثل استكمال مشروعات البنية التحتية، ومنها الجديد مثل السيطرة على ارتفاع الأسعار وخفض معدلات التضخم.

وأعتقد أن بيان الحكومة ينقصه خطة تفصيلية بتوقيتات زمنية لتنفيذ ما وعدت بـه الحكومة فى البرنامج، إما سنوية أو على مدى السنوات الثلاث، أيضًا تحدث البرنامج فى محوره الأول عن "الأمن القومى بمفهومه الشامل".. من خلال السياسة الخارجية، والعلاقات الثنائية مع الشركاء السياسيين، ودول الجوار.،، وتلك مسئولية ومهمة الدولة – وليست الحكومة – بجميع مكوناتها ومؤسساتها.

ومحور آخر.. حمّلت الحكومة نفسها عبء تنفيذه، وهو "الاستقرار السياسى والتماسك الوطنى"، من خلال العمل على تحقيق "دولة ديمقراطية مدنية" قائمة على أساس مبدئى: المواطنة، وسيادة القانون، وتلك أيضًا "أمنية" ومهمة لا تخص الحكومة وحدها، إنما تخص المجتمع بناسه وأحزابه ومؤسساته..، وقد تستطيع الحكومة أن تضع "لبنة" بسيطة فى هذا الإطار من خلال التشريع بإصدار قانون المجالس الشعبية، وإجراء الانتخابات المحلية.

إذن يبقى للحكومة محوران أساسيان ومهمان، لأنهما يتعلقان مباشرة بالحياة اليومية للمواطنين، أولهما: محور بناء الإنسان.. من خلال التعليم والصحة، والرعاية الاجتماعية، والوعى الثقافى، وتحسين بيئة الحياة.

وهذا المحور المهم هو الذى يحقق ما تتمناه الحكومة والأهالى، أى.. رأس مال بشرى.. مؤهل وقادر على العمل.. والإنجاز.

وثانيهما: محور الاقتصاد التنافسى الجاذب للاستثمار.. فالمحور السابق يحتاج لتمويل خاصة لقطاعى التعليم والصحة، وهو ما يمكن أن يوفره الاقتصاد القومى من خلال تحسين مناخ الأعمال وتعميق التصنيع وزيادة الصادرات، بالتوسع فى الشراكة مع القطاع الخاص الوطنى!

إذن الحكومة يمكنها توفير الأمنين الأساسيين للحياة وللعمل، وهما الأمن الغذائى، والأمن الجنائى..

نعم.. كل القضايا والمحاور والملفات متشابكة ومترابطة.. لكن يمكن للحكومة أن تبدأ بما تستطيع تحقيقه ويلمسه المواطنون.

حفظ الله مصر وألهم حكومتنا الرشد والصواب

فى حب مصر

حكومة «طوارئ» ومواجهة


حاتم فاروق

عقب الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة، ظهر فى الأفق عدد من المؤشرات الإيجابية لأهم مشكلة يومية حياتية واجهت جموع الشعب المصرى خلال العقد الأخير، حيث لوحظ نجاح خطط تقليل عدد ساعات انقطاع الكهرباء والمضى قدمًا نحو إلغاء خطط سابقة لتخفيف الأحمال، والتى كان من المقرر الانتهاء منها بحلول شهر ديسمبر المقبل، بحسب التصريحات الرسمية، ورغم حرارة الطقس، تراجعت عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائى، لنتأكد جميعا أن الحكومة الجديدة سلكت منعطفًا مغايرًا فى طريقها لمواجهة هذا التحدى الذى تأثرت بـه كافة مناحى الحياة فى مصر خلال الشهور الماضية، وهو ما يشير إلى تغيير واضح فى النهج الحكومى لمواجهة التحديات، التى تراكمت وأصبح لازمًا الوقوف صفًا واحدًا حكومة وشعبًا لتحمل مسؤولية البناء وتصحيح المسار فى سبيل خدمة الوطن.

الحكومة الجديدة عليها أعباء تحمل المسئولية، لتكون حكومة «طوارئ» ومواجهة التحديات الاقتصادية والمعيشية للمواطن فى مختلف ربوع الوطن، فمازال أمامنا الكثير لملاحقة المتغيرات الجيوسياسية والاقتصادية التى تمر بها منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع، فضلاً عن مراجعة الكثير من القرارات والقوانين التى أثبتت عدم فعاليتها ومشاركتها فى فشل عدد من السياسات، خصوصًا تلك القرارات التى تمس حياة المواطن ومعيشته اليومية.

ولكى نصل إلى منطقة الأمان الاقتصادى والاجتماعى المنشود، يستوجب العمل بوتيرة أسرع فى مختلف القطاعات الاقتصادية التى تقود مسيرة التنمية الشاملة فى الاقتصاديات النامية، بالتوازى مع السعى بكل الطرق لمواجهة التحديات المعيشية اليومية للمواطن، ومنها ارتفاع أسعار السلع والمنتجات، والحرص الدائم على تواجد السلع الاستراتيجية بالأسواق، وفى مقدمتها سوق الأدوية، إلى جانب خلق المزيد من فرص العمل للأجيال الجديدة. نعترف أن جهدًا كبيرًا قد بذل خلال العقد الأخير فى تطوير البنية التحتية، ومشروعات الطاقة، واستصلاح الأراضى وتطوير العشوائيات، وتوفير الإسكان الاجتماعى لقطاعات عريضة من فئات الشعب المصرى، إلا أننا لابد أن نعترف أيضًا أن هناك المزيد من التحديات التى تكبل انطلاقة اقتصاد وطنى قوى، يستطيع أن يلاحق المتغيرات المتلاحقة التى تشهدها المنطقة والعالم.. تكليفات متنوعة ومهام جسيمة تنتظر رؤية أعضاء الحكومة الجديدة فى مختلف التحديات التى تواجه القطاعات الاقتصادية والاجتماعية كافة فى سبيل تحقيق أحلام المواطن البسيط لكى يكون مستعدًا فى المساهمة بفعالية فى دعم الاستقرار وتقدم البلاد.

قلم مضى

سعاد سلام

حكومة جديدة لمواجهة ألغام العالم

إن الشعب المصرى ينتظر من حكومة د. مصطفى مدبولى الجديدة أن يكون لديهم رؤية وفكرخارج الصندوق لأن ما يحاك لمصرنا الحبيبة الآن من تحديات خارجية وداخلية تستدعي فريق عمل على أعلى مستوى من الوعي والإدراك، لما نواجهه الآن فى ظل ما يحاط بالمنطقة العربية والشرق الأوسط من تحديات عضال تستدعى وزراء حرب لكى تخرجنا من الأزمات الطاحنة التي تحاك بنا وبالعالم أجمع، من حروب وأزمات وتحديات فى ظل وجود تحالف أمريكى إسرائيلى غربي ضد غزة والدول العربية من أجل السيطرة على خيرات الدول العربية وتفككها، وهو ما يسعون إليه بكل قوة الفترة القادمة بجانب حرب أوكرانيا وروسيا وتداعياتها، ولذلك فلابد أن يكون الوزراء الجدد على قدر المسئولية فى التغلب على ما يحاط بنا من ألغام ومتفجرات العالم ممكن أن تنفجر فى أي لحظة يجب أن يكون لدينا خطط دفاعية للحماية من غدرهم وتربصهم لنا ولنكون حائط صد وعظمة صلبة تقف فى وجه كل معتد تلقنه درسا لم ينساه حتى يفكر ألف مرة قبل الاقتراب من مقدرات هذا الشعب العظيم. لذلك يجب أن تكون حكومة قوية لتواجه الخارج وتنهض باقتصاد الدولة، وتعتمد على الاكتفاء الذاتي، ولانحتاج إلى الغرب فى أي شيء ولتكون الفترة المقبلة هي الاعتماد على المحلي حتى نوفر العملة الصعبة ونبدأ بالإنتاج المحلي وزيادة الصادرات لتقوى الاقتصاد وخزانة الدولة بالعملة الأجنبية وتزويدها لتحقيق الاستقرار لكى يشعر المواطن بالاستقرار النفسي والأمن والأمان، فعلى الوزراء أن يحققوا الاستقرار فى الأسعار وانخفاضها لكي يتلاءم مع دخول معظم الناس من تدني الرواتب لينعم المواطن بتحقيق المستوى اللائق من المعيشة بعيدًا عن خط الفقر ونحافظ على الطبقة المتوسطة التى تلاشت مع ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، وأن يكون هناك رابط وضابط على الأسعار ولا تترك للنفوس الضعيفة التي تستغل حاجة الناس وتقوم برفع الأسعار على المواطن البسيط، وأن تجد الحكومة الجديدة وسيلة لمضاعفة الأجور لتتناسب متطلبات هذه المرحلة ليعيش المواطن فى مستوى معقول يحقق به متطلباته الأساسية من مأكل ومشرب ومسكن وعلاج وتعليم، وأن يكون لأصحاب المعاشات نصيب من الحياة الكريمة بأن ينظر إلى ما يتقاضوه من معاش لا يكفى متطلبات حياته يجعله يتسول فى آخر أيامه، بعد أن ضحى بسنوات عمره من أجل أن يخرج أجيالاً تفيد الوطن وأفاد الوطن طوال رحلة كفاحه بعمله لصالح للوطن.

كما أن مستقطعاته التى استقطعت طوال فترة عمله قد استثمرت وحققت أرباحًا على مدار سنوات عمله، وفرق قيمة العملة اختلفت من وقت استلامه الوظيفة إلى خروجه للمعاش كل ذلك له تأثيره، لابد أن يكون له قيمته وتقديره بما يتناسب مع ظروف الحياة الصعبة والغلاء الذى اجتاح العالم أجمع لتضع الحكومة بجميع وزرائها روشتة علاج سريعة تظهر إيجابياتها الفورية على كل المجتمع ليشعر بها المواطن فى أسرع وقت ممكن.

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

مصر دخلت عصر الطاقة الشمسية



علاقة الإنسان بالشمس قديمة جدًا، فلقد رأى فيها الإنسان القديم مصدرًا للحياة، فعندما تختفى تخرج الوحوش الضارية من جحورها ويغلف الكون ظلام رهيب فيأوى الإنسان إلى كهفه، بينما عند ظهورها يشيع الدفء والضياء وتفر الوحوش الضارية أمام بهاء وجلال موكب الحياة القادم مع الفجر.

ثم ازدادت العلاقة بينهما واستخدم الإنسان الحركة الظاهرية للشمس ووضع تقويمًا لتقسيم السنة إلى فصول ومواسم ثم إلى شهور وأيام بل استخدم أيضا حركة الشمس الظاهرية اليومية فى تعيين الوقت وابتكر الساعة الشمسية، ثم اكتشف الإنسان فى الشمس فوائد أخرى فاستخدم أشعتها وطاقتها فى تجفيف المنتجات الزراعية واللحوم والأسماك واستخدمها كذلك فى الحروب، غير أن العصر الحديث والسنوات الأخيرة منه تشهد اهتمامًا بالغًا بالشمس والطاقة الشمسية التى تنبعث منها على نمو لم يحدث مثيل له من قبل بعدما كثر الحديث عن أزمة الطاقة فى العالم ويعتبر المؤتمر العالمى للطاقة الشمسية الذى عقد فى الولايات المتحدة سنة ١٩٥٤ البداية الجادة لاهتمام العالم بالشمس كمصدر هائل للطاقة، ثم بدأت البحوث والدراسات لتحديد احتياجات الإنسان من الطاقة.

دورة حرارية شمسية

ومجالات استخدام الطاقة الشمسية واسعة للغاية فيمكن استخدامها فى صورة حرارية مباشرة أو تحويلها إلى طاقة كهربية.. وتوليد الطاقة الكهربية من الطاقة الشمسية له طرق عديدة إلا أن الطريقة المثلى بالنسبة لبلادنا - كما يقول د. إبراهيم صقر رئيس معمل الطاقة الشمسية بالمركز القومى للبحوث - هو ما يعرف بالدورة الحرارية وهى عبارة عن تجميع أشعة الشمس ونقلها إلى سوائل فتمتصها وترتفع درجة حرارتها وتتحول إلى بخار، وهذا البخار يستخدم فى إدارة توربين المولد الكهربى ويعتمد امتصاص الطاقة الشمسية على اختيار أسطح معدنية ذات طلاء أسود من مواد خاصة حتى تمتص حرارة الشمس بأكبر قدر ممكن ويعيد الإشعاع بأقل قدر ممكن وهذا ما يعرف بـ «نظرية الانتخاب».

أما المادة السائلة التى تستخدم فى هذه الدورة الحرارية فهى عبارة عن بعض السوائل العضوية التى تتبخر عند درجات حرارة منخفضة نسبيًا مثل «الفريون».

وقد تم منذ أيام تشغيل أول محطة بالتعاون مع ألمانيا الغربية، تستخدم المسطحات الشمسية والمركزات الشمسية البسيطة التى لا تزيد درجة الحرارة فيها على ١٥٠ درجة مئوية وهذه المحطة لا تحتاج إلى أجهزة معقدة لتتبع حركة الشمس أثناء النهار، إلا أن هذه الطريقة برغم بساطتها نسبيًا تستطيع إنتاج تيار كهربى حتى ٢٠ ألف كيلووات فى السنة ويمكن استخدامها فى المناطق الصحراوية والمستوطنات النائية وتستطيع هذه المحطة سحب نحو ٢٥٠ ألف متر مكعب من الماء فى السنة.

وهناك طريقة أخرى لتركيز الحرارة بشدة وهى طريقة التركيز العالى ويجرى الآن تنفيذها بدون استعانة بأية خبرة أجنبية وتعتمد هذه الطريقة على مرايا تركب عموديًا على منصة واحدة ذات قاعدة مستديرة يمكنها الدوران حول محور عمودى ويتم توجيه هذه المرايا العاكسة نحو الشمس بصفة دائمة كلما غيرت اتجاهها أثناء النهار ثم تنعكس الأشعة من هذه المرايا العمودية على قرص دائرى كبير من المرايا وهذا القرص الدائرى مقعر الشكل ومثبت رأسيًا فيجمع أشعة الشمس فى نقطة البؤرة وتكون درجة الحرارة الناتجة عن هذه الطريقة مرتفعة إلى حد كبير فتبلغ حوالى ٤٠٠ درجة مئوية ولذلك يمكن أن نستخدم بخار الماء فى هذه الحالة بدلاً من السوائل العضوية التى غالبًا ما تكون مرتفعة الثمن.

وهناك طريقة أخرى لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية عن طريق الخلايا الشمسية غير أن هذه الخلايا مازالت حتى الآن مرتفعة الثمن. وفكرة توليد الكهرباء بهذه الطريقة، كما تقول المهندسة سهير عيسوى الباحثة بمعمل الطاقة الشمسية تعتمد على المواد التى تصنع منها الخلية الشمسية التى تعرف بـ «أشباه الموصلات» فعندما تسقط أشعة الشمس على هذه المواد تتولد قوة دافعة كهربية يمكن استخدامها فى تشغيل بعض الأجهزة الكهربية ومازالت الأبحاث والدراسات مستمرة لتقليل تكاليف تصنع هذه الخلايا الشمسية حتى يمكن استخدامها.

البداية.. فى البسايسة

والبسايسة قرية صغيرة من قرى محافظة الشرقية وهى تشهد الآن أول تجربة ميدانية متكاملة عن استخدامات الطاقة الشمسية لسد احتياجات وتنمية المناطق الفقيرة ويقوم بها قسم العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتجربة قرية البسايسة - كما يقول د. صلاح عرفة رئيس قسم العلوم الطبيعية والمشرف عليها - تعتبر تجربة فريدة وجديدة فى نوعها ومضمونها، فهى أول تجربة ميدانية ربطت بين التطور العلمى من ناحية وبين التطور الاجتماعى من ناحية أخرى، حيث أثبتت أن الطريق الوحيد للتنمية الحقيقية إنما هو التعاون بين ما وصلت إليه آخر التطورات العلمية والتكنولوجية وبين العامل الإنسانى وعمل توافق بينهما.

ومن الناحية العلمية فإن التجربة تهدف إلى استخدام الطاقات الطبيعية الكامنة فى البيئة ومنها استخدام الطاقة الشمسية فى تنمية القرية المصرية لتوفير الكهرباء والمياه النقية الساخنة وتشغيل الآلات الكهربية المختلفة مثل الراديو والتليفزيون وغيرهما بطريقة مبسطة، أما الناحية الاجتماعية لهذه التجربة فهى لا تقل عن الجانب العلمى لها فقد تفهم فلاحو البسايسة فكرة التنمية والنهوض بالقرية باستخدام الطاقة الشمسية واشتركوا جميعا فى تطبيق النظرية العلمية وتحويلها إلى جزء من حياتهم اليومية واحتياجاتهم وأثبت الفلاح المصرى قدرته على تطبيق وتنفيذ إحدى النظريات العلمية الهامة فى بيئة بسيطة بل أكثر من ذلك، فقد ظهر فن جديد وهو الرسم بالطاقة الشمسية فقد استطاع بعض شباب القرية باستخدام عدسات مجمعة لأشعة الشمس ورسم صور فنية بالغة الروعة والدقة على ألواح الخشب وقاموا بعرضها فى مصر فى القرية.

□□□

وبالرغم من كل ذلك إلا أننا مازلنا لم نتجاوز مرحلة بداية البداية ولا تكفى تجربة هنا وأخرى هناك، بل لابد من خطة قومية شاملة يساهم فيها قطاع البحث العلمى مع قطاع الصناعة للإعداد للانتقال إلى عصر جديد.. عصر الطاقة الشمسية.

نشر بمجلة أكتوبر فى يوليو 1978م - 1398هـ







تخفيض الحد الأدنى لقيمة الفاتورة الإلكترونية

الفاتورة الإلكترونية

اللازم لإدارج بيانات الرقم القومي للمشتري كأحد بياناتها

إلى (25 ألف جنيه) بدلًا من (50 ألف جنيه)

إعتبارًا من ١ أغسطس ٢٠٢٤

* عدم إصدار الفواتير الإلكترونية والإيصالات الالكترونية يُعد مخالفة لأحكام قانون الإجراءات الضريبية الموحد تستوجب توقيع العقوبات المنصوص عليها بهذا القانون.

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية



Hotline مصلحة الضرائب المصرية 16395

Hotline للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189

